عمال البا

مبارك عليكم الشهر

نشرة شهرية صادرة عن نقابة عمال البا - ٢٠ ألف نسخة (١٩٨٥-٩٤١٤) ISSN - العدد (٦٥) - يونيو ٢٠١٥

نقابة عمال البا تشكر القيادة الوطنية لمملكة البحرين على رأسها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى، على إقرار الخط السادس الذي سيجعل من ألبا أكبر مصهر ذي موقع واحد في العالم، وعلى دعم عمال البحرين وكرمهم بقانون النقابات العمالية وإقرار احتفال عيد العمال والتفريغ النقابي، بالإضافة إلى الكثير من المكتسبات العمالية.. ص(٢)

نشرة عمال البا تنشر تفاصيل الخلاف على شرعية اتحاد الكويت بالصور

(التفاصيل ص٢٢)

انطلاق فعالية البطولة الرمضانية

دشنت البا البطولة الرمضانية السنوية لكرة السلة بحضور ضيفة الشرف الشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة عضو اللجنة الأولمبية البحرينية.

ملف مؤتمر العمل الدولي الدورة ١٠٤ بجنيف

انعقد مؤتمر العمل الدولي الدورة ١٠٤ بجنيف في الفترة ١- ١٤ يونيو بمشاركة ١٨٥ دولة.

تكريم عمال الخدمة الطويلة بالشركة

كرمت شركة البا ٢٦٠ عاملاً وعاملة، ممن أمضوا (١٠، ٢٠، ٣٠، ٤٠) سنة في الشركة بنادي البا تقديراً لهم على عطائهم المستمر.

٤ عمال محظوظين يفوزون بسيارات

فاز كل من أمينة عبدالوهاب، وصغير أحمد، وعلي عبد العزيز، و علي مصطفى مبأكبر الجوائز التي أعدتها نقابة ألبا خصيصا لاحتفالية اليوم العائلي.

الشيخ دعيج : اعتصام البا مفتعل ..ونيتنا كانت وقف العشرين

o الشيخ دعيج آل خليفة / رئيس مجلس إدارة شركة البا

(التفاصيل ص٤)

نقابة البا تفوز بالجائزة الأولى على العرب ٤٢

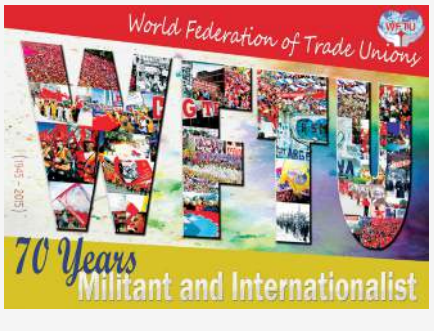

في العدد ----------

٥ اللي حبته عيني ما ضامه الدهر

١٦ هل العمل خطر على صحة الحامل ؟

٣٩ سفير البحرين في سويسرا !!

يجعلها أكبر مصهر ذي موقع واحد في العالم

شركة «ألبا» تقر مشروع الخط السادس للتوسعة

٥٠٪ من الإنتاج الإضافي سيلبي احتياجات الصناعات التحويلية المحلية

أعلنت شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) الموافقة على مشروع الخط السادس للتوسعة والذي سيجعل من ألبا أكبر مصهر ذي موقع واحد في العالم عند الانتهاء من المشروع. ومن المتوقع أن يكون أول إنتاج في الخط السادس مع بداية عام ٢٠١٩، حيث سيضيف هذا المشروع المهم عند استكماله ٥١٤,٠٠٠ طن متري للطاقة الإنتاجية السنوية للشركة.

وسوف يعزز ذلك من الطاقة الإنتاجية للشركة لتبلغ حوالي ١,٤٥٠ مليون طن متري سنوياً.

ويعتبر هذا المشروع من أكبر المشاريع الصناعية في مملكة البحرين، حيث من المتوقع أن ينعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني وأن يخلق العديد من فرص العمل. ومن المتوقع أيضاً أن يتم تخصيص ٥٠٪ على الأقل من الإنتاج الإضافي لتلبية احتياجات الصناعات التحويلية المحلية الحالية والجديدة.

وسوف يتيح المشروع لشركة ألبا مواصلة استراتيجيتها التسويقية التي تهدف إلى الحفاظ على وجودها الرئيسي في مجلس التعاون الخليجي، وكذلك دعم مكاتب المبيعات التابعة للشركة والمنتشرة في مختلف أنحاء العالم لتسويق إنتاج الشركة الإضافي بشكل مباشر، وذلك من أجل تلبية تنامي الطلب العالمي على الألمنيوم.

وقد قام مجلس الإدارة ببحث مختلف الخيارات التي قدمتها دراسة الجدوى القابلة للتمويل للمشروع، حيث وقع الاختيار النهائي على أكبر خيار توسعي يبلغ ٥١٤,٠٠٠ طن متري، ما سيعزز التكاليف الإجمالية للشركة.

ومن خلال اختيار الطاقة الإنتاجية الأعلى، فسوف تبلغ النفقات الرأسمالية المصاحبة لمشروع الخط السادس للتوسعة حوالي ٣,٥ مليارات دولار أمريكي مقابل القيمة التقديرية السابقة التي بلغت ٢,٥ مليار دولار أمريكي، وستشمل القيمة الجديدة للنفقات الرأسمالية إنشاء محطة خامسة لتوليد الطاقة، تصل طاقتها الإنتاجية إلى ١,٣٥٠ ميغاوات.

وسوف يتم تطبيق تقنية دوبال DX+ الموضوعة على أحدث المستويات في الخط السادس، ما سيضمن تحقيق الكفاءة في التكاليف وخفض استهلاك الطاقة.

علاوة على ذلك، قام مجلس الإدارة بتعيين كل من ج بي مورغان، بنك الخليج الدولي، وبنك البحرين الوطني كمستشارين ماليين لمشروع الخط السادس للتوسعة بشركة ألبا.

وتم خلال اجتماع الجمعية العامة غير العادية انتخاب مطلق المريشد كعضو مجلس إدارة مستقل ممثلاً عن ١٠٪ من أسهم الشركة المخصصة للجمهور العام.

ومن المقدر بدء أعمال الإنشاء في الخط السادس عام ٢٠١٦ مع استكمال التصاميم الهندسية النهائية واختيار الشركة المسؤولة عن الهندسة والشراء والإنشاء والإدارة لخط الصهر السادس وأعمال الهندسة والشراء والإنشاء لمحطة الطاقة ٥.

ويعتبر مشروع الخط السادس تتويجاً لتاريخ صناعة الألمنيوم في البحرين الممتد على مدى أكثر من ٤٠ عاماً، حيث سيتيح للشركة تحقيق الاستفادة القصوى من هيكلة الكلفة واستراتيجية التسويق. وسوف يكون مشروع الخط السادس إنجازاً مهماً لشركة ألبا، وسيحافظ على صناعة الألمنيوم في البحرين للأجيال القادمة.

حظر العمل في فترة الظهيرة ومعاقبة المخالفين بالحبس ٣ أشهر

وجه وزير العمل السيد جميل بن محمد علي حميدان الدعوة إلى جميع الشركات ومؤسسات القطاع الخاص إلى الالتزام بحظر وتوقيف العمل تحت أشعة الشمس والأماكن المكشوفة خلال فترة الظهيرة من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الساعة الرابعة عصراً في شهري يوليو وأغسطس القادمين. وذلك في إطار التقيد بتطبيق القرار الوزاري رقم (٣) لسنة ٢٠١٣، الذي يهدف إلى حماية العمال من مخاطر الاجهاد الحراري وضربات الشمس وأمراض الصيف والتقليل من الحوادث المهنية وخاصة حوادث السقوط، في أوقات الذروة التي تشتد فيها حرارة الطقس. وذلك بالاضافة إلى اجراءات الرقابة لتطبيق القرار وضبط المخالفين وإحالة المخالفات إلى النيابة العامة لاتخاذ اللازم بشأنها، وفقاً لما جاء في القرار الوزاري بأنه «يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القرار بالعقوبات المنصوص عليها في المادة (١٩٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي الصادر بالقانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٢، والتي تنص على أنه يعاقب كل من يخالف أياً من أحكام الباب (١٥) والقرارات الصادرة تنفيذاً له بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبالغرامة التي لا تقل عن ٥٠٠ دينار، ولا تزيد على ألف دينار أو بإحدى هاتين

كل التضامن مع نقابة دي اش ال

تجاه رفضها لسياسة إدارة شركة دي اش ال أكدت نقابة عمال البا وقوفها إلى جانب الرفاق الأعزاء في نقابة عمال شركة دي اش ال البحرينية، إزاء قيام الشركة بخطوات غير واضحة بشأن عملية الترقيات الجائرة بالشركة، مهمشة بذلك ممثلي العمال، وغير مبالية بالكفاءات العمالية المتدربة والمؤهلة لنيل الترقيات وأحقيتها في ذلك. إذ اتضح أن إدارة الشركة تتخذ خطوات تعسفية تسعى من خلالها إلى ترقيات فئوية قائمة على المحسوبية، متجاهلة بذلك الكفاءات العمالية التي لديها، والتي لا تضن بجهودها في سبيل الارتقاء بالشركة وتسعى لازدهار الشركة بما تقدمه من خدمات، كما أنها تعمل على ارتفاع مستوى تصنيفها العالمي ضمن أرقى الشركات العالمية، بالإضافة إلى أنها تضحي بكل غال ونفيس، وتعمل على أن تضيف تقدماً أوسع يحسب للشركة في المستقبل بما يعزز من مكانتها العالمية. فيجب أن تنال هذه الطبقة الكادحة كل التقدير والاحترام.

إن نقابة عمال البا تطالب إدارة الشركة بمراجعة قراراتها الأحادية الجانب غير الواضحة والغامضة، وضرورة إشراك ممثلي العمال وهي نقابة عمال دي اش ال البحرينية في عملية الترقيات وإطلاعهم على جميع الأمور والخطوات المتعلقة بهذا الشأن والمترتبة على ذلك، فهذا يعتبر حقا من حقوقهم الرامية إلى عدالة الترقيات بالشركة، والذي من شأنه أن يعزز كفاءات الطبقة العاملة بمجال الشحن والنقل بشركة اكتسبت سمعة جيدة وحجزت مكانها بين الشركات الأخرى العاملة بنفس المجال نظير إخلاص العمال لها بشتى الدول.

إن نقابة عمال البا تعرب عن تضامنها الكامل ودعمها اللا محدود لكل التحركات والإجراءات التصعيدية التي يتخذها مجلس إدارة نقابة عمال دي اش ال البحرينية في كل ما من شأنه أن يحقق العدالة في الترقيات وإعطاء كل ذي حق حقه، ولتعلم الإدارة أن الحقوق العمالية هي خط أحمر ولا يمكن التنازل عنها بأي شكل من الأشكال وعلى الإدارة احترام ذلك.

نشرة شهرية تصدر عن :

نقابة عمال البا

الإشراف العام :

عبدالله المعراج

أعضاء هيئة التحرير:

علي البنعلي
باسم كويتان
علي حسين
عبدالله علي
ياسر حجيري
عباس علي
عباس عبدالرحيم
عبدالله حمزه
جاسم زينل
أحمد جناحي
نضال حسن
سلمان غلوم
وديع عيسى
مجاهد محبوب
بيان المعلم
فاطمة العليوات
مريم جسام
زينب حاجي

الكتاب :

غازي الحمر
ابراهيم الكوهجي
د. حسن مدن
فهد المضحكي
د. أكبر جعفري
د. سامي سالم
محمد المرباطي
بدر عبدالملك
د. أنيسة السعدون

رئيس التحرير :

ندى ناجي

المقالات تعبر عن رأي اصحابها

الشيخ دعيج : اعتصام عمال البا مفتعل.. ونيتنا وقف العشرين

الأيام
الأحد 4 رمضان 1436 - العدد 9569
Sunday 21st June 2015 – No. 9569
www.alayam.com
اقتصاد

محطة لتوليد الكهرباء بطاقة 1350 ميجاوات ضمن المشروع .. رئيس مجلس إدارة «ألبا» لـ«الأيام»:

خط الصهر السادس خيارنا الأكبر ويحقق قيمة مضافة لاقتصاد البحرين

جاسم منصور – خليل يوسف

أكد رئيس مجلس إدارة شركة ألومنيوم البحرين «ألبا»، الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة أن الشركة مقبلة على نقلة نوعية كبيرة بإنشاء خط الصهر السادس الذي سيجعل ألبا اكبر مصهر للألومنيوم ذا موقع واحد في العالم، مشدداً على ما سيشكله هذا المشروع من اهمية وقيمة مضافة للمساهمين، وللمجتمع البحريني والاقتصاد الوطني، وكشف بانه تم الاتفاق مع حكومة البحرين على تخصيص ما لا يقل عن نصف الإنتاج للسوق البحريني، مع استمرار التركيز على الاسواق التقليدية والسوق الأمريكي، وفيما يخص موضوع الغاز أوضح انه لم تتم دعوة الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت مؤخراً وأخذ موافقتها على مشروع خط الصهر السادس الا بعد حصول الشركة على ضمانات من الحكومة بانها ستزود الشركة بكمية الغاز الإضافية المطلوبة، وقال ان ذلك يعبر عن إدراك القيادة والحكومة لدور «البا» الاستراتيجي في الاقتصاد الوطني.

وقال الشيخ دعيج في لقاء خاص مع «الأيام» انه لن يتم الرجوع الى المساهمين لتمويل المشروع، بل سيتم عبر التمويل الذاتي والقروض، مشيراً الى انه تم تعيين الاستشاريين الماليين لتقديم الاستشارات والخدمات المتعلقة بهيكلة وتمويل المشروع. وذكر ان المناقصات- وان كانت ستطرح لضخامة المشروع على الشركات الكبيرة في داخل وخارج البحرين- الا ان هناك مناقصات فرعية ستكون مفتوحة للمقاولين وغيرهم في السوق المحلي.

الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة

○ التصريح المنشور في جريدة الايام / بتاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٥

○ دعيج آل خليفة

○ علي البنعلي

في مقابلة صحفية نشرت للشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين «ألبا»، بجريدة الأيام في عددها رقم ٩٥٦٩ الصادر يوم الأحد الموافق ٢١ يونيو ٢٠١٥، وصف فيها اعتصام عمال البا ضد قرار الإدارة المفاجىء بسحب علاوة العشرين دينارالمعمول بها منذ تسع سنوات، وصفه بأنه مفتعل، وبأن زيادة العشرين دينار تكلف الشركة الكثير وتتعارض مع سياسة « تقنين الصرف» وبأنه لم يكن يريد سوى أن « يضع حداً لهذه العلاوة» على حد تعبيره.

وأجاب رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن «أسري الشيخ دعيج آل خليفة عندما سأل عن علاوة العشرين دينارا السنوية التي تمنح لعمال «البا» قائلاً : «في شأن هذا الموضوع جرى خلط أوراق كثيرة وللأسف، لذا ينبغي ان يكون واضحاً ان هذه العلاوة هي علاوة تراكمية بدأت من عشر سنوات ووصلت الان الى ٢٠٠ دينار، وبالتالي هي تشكل مليوني دولار سنويا إضافية في ميزانية الشركة، ونحن في ظل اجراءات تقنين الصرف نريد ان نضع حداً لاستمرارية هذه العلاوة وليس اكثر من ذلك، دون المساس بما سبق صرفه.

وحول ما أثير بخصوص عدم إدراج أرباح «ألبا» في الموازنة العامة للدولة، أوضح الشيخ دعيج ان ممتلكات هي المساهم الرئيسي بالشركة وتمتلك ما نسبته ٧٠٪ من أسهم الشركة، وبالتالي تحول الأرباح إليها كما هو الحال بالنسبة لباقي المساهمين وليس لنا علاقة بعد ذلك».

ولطالما كان الشيخ دعيج يعقد المقارنات بين عمال شركة أسري والذي يترأس مجلس إدارتها هي الأخرى بعمال شركة البا، ويردد بأن عمال أسري لا يحصلون على هذه العلاوة الاجتماعية (العشرين دينار) وبأن زيادتهم السنوية ٣٪، مقارنة بعمال البا الذين يحصلون على زيادة سنوية بنسبة ٧٪.

وتأتي شركة البا في صدارة شركات مجموعة «ممتلكات» من حيث الأرباح التي حققتها عام ٢٠١٤، حيث أن أن ربح ممتلكات الإجمالي بلغ ٥٢ مليون دينار، ٢٧ مليون كانت من شركة البا وبسواعد عمالها الذين حققوا أعلى نسبة إنتاج بلغت ٩٣١,٤٢٧ طن متري، بزيادة بلغت ١٨,٧٢٧ طن متري، محققين بذلك إيرادات بلغت ٨٢١,٧ مليون دينار بحريني بزيادة نسبتها ٩,٧٪.

وكان الشيخ دعيج قد شكر عمال البا على هذا الانجاز في تصريح سابق لنشرة عمال البا العدد رقم (٦١) لشهر فبراير ٢٠١٥، قائلاً: « شكري وتقديري لكل عامل في هذه الشركة إذ يرجع زيادة الانتاج الى تكاتف الجهود بين العمال والمدراء والمسؤولين». ليتفاجىء عمال البا والذين كانوا ينتظرون المكافأة والتقدير على انجازاتهم المتلاحقة وتفانيهم في العمل بقرار سحب علاوة العشرين دينار.

وقال الشيخ دعيج في مقابلته مع جريدة الايام عندما سأل عن مسألة تقليل النفقات، وحول اللغط بين ادارة الشركة ونقابة ألبا على خلفية قرار إيقاف علاوة العشرين دينار السنوية: «هي علاوة تراكمية تختلف عن اي علاوات او امتيازات أخرى ممنوحة للعاملين في ألبا، في تلك الفترة كانت الرواتب بالشركة منخفضة نسبياً، وجاء اقرار هذه العلاوة في اطار تحسين الرواتب، قلنا العلاوة تراكمية منذ عشر سنوات وحتى الان، اي ان هذه العلاوة بلغت الان ٢٠٠ دينار، هي تشكل تكلفة إضافية تصل الى مليوني دولار سنوياً، وزادت حتى الان الى ٢٠ مليون دولار سنويا على مدى العشر سنوات».

وأكمل الشيخ دعيج: «كل ما نريده الان هو ضبط وتقنين النفقات وليس إلغاء ما حصل عليه العامل والموظف من علاوة تراكمية، الموضوع نريد انتهاجه بحكمة والتشاور مع نقابتي ألبا، وجلسنا مع ممثلي النقابتين وهم لديهم وجهة نظر والإدارة كذلك لديها المبررات الموضوعية لقرار وقف صرف العلاوة، وخلصنا الى رفع توصية الى مجلس الادارة بالموافقة المشروطة بصرف العلاوة حتى العام المقبل على ان تدرس النقابتان وتتفاهما مع ادارة الشركة على أساليب تقليص النفقات والأعباء المالية التي لا تتحملها الشركة».

ومن جانبه شكر رئيس نقابة عمال البا علي البنعلي الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة على تصريحه، وتوضيحه أن الشركة كانت تنوي إيقاف العشرين دينارا بعكس ما كانت تدعيه الإدارة التنفيذية بشركة ألبا من أنها ليس لديها النية بإيقاف العشرين دينارا وهي الزيادة التي يتسلمها العمال في رواتبهم منذ تسع سنوات وليس كما تفضل سعادته وقال في تصريحه ان الزيادة كان يستلمها العمال منذ عشر سنوات.

وأضاف البنعلي أن رئيس مجلس الإدارة حكيم بحيث إنه تفهم أن مشروع الخط السادس يحتاج إلى جهود مركزة من قبل كل العمال لا يقاطعها رغبة إدارية في تخفيض مميزات العمال ومكتسباتهم مع العلم أنه بالإمكان الوصول إلى نفس المكان الذي يود الوصول إليه من خفض التكاليف وزيادة الإنتاج من دون تصعيد وتحدي العمال من خلال إيقاف علاوة قيمتها ضئيلة مقارنة بمشروع الخط السادس الذي تساوي قيمته ٤ مليارات دولار.

وأشار البنعلي أن رئيس مجلس الإدارة حكيم بحيث إنه تفهم أن مشروع الخط السادس يحتاج إلى جهود مركزة من قبل كل العمال لا يقاطعها رغبة إدارية في تخفيض مميزات العمال ومكتسباتهم مع العلم أنه بالإمكان الوصول إلى نفس المكان الذي يود الوصول إليه من خفض التكاليف وزيادة الإنتاج من دون تصعيد وتحدي العمال من خلال إيقاف علاوة قيمتها ضئيلة مقارنة بمشروع الخط السادس الذي تساوي قيمته ٤ مليارات دولار.

وختم البنعلي أن الشيخ دعيج نفسه أعطى العشرين دينارا في السنة الماضية ٢٠١٤ وهذه السنة تقرر صرفها بعد أن قام العمال مجبرين على إيصال صوتهم له عندما وصلهم عن نية الإدارة التنفيذية في قطع العشرين دينارا التي هي حق مكتسب.

القانون «سكليف» !!!

كثيرا ما يحتاج العمال إلى استفسارات عن وضعهم المالي والإداري في الشركة، أو من يرشدهم ويدلّهم عما وصلت إليه شؤونهم العمالية تجاه كل جديد من أمور حياتهم العمالية، وكثيرا ما يذهبون إلى مسؤول الموارد البشرية الذي عنده الحلول الناجعة والإجابة الشافية لكل ما يحتاج إليه العمال في شؤونهم.لكن العمال قليلا ما يجدون من يجيب عن تساؤلاتهم أو قضاياهم، فالمسؤول عن ذلك «بروشور» دائما غير موجود ولا يوجد شخص بديلا عنه يعرف شؤونهم المالية والإدارية غيره، حتى الأمور القانونية فهو حينما يغيب تتوقف عنده كل مصالحهم وشؤونهم المختلفة، فيقف العمال مكتوفي الأيدي لأنهم لم يجدوا حلا لقضاياهم، فعند غياب مسؤول الموارد البشرية والقانونية والمكافآت وشتى الأمور العمالية التي تهم العمال تتوقف جميع مصالحهم، فغيابه يعني غياب القانون، والعمال يناشدون الإدارة التنفيذية للشركة الوقوف إلى جانبهم وإيجاد البديل الذي يلجأون إليه في أمورهم المالية والإدارية وحتى القانونية.

وزير العمل يتسلم نسخا من مؤلفات أديب ألبا فاضل البيرمي

استقبل وزير العمل جميل حميدان بمكتبه بالوزارة الأديب الشاعر فاضل البيرمي الذي أهداه نسخة من إصدار ديوانه الشعري "ديوان الملوك"، ومسرحية "انتهت اللعبة يا هيرو" التي ألفها الشاعر علي الشرقاوي، وقام البيرمي بترجمتها للغتين الإنجليزية واليابانية.

وأشاد حميدان بجهود البيرمي في إصداره "ديوان الملوك" الذي يوثق مرحلة مهمة من تاريخ البحرين، وإبراز السمات النبيلة لجلالة الملك المفدى من خلال قصائد شعرية توضح مواقف جلالته وحنكته، وحكمة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء.

من جانبه، أشاد البيرمي بجهود الوزير في طي ملف المفصولين، معرباً عن شكره له على دعمه للكفاءات الوطنية في مختلف المجالات.

«اللي حبته عيني ما ضامه الدهر»

هذا هو حال البعثات الخارجية في ألبا، حيث تركزت - في بعضها القليل- على من أحبتهم الإدارة التنفيذية من المطيعين وليس المستحقين، فلم نعرف على أي معيار تم إرسالهم وعلى أي أساس تم اختيارهم لهذه الدراسة؟! المعروف أن كل من يريد أن يدرس في الخارج يقوم بتقديم امتحان(IELTS)، وهذا الامتحان يجب أن تصل درجة النجاح فيه إلى ٢,٥. ومن السهل أن يتم تحديد من هم الأفضل من خلال نتيجة هذا الامتحان، وليكن الاختيار على مستوى موظفي المديرالعام ويتم اختيار الأفضل من خلال نتيجة هذا الامتحان، ولكن هذا لم يحدث حيث يعتمد الاختيار على أسلوب غير شفاف وغير واضح، ليكون بعدها من تقدم في حيرة من أمره عندما يسمع اسمه بأنه من أصحاب الحظوة القليلة عندما يتم اختياره لدراسة البكالوريوس أو الماجستير داخل البحرين وليس خارجها. وفي بعض الدوائر لم يتم حتى اختيار أي عامل أو موظف للابتعاث إلى الخارج أو الداخل، وعندما يسأل العامل مديره يأتيه الجواب بأن المدير العام للدائرة ضعيف ولا يمكنه أن يقنع الإدارة التنفيذية بتوزيع عادل للكعكة التدريبية على أقسامه، وهكذا يغلق الموضوع حتى قبل أن يفتح. بالتأكيد أننا شعب عاطفي، ولكن ليس إلى درجة أن يتم ابتعاث المحسوبين وترك المخلصين والمرابطين في الشركة منذ سنوات في سبيل إرضاء قلب المسؤول الكبير، الذي لا يحنو إلا على من تحبهم عينه قبل قلبه، ويصادف أن يكونوا من دائرته الشخصية المغلقة. لقد تعلمنا من العمال الذين سبقونا أن المحاباة والواسطة لا تؤدي إلى نتيجة للشركة فهي تضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب، وأيضاً المسحوبية في التدريب والتعليم والابتعاث الخارجي تفعل نفس الشيء، فهي تدرب وتعلم الأشخاص غير المناسبين الذين لن يبقوا بالشركة بعد انتهاء فترة من كان واسطة في ابتعاثهم قبل توظيفهم.

تكريم عمال البا ذوي الخدمة الطويلة في الشركة

موري : الإخلاص والتفاني هو ما يميز عمال البا عن غيرهم

○ أثناء تكريم أحد العمال

○ مجموعة من العمال المكرمين

قامت شركة ألمنيوم البحرين (البا)، بتكريم أكثر من ٢٦٠ عاملا في حفل تكريم الموظفين أصحاب الخدمة الطويلة، وقد أقيم حفل التكريم يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يونيو ٢٠١٥ في نادي البا.

وقد تم خلال الحفل تكريم العاملين الذين أتموا ٤٠، ٣٠، ٢٠، و١٠ سنوات في خدمة الشركة حتى عام ٢٠١٣، وتم توزيع الشهادات والهدايا على المُكرَّمين، وذلك تكريماً لهم على إخلاصهم وتفانيهم وجهودهم في خدمة الشركة، ولأدائهم المتميز خلال السنوات الماضية.

حضر الحفل أعضاء الإدارة التنفيذية وأعضاء نقابة عمال البا والمديرون في الشركة، إلى جانب العمال المكرمين.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لشركة البا تيم موري قائلاً:

«لا شك أن الالتزام والتفاني الذي يتميز به عمال البا هو أحد أبرز مواطن القوة لدى الشركة. وأود بهذا الصدد أن أتقدم بالشكر لجميع العاملين على إسهاماتهم القيمة تجاه التحوّل الكبير الذي شهدته الشركة على مدى السنوات التي مضت. ويسرنا أن نكرمهم في هذا اليوم على إنجازاتهم المتميزة وعطائهم اللامحدود لسنوات طويلة مضت من التفاني والإخلاص في العمل».

من جانبه، صرح رئيس نقابة عمال البا علي البنعلي قائلاً:

«نجاح الشركة مبني على إخلاص العمال وتفانيهم في العمل، ومن حسن حظنا أن يكون لدينا عمال على هذا القدر من الالتزام تجاه الشركة، فنحن فخورون وسعداء بوجود طبقة عاملة على قدر كبير من المسئولية، فإنهم الثروة الحقيقية لأي نشاط صناعي، ولا سيما بشركة ألبا التي تعتبر من أكبر الشركات الصناعية، وهي تمتلك كوادر وطنية لها خبرتها في مجال الصناعات التحويلية، حيث إن الجميع يرتقب تدشين خط الصهر السادس الذي سيفتح الأفق المستقبلية للشركة، والذي هو بمثابة ثقة القيادة الرشيدة بأبنائها العمال في جعل شركة البا شركة صناعية رائدة بالمنطقة، وأود بهذه المناسبة أن أعبّرَ عن بالغ تقديري وامتناني للعاملين الذين خدموا الشركة سنوات طويلة على جهودهم الحثيثة التي ضمنت تحقيق النجاحات للشركة».

أربعة عمال محظوظين يفوزون بسيارات في حفل عيد العمال

أقامت نقابة عمال ألبا احتفالية عائلية كبيرة بمناسبة عيد العمال، وزعت من خلالها الجوائز الكبرى على العاملين سعداء الحظ الفائزين بالجوائز الكبرى، حيث فاز بها كل من أمينة عبدالوهاب من دائرة التسويق، وصغير أحمد من دائرة صيانة الطاقة الميكانيكية، وعلي عبد العزيز من دائرة عمليات المسبك رقم (٢)، والعامل علي مصطفى من دائرة صيانة الطاقة وذلك بأكبر الجوائز التي أعدتها نقابة ألبا خصيصا لاحتفالية اليوم العائلي بمناسبة عيد العمال العالمي، والتي أقامتها النقابة وإدارة الشركة بالتعاون مع مديرية الحرس الوطني بنادي ألبا الكائن بالرفاع الشرقي.

وكانت الجائزة الأولى عبارة عن سيارة «بيجوت أكسس» مقدمة من شركة منصوري للنقليات، والجائزة الثانية عبارة عن سيارة متسوبيشي لانسر مقدمة من مجموعة شركات متعاونة، والجائزتان الثالثة والرابعة وهما عبارة عن سيارتين من نوع «رينو دستر» مقدمة من مجموعة شركات تجارية.

وقد عبر الفائزون عن مدى سعادتهم بنيلهم الجوائز القيمة المقدمة من نقابة عمال البا، فجاء على لسان العاملة الفائزة بالجائزة الأولى أمينة عبدالوهاب وهي في قمة الفرح لفوزها بالجائزة، حيث بدأت حديثها قائلة « إنني حضرت إلى الاحتفالية ولم أكن متوقعة الفوز البتة، فعندما تلقيت نبأ فوزي بالجائزة الأولى بصراحة كان شعوراً رائعا لقد فرحت كثيراً، شكراً لمن سحب بطاقة فوزي وجعلني من المحظوظين الفائزين».

كما عبر العامل صغير هو الآخر عن سعادته بفوزه بالجائزة وتحدث قائلاً» خبر مفرح أن تتلقى نبأ الفوز بجائزة قيمة، حيث إنني لم أكن مصدقاً في البداية ظننتها مزحة لولا ترديد رقم شارتي عدة مرات حينها تيقنت بأن الفوز حقيقي».

وتحرص نقابة عمال ألبا دائماً في التحضير لجوائز قيمة لجميع احتفالاتها العائلية، وخصوصاً احتفالية عيد العمال واحتفالية العيد الوطني المجيد.

لا فائدة من مظلات محطات الباصات !!

شكا عدد من العمال من عدم فائدة المظلات الموجودة بمحطات الباصات، وأن تصميمها غير مناسب، وليس هناك فائدة من تثبيتها، وأنها تعتبر خسارة واستنزافا لميزانية الشركة، حيث من المفترض أن يكون تصميمها من أجل أن تقي العمال وتحميهم من حرارة الشمس، بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون درعا واقيا من تساقط الأمطار، إلا أن الوضع في البا يختلف تماماً، حيث وضعت المظلات لمجرد الزينة، ناهيك عن طرق تجهيزها، فقد تم عمل أساسات وقواعد لها تستخدم لبناء ناطحات السحاب، وهذا إن دل فإنما يدل على سوء التخطيط والاختيار من غير مراعاة لمصلحة العمال حين يقفون في انتظار الباص وتعرضهم للظروف الجوية المتقلبة.

إن سوء التخطيط والتنفيذ يجب ألا يتحمله العمال ولا يكون على حساب راحتهم، فيجب على صاحب العمل توفير البيئة الملائمة للعمل وتزويدها بالخدمات المناسبة التي يستطيع العامل الاستفادة منها بشكل أكبر، لا لمجرد الزينة أو لمجرد أننا فعلنا وانتهى، إنما يجب تجربتها ووضعها تحت الملاحظة ومن ثم تسلمها من قبل شركة المقاولات القائمة عليها بعد التأكد من صلاحيتها ومختلف الأمور.

«العاملون يداومون على البَركة»

شكا عدد من العاملين بنادي البا، من قيام إدارة الموارد البشرية بتحرير إنذارات كتابية لهم، ومطلوب منهم توقيعها والقبول بها، حيث تعود أسباب ذلك إلى أن عليهم تأخيرا عن العمل بمدد متفاوتة - بحسب ما تزعم دائرة الموارد البشرية - فمنهم من تلقى إنذارا لأن عليه تأخير مدته ١٠ دقائق فقط.

كل ما تدعيه دائرة الموارد البشرية نتفق معها فيه، ومع الإجراءات المتخذة نحوه، ولكن هناك اختلافات عديدة نحن ضدها؛ لأنها تهضم حقوق العاملين وتعوق أداءهم وتقدمهم المهني، فكيف للعامل الذي لديه تأخير مدته ١٠ دقائق بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠١٤ أن تتم محاسبته وإبرام إنذار كتابي له في الثلث الثالث من تقييم الزيادة السنوية في ٢٠١٥، مع أن المخالفة كانت في العام الماضي وفي الثلث الأول؟!

والمضحك المبكي هو أن إحدى العاملات تم تحرير إنذار كتابي لها أيضا بسبب أن لديها تأخيرا مدته «ثانية واحدة» فقط، كان بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠١٤ وفي العام الماضي أيضا، وفي الثلث الثاني من تقييم الزيادة السنوية.

يا دائرة الموارد البشرية كفاكم استخفافا بالعمال، صحيح أننا لا نشجع على التأخير ولا نؤيده البتة، ولكن أنت يا مسؤول يا شاطر أليس من الممكن أن تتأخر في يوم من أيام السنة؟! وتجتاحك ظروف خارجة عن إرادتك؟! فأنت بشر ومن الممكن بالتأكيد أن تواجه ظروفا قاهرة تجعلك تتأخر عن العمل ذات يوم، وحينها ماذا ستقول عندما تتلقى إنذارا تحريريا من مسؤولك؟؟ حينها لا ظروفك ستغفر لك ولا أعذارك، حيث سيكون الأمر حينها ياعزيزي «كما تدين تدان».

وأنتم يا إدارة الموارد البشرية، كيف لكم أن تحاسبوا العاملين وهناك خلل في نظام الحضور والانصراف؟! لأنه يجب على صاحب العمل أولا توفير كل ما هو مستلزم ومطلوب للعامل لكي يمارس عمله بانتظام، وبعد ذلك يمكنه المحاسبة حين ورود أي تقصير من قبل العامل.

كيف تود أن ينتظم وينضبط العاملون في الحضور والانصراف وأنت غير منضبط في توفير اللازم لذلك، فإن أبسط الأشياء غير متوافر وهو ساعة ضبط التوقيت المرئي، بحيث يستطيع العامل رؤية التوقيت حين حضوره وانصرافه، فهذه الساعة غير متوافرة، وليس هناك جرس إنذار أو ما شابه يعلن بداية المناوبة ونهايتها؟! فكيف لك أن تحاسب العامل وتودّ منه الانضباط وأنت في الأصل غير مستعد لذلك؟! كيف تفسر لنا ذلك دائرة الموارد البشرية؟! فليس من حقك أبدا محاسبة العاملين في ظل وجود خلل في النظام المعمول به في الشركة.

نادي البا وافتقار الأجواء الرمضانية !!

أهلَّ علينا الشهر الفضيل والكل متشوق لأجوائه الجميلة التي اعتاد عليها عمال البا في ناديهم الجامع لهم من شتى بقاع مملكة البحرين، حيث إن نادي البا يعتبر متنفسا لهم، وذلك من خلال الخيمة الرمضانية المزودة بكل وسائل الترفيه والتسلية المختلفة المتعلقة بالشهر الكريم من ألعاب شعبية ومأكولات ومشروبات تعيش من خلالها الأجواء الرمضانية، كل ذلك يفتقره اليوم عمال البا بحجة برامج تقليل التكلفة التي طالت أبسط وسائل الترفيه والترويح عن العمال. صحيح أن توفير الشيشة بالخيمة الرمضانية قد تم إيقافه لأسباب صحيّة وخارجة عن دائرة إرادة إدارة الشركة، ولكن ليس أن يتم إيقاف كل شيء اعتاد عليه العمال من ذي قبل، ويتم منعه بحجة أن الإيقاف جاء نتيجة توفير الشيشة بالخيمة الرمضانية، وإن هناك شكاية من الأهالي المحيطين بالنادي!!

كثيرة هي الحجج التي لا تنتهي، وكثيرة هي التبريرات غير المقنعة، ولكن يبقى السؤال.. أين ذهبت ميزانية إقامة هذه الخيمة الرمضانية التي تُعدّ مكسبا عماليا منذ سنوات مضت؟ هل ذهبت أدراج الرياح بمسميات برامج تقليل التكلفة ؟! أم هي قرارات فردية اتخذها المسئولون متجاهلين مناقشتها مع ممثلي العمال وهي نقابة عمال البا؟!

مخالفة صارخة للنظم والرؤية المستقبلية

إن المشروع الاصلاحي الذي تبناه عاهل البلاد المفدى، كان ولا يزال هو سر تطور البلاد في الأصعدة كافة، ولا أبالغ حين أقول بل في جميع تفاصيل ومفاصل الحياة الاجتماعية الخالصة، إذ أن ركيزة هذا المشروع هو الإنسان البحريني وكيفية توفير كل سبل الرفاه والعيش الكريم من خلال برامج وخطط طويلة المدى يكون المواطن هو مصدر عطائها وسر ديمومتها، إذ أدركت القيادة الرشيدة حجم وأهمية هذه الثروة الوطنية غير النابضة، لهذا لم تألُ جهداً في الاستثمار فيها بتعليمها وصقل مهاراتها وإتاحة الفرص العلمية والعملية، تجويداً لخبرات ومهارات هذه الثروة، حتى أصبح المواطن البحريني أحد مصادر الدخل القومي للبلاد، وفي ذات الوقت هو قائد هذه الثروة المنبثقة من كيانه، أي دائرة مستدامة من العطاء والمردود الموازي. وما الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ التي دشنها ملك البلاد في عام ٢٠٠٨م، والتي تُعنى بتوفير حياة أفضل للمواطنين كافة في محصلتها النهائية، من خلال خطط وبرامج مستدامة تتمحور جميعُها حول تطوير سبل وإمكانيات الإبداع التنافسي كل في تخصصه إلا تجسيداً لأهداف هذه الرؤية الطموحة.

وها هي البحرين اليوم - بفضل الله تعالى - بدأت تقطف ثمار هذه الجهود البناءة، إلا أن هناك بعضا من قيادي المؤسسات الوطنية من لا يسير وفق هذه التوجُهات أو لا يمكنه استيعاب مثل هذه الاستراتيجيات المستقبلية، وهو ما يجعله قطباً منفراً وليس جاذباً، وحجر عثرة في طريق كل شاب طموح يسعى لتطوير ذاته ومؤسسته التي يعمل فيها، وخير مثال على ذلك ما يحصل في (شركة ألمنيوم البحرين «البا») الشركة الوطنية الكبرى التي تعتبر أيقونة الصناعات الثقيلة في الإقليم، وأهم روافد الدخل الوطني للبلاد منذُ تأسيسها عام ١٩٦٨م إلى يومنا هذا، حيث إنها - ولله الحمد- تعتمد على العمالة الوطنية بنسبة تتجاوز ٩٠٪، إلا أن بعض القرارات العشوائية وغير المدروسة أحياناً، والتي تراعي بعض المصالح الآنية والمحسوبية (الواسطة) تارةً أخرى تتسبب في الإحباط حيث يتم توظيف بعض الملتحقين بالشركة حديثاً على الدرجة الإشرافية دون غيرهم من أقرانهم، في حال تمييز صارخة ومخالفة للنظم واللوائح، وما أنا إلا مثال لهذه التصرفات اللاّ منطقية حيث تم توظيفي عام ٢٠١٣م في دائرة الأمن والصحة والسلامة والحريق على الدرجة الخامسة، علماً أن مؤهلي العلمي (بكالوريوس في إدارة الاعمال) يؤهلني لنيل الدرجة السابعة طبقاً لما هو معمول به في الشركة وحتى في القطاع الحكومي، هذا إذا ما افترضنا أنني خريج جديد لا أتمتع بأي خبرات أو عمل سابق، وعوضاً عن ذلك تم توظيفي في الدائرة المذكورة التي لا تمت بأي صلة لمؤهلي الأكاديمي وخبراتي السابقة التي ناهزت تسع سنوات في قسم الموارد البشرية والمالية بمؤسسة حكومية، حيث عملت في جميع أقسامها وفروعها حتى تراكمت عندي خبرات تؤهلني للعمل في ذات القسم في الشركة، وبعد مراجعات وإلحاح مني وبمعاونة النقابة مشكورةً، تم إلحاقي بدائرة الحسابات بالشركة الذي للأسف لم يزد عملي بها على خمسة أيام فقط !!، من دون أسباب معلنة أو تبرير مقنع لهذا التصرف المستهجن.

وها أنا اليوم أطرح قضيتي هذه على صفحات هذه المجلة علانية راغباً من ذوي الشأن النظر فيها من باب المنطق والإنصاف ليس إلا، وما هذا إلا لوضع الأمور في نصابها الصحيح وتحقيقاً لروح العدالة وإحقاقاً للحق.

صقر عيسى عبدالله القوتي
الأمن والصحة والسلامة والحريق

الإدارة الكهربائية تصعق الكفاءات

وجه الكثير من المشرفين (السوبرفايزرية) الانتقادات اللاذعة إلى مدير دائرة الطاقة الكهربائية ماثيو، لما سببه لهم من خيبة أمل وشعورهم بعدم التقدير نحوهم، وذلك بفضل التعجيزات التي وضعها عليهم (السوبرفايزرية) عندما طلبوا سنيور سوبر فايزر.. حيث إنهم جميعا كفاءات نادرة يشهد لها، ومنهم من يملك خبرة أكثر من ٢٠ سنة.. فقد تفاجأوا بتوظيف مراقب جديد إنجليزي الجنسية بقسم الميكانيكا برتبة سنيور سوبرتندد .. فوقفوا في دهشة وحيرة من أمرهم متسائلين، أين حقنا في الاعتراف بالخبرة والأقدمية والمهارات والأولوية في الترقي، والتي يجب أن تكون من حقنا نحن المشرفين حينما طلبنا ذلك.. لما كل هذه التعجيزات للمشرفين المخلصين الذين أفنوا حياتهم وسني عمرهم بالشركة؟؟

مواجهة الغربان

لا غرو في أن العامل الألباوي يصهر ذاته ليلا
ونهارا حتى ينير بكده وعرق جبينه المصنع،
وهو أكثر العمال عرضة لحادث بليغ .....
فهل يجرؤ قلم .. أن يبخس حقه؟ إلا أن يوجأ أنفه!!!
من افترض هذا الافتراء ..؟
وسوق له في أروقة الإعلام البائسة ..؟؟
إلا رجل يلازم عقله الإفلاس الفكري!!
العلاوة الاجتماعية .. حق وهي ملك يمين ..
وماركة مسجلة.. بل قدر محتوم...
فمنْ يفكّر ... أن يخطو هذه الخطوة البلهاء
عليه أن يراجع .. أوهامه ..
وقبلها يراجع الطبيب العدلي ..
لربما بكارة عقله قد فضت ..
وهو في سبات عميق .....
العلاوة حقان .. حق حقيقي وحق حقوقي ..
والقانون يكفل الحقين..
فلا تراجع .. و لا استمالة للمعاقين فكرياً ...
المتشدقين على أسمطة المتنفذين
الذين .. ينعقون في دهاليز السراب ..
كالغربان..
وفي الغرف المغلقة كالعسلان ..
بلا ستر وحجاب ...
يدا بيد .. نحمي مكتسباتنا ..
ونبني بهذه الوقفات الصارخة ..
مستقبلا إشراقة شمسه من المغرب ..

أخوكم الأفغاني

«غابة السلامة» ناشفة !!

تحتفل الشركة بأسبوع السلامة، وذلك تحت مسمى «غابة السلامة» والذي تحث من خلاله العمال على أخذ الحيطة والحذر تجاه المخاطر التي قد يتعرضون لها في مواقع العمل، وكذلك لتفادي الحوادث والحالات الطارئة التي تواجههم، وعمل الاحتياطات اللازمة من أجل السلامة. كما تقوم إدارة الشركة بزيارات للأقسام لتزيد من توعية وإرشاد العمال تجاه ما يتعرضون له بسبب حرارة الجو وكيفية التعامل في مثل هذه الحالات.

على الجانب الآخر، نجد أن الشركة تتأخر عن إصلاح أي عطل قد يهدد سلامة العمال، وتقصر في عمل الصيانة اللازمة لحل أي مشكلة بداعي تخفيض التكلفة، فقد تمّ إلغاء مشروع المخرج الإضافي الموازي للدائرة الفنية، والمقرر عمله منذ سنوات، من أجل التخفيف من مخاطر استخدام العمال لمخرج واحد، بالإضافة إلى اختصار الوقت الذي يستغرقه العمال في الخروج، والمقدرة قيمة تنفيذه بمبلغ ١٨٠ ألف دينار فحسب.

الرجل المناسب في حيرة و تشتت

عندما يكون هناك تخصص في أي عمل ستجد الاحترافية وإن وجدت الاحترافية أصبح للعمل معنى وقيمة، فطبيب القلب المختص يعرف جيدا ماهي أعراض مرض القلب ويبدأ العلاج سريعا لتدارك أي تطورات قد تحدث للمريض، وعلى العكس تجد أنّ الطبيب العام يشكك في أمور كثيرة وتطول فترة التشخيص وفترة العلاج حتى تتطور الأمور وتصل إلى نتائج لا تحمد عقباها، هذا المثال ينطبق على غالبية الأعمال إذا لم يكن كلهم. وللعلم، فإن التخصص مرتبط ارتباطا كليا بالإدارة الناجحة، وخصوصا حينما توزع الإدارة المهام وتحسن التوجيه والإشراف على الأعمال بشكل مثمر، وتوكل المهام لأصحاب الشأن لتكون بحسب التخصص وليس المحسوبية، ليتوافر لديك منتخب منجز وصعب المنال وسهل في إدارته.

ما التمسته في الشركة مؤخرا، هو وجود مجموعة كبيرة من المختصين المحترفين في أعمالهم، ممن يحول الرمال والحجارة إلى ذهب وفضة، ولكن للأسف يتم تشتيت هذه العقول العبقرية بنقلهم من مكان إلى آخر في غير تخصصهم، ومن ثمّ تذهب التخصصية في مهب الريح ويذهب معها الإنتاج.

تصور أن لديك حارسا على بيتك يوفّر لك الأمن والطمأنينة، ومن ثم تجبره على مشاركتك أمور بيتك الداخلية، ثم تنتقل به من عمل إلى آخر في غير تخصصه، ماهي النتيجة؟

نسي عمله الرئيسي وتشتت تفكيره في أمور لم تخطر على باله مسبقا وضعف الأمن لديك.

فالمثل يقول:«أراد الغراب أن يقلّد مشي الحمامة فلم يستطع ونسي مشيته المعتادة»

بقلم / سلطان خيري

انطلاق فعاليات البطولة الرمضانية

بحضور الشيخة حياة آل خليفة .. وعدد من المديرين والمسؤولين

o الرئيس التنفيذي للعمليات الإنتاجية عيسى الأنصاري

o فريق البا لكرة السلة

دشنت البا البطولة الرمضانية السنوية لكرة السلة بحضور ضيفة الشرف الشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة عضو اللجنة الأولمبية البحرينية، حيث ألقت كلمة حيت فيها الحضور، مقدمة الشكر والتقدير إلى شركة البا على اهتمامها بالكوادر الرياضية، ولا سيما النسائية منها، مثمنة جهود مجلس إدارة الشركة واهتمامه البالغ بإبراز مهارات العاملين بإقامة دورة كروية خلال الشهر الفضيل. وألقى كلمة الإدارة السيد عبدالرحمن جناحي المدير الإداري للشئون الإدارية نيابة عن عيسى الأنصاري الرئيس التنفيذي للعمليات الإنتاجية، مقدما الشكر إلى الشيخة حياة آل خليفة لتلبيتها الدعوة بمشاركتها افتتاحية الدورة الكروية الرمضانية التي تأتي هذا العام بطابع آخر من خلال إشراك العنصر النسائي بلعبة كرة السلة، وإبـراز المهارات الرياضية التي من شأنها أن تسهم في اكتشاف الطاقات لدى العنصر النسائي.

وبدوره شكر علي البنعلي رئيس نقابة عمال البا الكوادر النسائية في شركة البا، وأثنى على سعادة الشيخة حياة آل خليفة ضيف الشرف على الجهود المبذولة سواء بالاتحاد البحريني لكرة الطاولة أو اللجنة الأولمبية البحرينية والتي تسعى دائما لإشراك المرأة بمختلف الألعاب الرياضية والدفع بها لتحقيق نتائج مرضية.

وكان للاعبات المشاركات كلمة ألقتها اللاعبة نجلاء إبراهيم من فريق شركة البا جاء فيها «نشكر شركة البا على اهتمامها بالكوادر العمالية الرياضية بإقامة هذه البطولة الكروية النسائية لهذا العام، وهو ما يدل على الاهتمام الكبير بالكوادر النسائية، فالشكر موصول إلى السيد عيسى الأنصاري على اهتمامه الشخصي بفريق البا النسائي لكرة السلة منذ الوهلة الأولى لتأسيس الفريق، كذلك الشكر موصول إلى نقابة عمال البا». ومن ثمّ بدأت منافسات بطولة كرة السلة النسائية بمشاركة ١٠ فرق، إضافة إلى فريق البا النسائي ومنتخب البحرين النسائي لكرة السلة، على أن تكون منافسات الرجال في لعبتي كرة السلة وكرة القدم في اليوم التالي.

o الشيخة حياة آل خليفة

القادم سيكون أصعب

يسعى عمال البا دوما للحفاظ على حقوقهم ومكتسباتهم العمالية منذ سنين مضت، نتيجة حراكهم المطلبي الهادف إلى تحسين الظروف المعيشية والتخفيف من وطأة متطلبات الحياة.
لقد وقف عمال البا وقفة الجسد الواحد بكل أطيافهم وفئاتهم التي تجردوا منها لأجل الدفاع عن مصالحهم، فكانوا سدا منيعا ضد كل من يحاول العبث او مجرد التفكير في العبث بمكتسباتهم، فهي خط أحمر لا يمكن أبدا المساومة عليها والتفريط بها مهما كلفهم الأمر وآلت الظروف.
يعتقد المسؤولون بالشركة ومن بيده القرارت، أن عمال البا من السهل التغلب عليهم أو مجاراتهم بفرض قرارات تعسفية تهضم وتبخس حقوقهم، في حين أن تطلعاتهم سوف تكون صعبة بحسب المؤشرات والظروف الحالية لمجلس الإدارة.
لقد أكد عمال البا من خلال رسالتهم التي أوصلوها عبر وقفاتهم الاحتجاجية السلمية، أن الطبقة العاملة هي الثروة الوطنية الحقيقية لأي أرباح تجنيها الشركة من عملياتها البيعية للمعدن المنصهر، وذلك من خلال ولائهم اللا محدود للوطن في ظل قيادته الرشيدة، وعبر سعيهم في كل وقت وحين لتحقيق أعلى معدلات الإنتاج في ظل الظروف السوقية التنافسية بالمنطقة، فإن السواعد العمالية الوطنية أثبتت ذلك من خلال إخلاصها وتفانيها في العمل على مدار السنوات الماضية، وقد نتج عن ذلك تبوؤ الشركة مكانة عالية مشرفة بين الشركات العالمية، حيث إنها ستدخل التاريخ عبر بوابة التربع على عرش أكبر مصهر للعالم بعد تدشين خط الصهر السادس المرتقب.
رفض عمال البا التصيد في الماء العكر والصعود على أكتافهم من خلال الإعلام الرخيص والسهل المنال عبر إطلاق تصريحات دالة على عدم درايتها بما يحصل في الواقع العمالي ولا من حولها وليس لديها نظرة مستقبلية، بل إنها تتصيد بحجة أنها ضد أي مشاريع تقودها نقابة عمال البا النضالية الرامية إلى تحقيق الوحدة العمالية، وأنها تسعى إلى بث الفرقة بين الصفوف الكادحة من خلال التحريض على الكراهية وبث البغض والطائفية.
ليعلم من بيده القرار أن عمال البا ليسوا لقمة سائغة سهلة المنال أو الخداع، فإن خلفهم نقابة عمالية نضالية لها تاريخها العريق في الدفاع عن مصلحة العمال، ولن ترضى أبدا بأن يتم هضم وانتقاص حقوق العمال والنيل منها بحجة البرامج المكلّفة التي تأتي في كل يوم بشاكلة وطريقة جديدة لتقليل الكلفة والنفقات.

بقلم / عبدالله المعراج

الحركة النقابيّة في مُفترَق الطرق !!

بقلم / إبراهيم الكوهجي

يبدو أن المتغيرات المتلاحقة في الحياة السياسية والمجتمعية، تنعكس تارة بشكل سلبي وأخرى بشكل إيجابي على الشأن العمالي والنقابي، وهو ما يبرز جليا على الساحة العمالية والتعددية النقابية والتمثيل العمالي والنقابي كمسألة مهمة وأساسية، حيث تواجه الحركة النقابية التحدي الأكبر في كيفية الربط بين التعددية النقابية، ومسألة وحدة الصفّ العمّالي والعمل المشترك في مواجهة الهجمات المتواصلة لرأس المال على المكاسب العمالية، والدفاع المشروع عن الحقوق العمالية.

هناك تباينات وآراء مختلفة في هذا الشأن، ولكن عندما يتعلق الأمر بمسألة الحقوق العمالية والمكاسب، هنا بالذات يستدعي الأمر من العمال والنقابيين ألا يختلفوا حول ذلك، أي يجب عليهم الالتزام بمبدأ العمل المشترك في الدفاع عن الحقوق العمالية. وما يثير قلقا متزايدا لدى العمال هو أن يتحول العمل النقابي إلى مسألة فئوية وطائفية، وأن تتحول الهياكل النقابية إلى أداة شكلية وإلى كيان طائفي لا تدافع عن الحقوق والقضايا العمالية، إلا على أساس انتماءات العمال الفئوية والطائفية. فهل هذا ما ينشده النقابيون، ومن وضع نفسه في موقع العمل النقابي والعمالي؟؟

الغريب والمثير في هذه المسألة، أن الاتحاد العام في أحداث ٢٠١١ المؤسفة، دفع بالعمال إلى العصيان المدني، واضعا مسار الحركة النقابية في اتجاه لا يخدم العمال، ونتجت عن ذلك معطيات جديدة أمام الحركة النقابية وتعقيدات غريبة لا تخدم القضايا العمّالية البتة، وأصبح جل اهتمام الاتحاد العام منصب فقط على العمل بقدر ما يمكن للحصول على التمثيل العمالي في الخارج والداخل، وتجميع كل المقاعد المخصصة للتمثيل العمالي في الهيئات المختلفة، ولم يبق لهم همٌ ولا قضية عمّالية سوى الركض واللهث وراء الفوز بأكثر المقاعد.!!!

ويزداد القلق ومؤشر الانقسام لدى العمال بأن الاتحاد العام قد أربكته تلك الأحداث ودعوته السابقة إلى العصيان المدني، ببروز اتحاد عمالي آخر على الساحة العمالية، وقدرة الاتحاد الجديد (الاتحاد الحر) على استقطاب نقابات عديدة تحت مظلته، كل هذا أربك الاتحاد العام وأفقده الرؤية والاتزان، وأن الساحة العمالية والنقابية لم تعد حكرا على طرف معين، وخاصة عندما يبتعد الاتحاد العمالي عن القضايا العمالية والنقابية، ويرتبط بأجندات سياسية لا صلة لها البتة بحقوق العمال وهمومهم. وبدلا من المراجعة ودراسة التجربة النقابية على خلفية تلك الأحداث، والاستفادة منها والتعلم من أن القضية العمالية والنقابية لا يمكن التلاعب والمتاجرة بها، انكب الاتحاد العام على التمسك والمكابرة في غرور بأنهم يمثلون الأغلبية العمالية، وأن حق التمثيل العمالي يعود فقط إليهم !!!

الثقة العمالية والأمانة في التمثيل، لا تعني لأي اتحاد عمالي التلاعب والمتاجرة بالعمال، فهناك مواقف مبدئية وأعراف نقابية لا يجب الانحراف عنها تحت أي ظرف أو أي مسميات سياسية طارئة وغريبة عن الشأن العمالي والنقابي. فاليوم المؤشرات على الساحة العمالية والنقابية تؤكد - بكل وضوح - مدى إخفاق الاتحاد العام في الاحتفاظ بأغلبية الثقة العمالية، وأن عمال البحرين ستكون ثقتهم في النقابيين الذين يعملون بإخلاص وحرفية نقابية، وذلك من أجل الدفاع عن حقوقهم المشروعة وعن المكتسبات العمالية التي تحققت في عهد المشروع الإصلاحي الزاهر لجلالة الملك المفدى.

بعض الإصابات والحوادث الوشيكة الوقوع لشهر مايو

التاريخ	مكان الحادث	تفاصيل الحادث	ملاحظات	التقييم	نتائج التحقيق
٢٠١٥/٥/٤	قسم الورش وخدمات الصيانة	كان المقاول الفني للكميفات يفحص ضغط غاز النيتروجين وفجأة انفجر الأنبوب النحاسي واندفع الهواء في وجه العامل مما أدى إلى إصابته بتهيج في البشرة ونقل على الفور إلى مركز البا الصحي.	نصح ممثل النقابة المقاولين بضرورة لبس « واقي الوجه الكامل» أثناء فحص أي تسرب وضرورة الإشراف على صيانة الخدمات من قبل الإدارة.	إصابة طفيفة	تبين أن سبب الانفجار يعود إلى قِدَم الأنبوب وقلة الصيانة.
٢٠١٥/٥/٤	محطة توليد الطاقة ١ محطة ضخ مياه إطفاء الحريق	كان العامل يقوم بإغلاق مضخات الحريق باستخدام المفك غير المطابق للمواصفات، وفجأة انزلق المفك وضرب في عجلة الصمام وانحشرت إصبع العامل الأوسط بيده اليمنى بين صمام الحريق والمفك مما أدى إلى إصابته ببعض الجروح في إصبعه.	نصح ممثلو نقابة عمال البا إدارة القسم بضرورة التأكد من أن الأدوات بحالة جيدة وصالحة للاستخدام وتناسب الغرض أو العمل.	إصابة طفيفة	تبين أن تصميم وشكل المقبض الكهربائي غير مناسب لأداء العمل.
٢٠١٥/٥/٩	خط الصهر ٤	بعد توصيل الرافعة المتنقلة بالرافعة الرئيسية PTA، اكتشف العامل أن المقبس الكهربائي لا يعمل، وحاول العامل أن يفصل أنبوب الضغط الهوائي عن أنبوب رافعة PTA ولكنه نسي أن يغلق أولاً صمام الهواء، مما أدى إلى تدفق الهواء المضغوط على يد العامل الأمر الذي تسبب في إصابته ببقع حمراء.	نصح ممثل النقابة بضرورة إعادة النظر في شكل وتصميم المقبض الكهربائي والتأكد من الإدارة بتوفير المقبض الكهربائي المناسب.	إصابة طفيفة	تبين أن تصميم وشكل المقبض الكهربائي غير مناسب لأداء العمل.
٢٠١٥/٥/١١	دائرة صيانة المصهر منطقة تنظيف بوتقات الألومنيوم	بعدما أنهى العامل المصاب مع زميله عملهما وهو تثبيت الحاملة الإسطوانية في آلة STAS القديمة وبعد أن حاولا تثبيت رافعة الآلة ليكملا عملهما، سقطت اللوحة المقوسة (تزن حوالي ٢٥كجم) وانزلقت على يد العامل اليسرى وانحشر إصبعه بين اللوحة وقاعدة الآلة.	نصح ممثلو النقابة الإدارة بوضع إجراءات صيانة موحدة واستخدام نوع واحد من الاسطوانة الهيدروليكية.	إصابة طفيفة	تبين أن تصميم الإسطوانة الهيدروليكية لا يتطابق مع المواصفات المطلوبة لإنجاز العمل، وأن هناك نوعين من الاسطوانات المستخدمة.
٢٠١٥/٥/١٣	دائرة الكربون ١-٢	بينما كان العامل المقاول يحاول أن يسحب الناقلة العلوية التالفة من على الحامل، تساقطت قطع من الفولاذ الصلب على إصبع العامل الأوسطى في قدمه اليسرى، ما أدى إلى إصابته بجروح نقل بعدها إلى مركز البا الصحي لتلقي الإسعافات الأولية وباشر بعدها عمله.	تم التركيز على ضرورة الاهتمام بنظافة مكان وإعطائه أهمية أكثر.	إصابة طفيفة وحادث ذو احتمالية عالية	تبين أن سبب الحادث هو وجود قطع معدنية قديمة على الحامل نتيجة لقلة الاهتمام بنظافة مكان العمل.
٢٠١٥/٥/١٦	مصنع TAC	بينما كان سائق الشاحنة MTV يحاول الصعود ليدخل الشاحنة، ضرب كتفه الأيمن في الباب، وشعر العامل بألم في كتفه ونقل إلى مركز البا الصحي.	تم نصح العمال بضرورة أخذ الحيطة والحذر أثناء العمل عند وجود الرياح.	إصابة طفيفة	تبين أن باب الشاحنة تحرك نتيجة وجود رياح قوية.
٢٠١٥/٥/١٨	دائرة الكربون ١-٢	بينما كان عامل رافعة ECL.٢ ينظف سدادة الأنبوب باستخدام أنبوب صلب طويل، وبعد أن انتهى من عملية التنظيف، سحب الأنبوب الحديدي، ما أدى إلى احتراق كفه الأيسر نتيجة ملامسته الأنبوب الساخن.	على الإدارة التأكد من أن جميع العمال يرتدون القفازات أثناء تأدية عملهم.	إصابة طفيفة	تبين أن العامل المقاول لم يرتد القفازات لعدم توافرها في منطقة عمله.
٢٠١٥/٥/١٩	دائرة المسبك٣ غرفة التفتيش	بينما كان العامل الفني يحاول معاينة الكرسي داخل الكبينة ٥ و ٦، انحشر إبهام يده اليمنى بين الكرسي وباب الكبينة، ما أدى إلى إصابته.	أكد ممثلو نقابة عمال البا بضرورة تقييم المخاطر لضمان استخدام الآلية المناسبة لفتح الباب.	إصابة طفيفة	تبين أن آلية عمل الباب غير آمنة.
٢٠١٥/٥/٢١	دائرة الكربون ١-٢ الفرن ٢	بينما كان سائق الشاحنة الرافعة يوقف الرافعة في الجهة الشمالية لفرن ٢، ليذهب إلى مبنى الاستراحة وبينما هو ينزل من الشاحنة انزلقت قدمه وسقط على يده اليسرى.	أكد ممثلو نقابة عمال البا أنه يجب على مشرفي القسم توعية العمال المقاولين بضرورة اتباع الصحة والسلامة.	إصابة طفيفة	تبين أن سبب الحادث هو قلة وعي العمال المقاولين بإرشادات الصحة والسلامة.
٢٠١٥/٥/٢٩	خط الصهر ٥ عنبر C	بعد أن أنهى العامل المشغل شفط المعدن المنصهر من خلية الصهر C١١٧ وبينما هو متجه إلى خلية C١١٨ داس على قطعة صلبة ملقاة على الأرض وسقط على يده اليمنى	أكد ممثلو النقابة أنه يجب على الإدارة التأكد من ان جميع إجراءات السلامة تطبق أثناء تغيير الدوامات.	إصابة عمل	تبين أن سبب الحادث هو قلة الاهتمام بنظافة مكان العمل.

10 نصائح صحية مهمّة في شهر رمضان الكريم

شهر رمضان الكريم قد أقبل، ولمساعدتك على الصوم بطريقة صحية، إليك عشر نصائح تساعدك على ذلك:

أفطر على التمر: يحتاج الصائم عند الإفطار إلى مصدر سكري سريع يخفّف شعوره بالجوع، تماماً كما هو بحاجة إلى الماء. الإفطار على التمر والماء يحقق هذين الهدفين. حيث يحتوي التمر على كمية من الألياف تحمي من الإمساك وتشعر الصائم بالامتلاء.

اختر غذاءً صحياً متكاملاً: احرص على تنوّع غذائك وتأكّد من أنه يشمل جميع العناصر الغذائية. وتجنب التوابل والبهارات والمخللات قدر الإمكان، كما يستحسن تجنب المقليات، لأنها تسبب عسر الهضم واضطراب المعدة.

قسم إفطارك إلى مرحلتين: ابدأ بتناول التمر والماء لتنبه معدتك ثم انتقل إلى الصلاة لأنه في هذا الوقت تمتص المعدة المادة السكرية والماء، ويزول الشعور بالعطش والجوع. بعد الصلاة، أكمل إفطارك.فمن المعروف أن تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة وبسرعة قد يؤدي إلى انتفاخ المعدة وحدوث اضطراب معوي وعسر هضم.

تجنب الإفراط في الدهون والحلويات والأطعمة الثقيلة: الكنافة والقطائف وكثرة الحلويات تتحول في الجسم إلى دهون وزيادة في الوزن وتشكّل ثقلاً على القلب فتجنبها.

تناول وجبة السحور: إن تناول السحور يفيد في منع حدوث الإعياء والصداع أثناء النهار، ويفضل أن يحتوي على أغذية سهلة الهضم مثل لبن الزبادي والفواكه.

كيف تتجنب الإحساس بالعطش: حاول تفادي تناول الأغذية الشديدة الملوحة، وتجنب التوابل والبهارات وخاصة عند السحور لأنها تزيد من الإحساس بالعطش. كما يفضل تجنب استعمال الأغذية المحفوظة، أو الوجبات السريعة التحضير، واشرب كمية كافية من الماء من دون المبالغة في ذلك.

كيف تتجنب الإمساك: إذا كنت ممن يصابون بالإمساك، أكثر من تناول الأغذية الغنية بالألياف الموجودة في السلطات والبقول والفواكه والخضار، حاول أن تكثر من الفواكه بدلاً من الحلويات الرمضانية، واحرص على أداء النشاط الحركي المعتاد.

تجنب النوم بعد الإفطار : يلجأ بعض الناس إلى النوم بعد الإفطار إلا أن النوم بعد تناول وجبة طعام كبيرة ودسمة قد يزيد من خمول الإنسان وكسله. لذا يمكن الاسترخاء فترة قصيرة بعد تناول الطعام. ويبقى الأهمّ الاعتدال في تناول الطعام.

حاول الإقلاع عن التدخين: من المؤكد أن فوائد التوقف عن التدخين تبدأ منذ اليوم الأول الذي يقلع فيه المرء عن التدخين. فالمدخنون الذين يرغبون في الإقلاع عن هذه العادة سيجدون في رمضان فرصة جيدة للتدرب على ذلك . فإذا استطاع الصائم الإقلاع عن التدخين ساعات طويلة أثناء النهار، فلماذا لا يداوم على ذلك؟ الأمر بحاجة إلى عزيمة وإصرار لكنه ممكن جداً.

نصيحة للحامل والمرضع في شهر رمضان: ينبغي على الحامل والمرضع استشارة طبيبها، فإذا سمح لها بالصيام ينبغي عليها عدم تناول كمية كبيرة من الطعام عند الإفطار، وتوزيع طعام الإفطار المعتدل إلى وجبتين: الأولى عند وقت الإفطار والباقي بعد أربع ساعات. كذلك، ينصح بتأخير السحور والإكثار من اللبن الزبادي والتقليل من الطعام الدسم والحلويات.

هل العمل خطر على صحة الحامل ؟؟

هل يوجد أي سبب يمنعني من العمل أثناء الحمل؟

إذا كان حملك طبيعياً ولا ينطوي على أي مخاطر أو مشاكل، فيمكنك الاستمرار في العمل. لكن تأكدي من أن نوع العمل الذي تقومين به لا ينطوي على أي مخاطر كامنة، وأن ظروفه لن تعرض صحتك أو صحة طفلك للخطر.

ماذا أفعل للاعتناء بنفسي في العمل وأنا حامل؟

لا تتعلق جميع أمور الصحة والسلامة بالمشاكل الجسدية الواضحة، وتندرج أية مخاوف لديك بشأن عملك تحت تقييم المخاطر. قد تشمل ما يلي:

- الإرهاق الذهني والبدني
- الحركات والوضعيات
- السفر
- الضوضاء

حتى لو كان عملك يتطلب القليل من الوقوف ولا يتضمن شيئاً أكثر خطورة من رفع سماعة الهاتف، يمكنك اتخاذ بعض التدابير البسيطة التي تشعرك بالراحة. حاولي أن تأخذي فرصة للراحة. ارفعي قدميك إذا كنت تقفين على قدميك منذ فترة، أو قفي وامشي كل ساعتين إذا كنت تجلسين لمدة طويلة. من شأن هذا الإجراء مساعدتك على تقليل انتفاخ وتـورم القدمين والكاحلين وإراحتك. قومي ببعض تمارين التمدد لكي تحمي ظهرك.

خذي قسطاً من الراحة كلما أمكن. كلما كانت وظيفتك متعبة أكثر، كلما احتجت إلى التخفيف من الجهد الجسدي خارج العمل.

احرصي على تناول وجبات منتظمة. اختاري وجبات الغداء المغذية والمتوازنة. وأضيفي الألياف إلى طعامك لتخفيف الإصابة بالإمساك.

ارتدي أحذية مريحة وملابس واسعة وفضفاضة.

اشحن طاقتك

عندما نشعر بالتعب والإرهاق أثناء العمل لا نرى إلا القهوة المنبهة للذهن، لكن الكثير من القهوة مضر على الصحة، نقدم لكم ٨ نصائح لتجديد طاقتكم في العمل:

١- ممارسة التمارين الرياضية بمجرد استيقاظك من النوم، لضخ الدم إلى الجسم واستكمال اليوم بحيوية ونشاط.

٢- يمكنك أن تأخذ قيلولة من النوم مدتها عشرون دقيقة، وهذا ما أكدت عليه الدراسات لاستعادة النشاط والحيوية للجسم.

٣- تخلص فورا من مشاعر الحقد والضغائن من زميلك فى العمل، حفاظا على طاقتك وعدم إهدارها.

٤- خصص لنفسك ١٥ دقيقة يومية على الأقل، للضحك والفكاهة مع أصدقائك.

٥- امشى لمدة ١٥ دقيقة يوميا، سواء كان الطقس حار أو بارد، تحرك كثيرا ولا تجلس لساعات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر.

٦- عليك قراءة شئ ممتع أثناء تناول وجبة الغداء، لتنقية عينك وعقلك، لمساعدته فى شحن الطاقة.

٧- تخلص من النزاعات والصراعات القائمة بينك وبين رئيسك فى العمل، لأنها مؤرقة كثيرا للعقل ومشتتة للانتباه.

٨- كن لطيفا فى التعامل مع الجميع، فكلمات الشكر والامتنان الموجهة من الآخر لك لها تأثير سحرى عليك.

ما يجب أن تعرفه حول معدات الرفع

❖ رمز اللون

رمز اللون هو علامة أو رمز يستخدم أثناء تفتيش معدات الرفع حيث يتم التأكد من صحة معدات الرفع كل ٦ أشهر وفقاً للقوانين واللوائح الخاصة بمعدات الرفع، ويعتبر عملا إجباريا، وذلك للتأكد من أن جميع معدات الرفع من الناقلات والرافعات والحاملات الصالحة للاستعمال، وتم اختيار رمز اللون ليعطي دلالة مرئية على أن المعدات تم فحصها واختبارها والتأكد من أنها صالحة للاستخدام.

ويجب استخدام اللون الأصفر لتوضيح أي جزء من الرافعة يتم استخدامه حالياً : السلاسل والحبال والأصفاد ورافعة الألواح والرافعة المغناطيسية، الخ.

❖ التوصيات

١. يجب تخزين جميع معدات الرفع في مكان آمن ومناسب.

٢. يجب إخطار العامل بمخاطر استخدام معدات الرفع غير المعترف بها أو غير المصدق عليها عالمياً.

٣. لا يسمح باستخدام معدات الرفع في عمليات اللحام أو التسخين ويمنع تعرضهم لدرجة حرارة عالية.

٤. لا تستخدم معدات الرفع في حال عدم وجود الرمز واللون الحالي.

بقلم / عيسى المحري (دائرة السلامة و الصحة و البيئة قسم معدات الرفع)

(الفكرة الخطيرة !!)

المحقق مينو

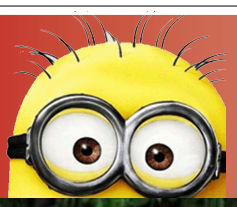

العولمة تجلب الفقر أيضاً

د. حسن مدن

كان مارشال ماك لوهان بين أوائل من تحدثوا عن «القرية العالمية»، وسرعان ما جرى تداول هذا المصطلح على نطاق واسع في أرجاء المعمورة، بل أن «أطراف» النظام الرأسمالي العالمي، تمييزا لها عن مركزه، صارت تروج لهذه المقولة بحماس شديد مصدقة إنها محتواة بالفعل داخل هذه القرية، وان لها من الحقوق والواجبات ما لدى سكان القرية الآخرين.

التكنولوجيا الحديثة، خاصة تكنولوجيا المعلومات ووسائطها: الكمبيوتر وشبكة الانترنت ومحطات التلفزة التي تبث عبر الأقمار الصناعية قادرة على خلق هذا الوهم وتزييف الوعي، لأنها تحجب الفوارق الجوهرية بين الواقع، من حيث هو واقع بشر من لحم ودم وأفكار ومصالح متضادة، وبين الواقع الافتراضي الذي يوحي بنهاية جغرافية المكان، ونشوء جغرافيا جديدة لا تحدها حدود.

إزاء هذا الكرنفال الواسع من النشوة بسقوط الواقع نفسه أمام سطوة الواقع الافتراضي، يجري إغفال حقيقة أن المتمكنين من استخدام وسائط هذا الواقع البديل، يظلون أقلية في هذا العالم الواسع من القارات والثقافات والانتماءات العرقية والدينية الذين ما زالوا أبعد من ما يكونوا عن أن يتحولوا إلى سكان قرية صغيرة يعرفون بعضهم بعضا.

إن التقانة الحديثة ، كما كان الحال فترة الثورة الصناعية، هي وسائل سيطرة ونفوذ بيد القوى الكبرى، القوى النافذة القادرة على إخضاع العالم ونهب ثرواته وغزو أسواقه ببضائعها. وتجير هذه الانجازات العلمية الكبرى لتحقيق الأهداف الخاصة بها ، خاصة وان ما يعرف بالاقتصاد الجديد القائم على منجزات الثورة المعلوماتية والوسائط الرقمية يشكل الآن حوالي ٨٠٪ من الناتج العالمي الخام، حيث يجري دمج البحث العلمي في الاقتصاد، لا بل وإعطائه دورا قياديا فيه ليذهب به نحو اكتشافات ومواقع جديدة .

وهو أمر يعني أن البلدان المتخلفة، مهما سعت لمجاراة العالم المتقدم ستظل متخلفة، وتكفي الإشارة إلى أن حصة البحث العلمي في العالم العربي لا تتجاوز ٠,١٪، فيما تبلغ في الدول المتقدمة نسبة تفوق ٣٪. وهذه النتائج المتناقضة للتدويل الاقتصادي لا تنسحب على البلدان النامية وحدها، وإنما تترك آثارها السلبية على المجتمعات المتقدمة ذاتها.

ورغم مرور عقدين وأكثر على سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي، فان أفكار العدالة الاجتماعية والبحث عن خيار آخر للعالم تعود لتطرح نفسها بقوة، حتى تلك القطاعات من الناس التي انطلى عليها وهم أن العولمة ستعمم الديمقراطية والرفاه في العالم بدأت تدرك وبالمعاينة الميدانية زيف ذلك، فأكذوبة مثل إقامة الديمقراطية على أنقاض الدكتاتورية في العراق بالغزو المباشر كشفت بطلان ذلك لا في العراق وحده وإنما في مختلف مناطق العالم، فالديمقراطية كأي شيء آخر لا يمكن أن تأتي على دبابات الغزو والاحتلال. وفي أمريكا اللاتينية والوسطى التي طالما نظرت إليها الولايات المتحدة بصفتها حديقة خلفية لها، شهدت العديد من دولها تحولاً واضحاً باتجاه الخيارات اليسارية والمعادية لنهج العولمة المتوحشة وللسياسة الأمريكية بشكل خاص.

هذا إذا جرى الحديث على مستوى كل مجتمع على حدة، أما إذا دار الحديث على المستوى الكوني، فلنا أن نرى في الحروب التي تعمل شركات ومافيا السلاح على إشعال فتيلها مظهرا من مظاهر الأصولية الاقتصادية التي لا تتورع على الدفع بعشرات ومئات آلاف وحتى ملايين البشر إلى الموت، طالما كان استمرار الحروب يؤمن عائدا دائما متناميا من الاتجار بالأسلحة، وعلى المرء ألا يفتش في الدوافع الاقتصادية أو الاجتماعية للحروب، وإنما يفتش أيضا عن شركات ومافيا السلاح الدولية التي لها مصلحة في تسعير هذه الحروب وإدامتها، لتظل سوق السلاح منتعشة.

صحيح أن خيار الغزو واحتلال البلدان الأخرى ليس هو الأسلوب الوحيد الذي اتبعته الولايات المتحدة وحلفاؤها في إخضاع العالم، بل الصحيح انه استخدم حتى الآن على سبيل الاستثناء، فآليات العولمة الاقتصادية والثقافية وغيرها تؤمن سبلاً فعالة لتحقيق الأهداف التي يمكن للقوة العسكرية المباشرة أن تؤديها من خلال إضعاف الدول وتفكيكها، لتحقيق انسيابية أكبر في تدفق رؤوس الأموال والسلع التي تبحث لها عن أسواق وفرص جديدة للاستثمار والتصريف، لا تحيط بها أسوار الحماية، ولا تتدخل الدولة فترهقها بالضرائب العالية، وعن عمالة رخيصة غير محمية بفرض حد أدنى لأجورها، أو بوضع الشروط القاسية لفصل العمال. ولكن يظل باعثاً على الاهتمام أن الغرب لم يعد يجد غضاضة في اللجوء إلى الأساليب التقليدية بما فيها الغزو والاحتلال.

إن بدا أن ذلك يعني في الظاهر إخضاع العالم، فإنه في الجوهر يستنهض قوى عديدة على مدار الكوكب لن ترضى بأن يقاد العالم نحو هذا الخيار المدمر للبشرية وللبيئة، نتيجة استشراء نفوذ ما بات يدعى "الليبرالية الجديدة" التي تستعير من الرأسمالية، أدواتها القديمة القائمة على تسييد مبدأ الربحية كحاكم أوحد، وتعيد النظر في الضمانات الاجتماعية والمكتسبات التي نالتها الفئات الكادحة في صراعها المديد مع أصحاب رؤوس الأموال، وتطال إعادة النظر هذه حقولاً مهمة كالتعليم والصحة والإعانات المعيشية والاجتماعية والخدمات الثقافية والترفيهية وإلغاء الدعم على الأسعار وتجميد الأجور وتحرير التجارة الخارجية.

إن الليبرالية الجديدة، التي أعلنت خلال العقدين المنصرمين انتصارها، وتباهت بما حققته من «انتعاش» اقتصادي ، هي من جلب الخراب لملايين البشر في أرجاء المعمورة ، وإذا كان ال ٢٠٪ من سكان العالم الذين يعيشون في البلدان الأكثر غنى لهم دخل يفوق بثلاثين مرة دخل ال٢٠٪ الأكثر فقرا عام ١٩٦٢ فان هذه الهوة قد اتسعت لتصبح في نهاية التسعينات اثنتين وثمانين مرة، والأرقام تترى، فدخل الفرد في أكثر من سبعين دولة من دول العالم هو دون ما كان عليه قبل عشرين سنة، وفي العالم قرابة ثلاثة مليارات من البشر أي نصف البشرية تقريباً يعيشون بدخل يقل عن دولار واحد في اليوم .

يحدث كل هذا في الوقت الذي وصلت فيه وفرة السلع إلى مستويات لا سابق لها، والحبوب الغذائية لم تتوفر أبدا كما الحال الآن. المشكلة تكمن في التوزيع غير العادل للثروات الذي من جرائه يموت كل سنة ثلاثون مليون شخص بسبب الجوع، ويعاني ثمانمائة مليون آخرين من سوء تغذية دائم، ومن مجموع أربعة مليارات ونصف مليار نسمة هم سكان الدول النامية، فان قرابة الثلث لا يشربون مياهاً صالحة للشرب، وان أكثر من مليار شخص، يعانون من سوء التغذية.

بعض الدراسات تقول انه يكفي اقتطاع أقل من ٤٪ من الثروة المتراكمة لما لا يزيد على ٢٢٥ رجلا فقط هم أثرى أثرياء العالم، للوصول إلى تلبية حاجات كل العالم في الصحة والتعليم والغذاء، والتي لا تزيد كلفتها على ثلاثة عشر مليار دولار، أي بالكاد ما يصرفه سكان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سنويا على شراء العطور.

العولمة لا تجلب الثراء وحده، وإنما تعمم الفقر أيضاً، وما زال العالم قارات متضادة من المصالح وليس قرية كونية للتكافل .

نظام قاحوش خلفاً لوليد حمدان السيئ الصيت

o وليد حمدان

o محمد طرابلسي

o مصطفى سعيد

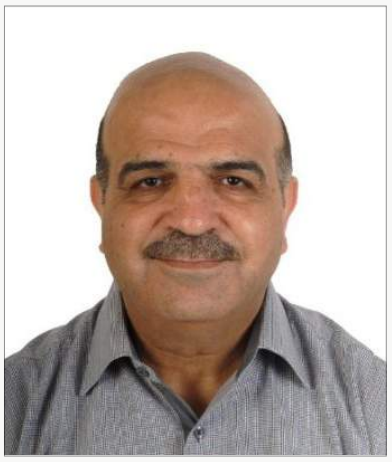

o نظام قاحوش

رئيس الاتحاد العام يرفع شكوى ضد حكومة مملكة البحرين بمساعدة شارون بورو ووليد حمدان

ماذا كتب وليد حمدان لجمعية وعد ؟؟ وماهي الدوافع والمطامع وراء هذه الرسالة ؟؟؟

تم تعيين نظام قاحوش، النقابي الأردني - من أصول فلسطينية- بمقعد مسؤول المكتب الإقليمي للمنطقة العربية في منظمة العمل الدولية (ILO) ليكون بذلك خلفا لوليد حمدان السيء الصيت، و قد عمل نظام قاحوش في الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) لأكثر من ١٨ عاماً، وكان المنسق الإقليمي للاتحاد.. بالإضافة إلى نشاطه النقابي في العديد من المجالات، فقد نظّم العديد من الدورات والورش النقابية في العديد من البلدان العربية كاليمن والأردن وفلسطين والبحرين.

هل يعتبر اختيار نظام قاحوش خلفاً .. انقلاب على الخط الذي أسسه وليد حمدان؟؟

وجاء اختيار نظام قاحوش خلفاً لوليد حمدان السيء الصيت إنقلاباً عن الخط الذي أسسه وليد حمدان و الذي أراد تفتييت الحركة النقابية العربية العملاقة من خلال مشروع النقابات المستقلة مستخدماً وليد حمدان كافة إمكانيات منظمة العمل الدولية في سبيل تحقيق هذه الأهداف والتي تتماشى مع أهداف شاروون بورو رئيسة الاتحاد الدولي للنقابات ITUC.

وحاول وليد حمدان أن يضع في منصبه في جنيف مصطفى سعيد خبير الأنشطة العمالية للبلدان العربية في منظمة العمل الدولية ببيروت، ولكن فشل مشروع وليد حمدان قد أثر على حظوظ مصطفى سعيد و الذي كان يتمنى أن يحصل على هذا المنصب الذي كان يحتله وليد حمدان.

يذكر أن نظام حاقوش تسلم ورثة ضخمة من العداء لمنظمة العمل الدولية في المنطقة العربية تضخمت بشكل كبير نتيجة لتصرفات وليد حمدان ومحمد طرابلسي و بقية الشلة التي عبثت بنفوذ منظمة العمل الدولية في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد الدولي للنقابات ITUC.

والجدير بالذكر أن المدعو وليد حمدان قد تدخل أيضاً كثيراً بالشأن السياسي في الدول العربية و أشهرها كانت حادثة إرسال برقية إلى جمعية وعد في البحرين بتاريخ ١٦ مارس ٢٠١١ حيث جاء فيها «ألف تحية لك ولكل الأخوة والأخوات المناضلين الصابرين في البحرين. إنكم تسطرون بصمودكم أمام القمع والبطش والاحتلال ملاحم الحرية والديمقراطية والكرامة والعدالة والمساواة وحقوق الإنسانية، سنكون دائما معكم والى جانبكم في كفاحكم العادل والمشروع والنبيل وسأكون دائما وأبدا صوتكم المدوي في المحافل العمالية والنقابية والدولية، وليعلم العالم اجمع بان آلة الحرب والاحتلال لن تزيدكم إلا إصرارا على بناء بحرين الحرية والكرامة والعدالة لكل أبنائها.»

الأمر الذي يعتبر تدخلاً واضحاً في الشان السياسي البحرين وتهجماً على حكومة البحرين وقياداتها الوطنية الرشيدة.

وقد عبر وليد حمدان في أكثر من مناسبة عن تأييده للربيع العربي وللأحداث المؤسفة التي عصفت ببلدان العربية. ولم ينتهي الأمر لهذا الحد فقد قام وليد حمدان بمساعدة شاروون بورو والسيد سلمان المحفوظ رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين برفع شكوى لدى منظمة العمل الدولية بهدف تشويه سمعة حكومة البحرين.

وليد حمدان يتدخل في شؤون البحرين ويعمل على تشويه سمعتها في المحافل الدولية

o رسالة وليد حمدان في موقع جمعية وعد / بتاريخ ١٦ إبريل

عضو جمعية وعد « عبدالله حسين» يداً بيد مع اتحاد عمالي مدافع عن إسرائيل

ازدواجية «وعد» والتطبيع مع العدو الصهيوني .. ما هو السر وراء هذا التطبيع ؟!

تحالف عضو وعد مع اتحاد ITUC

هل الإنضمام لهياكل ITUC الذي يضم في عضويته إسرائيل هو من المنطلقات النظرية للجبهة الشعبية فرع البحرين؟

o شاروون بورو

o جمعية وعد

لطالما تبنت جمعية وعد القضية الفلسطينية ووضعتها ضمن أولوياتها وأهدافها، ووضعت نفسها في صفّ المُدافع الأول عن الشعب الفلسطيني في البحرين، وما إن يحدث أي عدوان على الشعب الفلسطيني الشقيق أو يفرض الحصار عليهم حتى نرى جمعية وعد تحشد طاقاتها وجهودها لتنظيم مسيرات تضامنية مع إخواننا في فلسطين، ونرى أعضاء الجمعية يتبوأون الصف الأمامي في المسيرة، حاملين معهم علم دولة فلسطين، رابطين الكوفية على رأسهم، منشدين بأعلى أصواتهم «الأرض لنا.. والقدس لنا».

والمتتبع لتاريخ جمعية وعد النضالي، يعلم تماماً العلاقة الوطيدة المتينة التي تربط جمعية وعد بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ناهيك عن الكمّ الهائل من البيانات التضامنية التي تصدرها الجمعية في كل عام في يوم الأرض الذي يصادف ٣٠ من مارس، وفي ذكرى النكبة الذي يصادف ١٥ من مايو، واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف ٢٩ من نوفمبر، بالإضافة إلى البيانات الاستنكارية التي تصدرها الجمعية في حال اعتقال أو اغتيال أي من النشطاء الفلسطينيين.

وتجلى هذا الموقف القومي العربي لجمعية وعد عندما قرر أحد أعضاء اللجنة المركزية تأسيس الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، والتي جسد فيها روح القومية العربية، فأثبت للجميع أن القضية الفلسطينية باقية في قلبوهم، ومازال دعمهم ومساندتهم للرفاق في فلسطين المحتلة مستمرا. برهن أعضاء جمعية وعد بأنهم لم ولن يحيدوا عن المسار الذي خطّه الرفاق المناضلون تجاه القضية الفلسطينية، وأنهم ماضوون في هذا الطريق حتى لو كان عن طريق إصدار البيانات وإقامة الفعاليات والندوات التي تهتمّ بالشأن الفلسطيني.

ولكن ما نراه اليوم يثبت لنا ازدواجية جمعية وعد في التعامل مع القضية الفلسطينية، فهي في الوقت الذي ترفع فيه شعارات ضد العدو الصهيوني وتقاوم التطبيع وتصدر البيانات التضامنية وتنظم المسيرات، نرى أحد أعضائها يجلس على طاولة واحدة مع العدو الصهيوني!! فجمعية وعد كالشخص الذي يزرع نخلاً في الصباح ويبيع الجرافات في المساء..

كان الأجدر بـ «عبدالله حسين» عضو جمعية وعد، الذي يمثل جمعية لها ثقل وتاريخ نضالي طويل أن يرفض جميع أشكال التطبيع ويسحب عضويته من الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين الذي باع القضية الفلسطينية بأبخس الأثمان، فالأخير وافق على أن يكون عضوا في الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) والذي يعتبر الداعم الرئيسي لاتحاد عمال إسرائيل (الهستدروت).. والسؤال هنا.. ألا يعتبر هذا شكلا من أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني؟! فكيف لطرفين متعاكسين في المواقف والتوجهات أن يلتقيا في نقطة واحدة ويجلسا على طاولة واحدة تترأسها شاروون بورو، الأمين العام لاتحاد النقابات الدولي (ITUC).

على جمعية وعد أن تصدر بياناً استنكارياً لموقفها وتعتذر للشعب الفلسطيني، لأنها وافقت على أن تضع يدها في يد الاتحاد الدولي للنقابات، الذي يضم في عضويته اتحاد عمال اسرائيل..

وعليها أيضا أن تصدر بياناً توضيحياً آخر، تشرح فيه أسباب عدم لجوء العضو عبدالله حسين بصفته عضو الأمانة العامة في الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين والذي يترأس الوفد العمالي في مؤتمر العمل الدولي في دورته ١٠٤، إلى الاتحاد العالمي للنقابات برئاسة جورج مافريكوس الذي كان ولايزال مدافعاً عن الشعب الفلسطيني وحاملاً معه هموم شعبلا يستكين.فلماذا هذا التناقض بين المبادئ القومية و الممارسة الفعلية في منظمات و هياكل نقابية من المفترض أن تكون منتخبة بشكل حر لتعكس تطلعات الشعب العربي في البحرين، فهل الإنضمام لهياكل ITUC الذي يضم في عضويته إسرائيل هو من المنطلقات النظرية للجبهة الشعبية فرع البحرين؟ هل مقاطعة التطبيع مع اسرائيل يكمن في بيع زيت الزيتون الذي أعلنت عنه الجمعية التي أسستها وعدّ!! هل هناك من يستحي من هذه الجمعية أم أن الأمور إنتهت على ذلك؟!!

وثيقة تكشف تحالف الاتحاد العام لنقابات البحرين مع (الهدستروت) الإسرائيلي

ITUC CSI IGB

ITUC INTERNATIONAL TRADE UNION CONFEDERATION CSI CONFÉDÉRATION SYNDICALE INTERNATIONALE CSI
CONFEDERACIÓN SINDICAL INTERNACIONAL IGB INTERNATIONALER GEWERKSCHAFTSBUND

LIST OF AFFILIATED ORGANISATIONS

11	Azerbaijan	17	Azerbaycan Hemkarlar Ittifaqları Konfederasiyası (AHIK)
12	Bahrain	18	General Federation of Bahrain Trade Unions (GFBTU)
13	Bangladesh	19	Bangladesh Free Trade Union Congress (BFTUC)
⋮			
76	Ireland	157	Irish Congress of Trade Unions (ICTU)
77	Israel	158	General Federation of Labour in Israel (HISTADRUT)
78	Italy	159	Confederazione Generale Italiana del Lavoro (CGIL)

نسخة من قائمة أعضاء الاتحاد الدولي للنقابات(ITUC)تثبت وجود الاتحاد العام لعمال البحرين (GFBTU) من ضمن أعضاء الاتحاد الدولي ورقمه ١٢ في القائمة متحالفاً مع اتحاد عمال اسرائيل (الهدستروت) والذي يبلغ عدد أعضاءه ٤٥٠ ألف عضو ورقمه ٧٧ في القائمة. وهو ما يعتبر تناقضاً واضحاً مابين السياسة التي يدعيها الاتحاد العام في مناصرة الشعب الفلسطيني والوقوف معه في حين يضع يده بيد (الهدستروت) الإسرائيلي ويتعاون مع الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات شاروون بورو نصيرة الكيان الصهيوني. فما هو العذر الذي سيقدمه الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين بتحالفه مع عدو العرب الاول والكيان الغاشم ؟؟

المصدر : موقع الاتحاد الدولي للنقابات (http://www.ituc-csi.org/IMG/pdf/no_36_-_list_affiliates_181113-2.pdf)

«الوطني للمتقاعدين» مناشدا «النيابي» تعزيز مكانته التشريعية والقانونية

بقلم / عبدالله حمزة

تشرف المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني للمتقاعدين بلقاء بعض النواب منذ فترة وجيزة، وقد عرض عليهم مقترحاته وتطورات عملية تشكليه والمعوقات التي يواجهها من الجانب التشريعي، علاوة على أنه رفع رسالة رسمية إلى رئيس المجلس النيابي بهذا الخصوص، متأملا خيراً وتجاوباً على المدى القصير.

إن المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لمتقاعدي البحرين يسعى، في أكثر من مجال وصعيد، إلى تعزيز دوره ومكانته المحلية والدولية، ليتمكن من القيام بمسؤولياته على أكمل وجه تجاه شريحة المتقاعدين والدفاع عن قضاياهم ومطالبهم المشروعة، عبر توحيد المواقف ورصّ الصفوف والتفاف المتقاعدين - الذين تتسع رقعتهم الاجتماعية- حول اتحادهم الوطني ودعمه كرافد نقابي يسهم في دعم الحركة النقابية، ويجذر من مكانة المتقاعدين الاجتماعية ودورهم الإيجابي والوطني بين مؤسسات المجتمع المدني.

إن مساعي الاتحاد الحثيثة للقيام بدوره وتحمُّل مسؤولياته لم تقف أو تقتصر على الصعيد الوطني والمحلي فحسب، بل تمتد إلى أبعد من ذلك عن طريق نسخ العلاقات الوطنية الوطيدة بالمنظمات الدولية والعالمية ذات الشأن بالنشاط النقابي والتقاعدي. فقد شارك المجلس التنفيذي للاتحاد في العديد من المؤتمرات واللقاءات التي عقدها اتحاد المتقاعدين للعمال العرب، وكان آخرها ما عقد بجمهورية مصر العربية، كما شارك في مؤتمرات الاتحاد العالمي للنقابات، رافعاً بذلك اسم مملكة البحرين ومتقاعدي البحرين عاليا، ومستفيداً من خبرات وتجارب الحركة النقابية والتقاعدية على الصعيدين الدولي والعالمي.

إن آمالنا وطموحاتنا بلا شك تتجاوز واقعنا المحدود وإمكاناتنا المتواضعة، لكننا بكل عزم وأمل نطمح إلى تطوير واقعنا. وبناءً عليه، نناشد نوابنا الأفاضل الوقوف إلى جانبنا وتعزيز مكانتنا التشريعية والقانونية، وبالقدر ذاته أيضاً نناشد إخواننا المتقاعدين الالتفاف حول اتحادهم الوطني ودعمه وإسناده والإسهام في عملية بناء تطوره حتى يحقق إمكانية التعبير عن تطلعات المتقاعدين وتحسين ظروف عيشهم والدفاع عن مكتسباتهم وقضاياهم. وهذا هو هدفنا الأسمى الذي نسعى جميعاً نحو تحقيقه وترجمته إلى واقع وحقيقة بعون من إخواننا النقابيين، وخاصة نقابة عمال ألبا التي تشاطرنا الهدف وتفتح أبوابها لمشاركتنا في العديد من الأنشطة وتقديم العديد من العروض للمتقاعدين، فلها منا كل الشكر وإلى المزيد من التقدم نحو الأمام .

مؤتمر عام طارئ لتوزيع المهام .. والمجلس المنحل يرد : مخالف للدستور

صفحة جديدة من الخلافات فتحت مع قرار اللجنة الخماسية لإدارة الاتحاد العام لعمال الكويت بحل المجلس التنفيذي للاتحاد، بعد تقديم عدد من أعضاءه استقالاتهم، مجالس النقابات اكدت في بيانات لها أنها تدعم كل الاجراءات الكفيلة بوحدة العمل النقابي والبعد به عن أي صراعات أو التدخل في شؤونه او النيل من الانجازات والمكتسبات، وأكدت النقابات ومن بينها نقابة العاملين في وزارة الاشغال والمواصلات والتربية إنها تدعم بكل فعالية المؤتمر العام الطارىء للاتحاد العام لعمال الكويت لانتخاب مجلس جديد للاتحاد يكون مكملا لمدة المجلس المنحل، في المقابل اعتبر فراج العرادة سكرتير عام اتحاد عمال الكويت أن حلقة جديدة من مسلسل العبث قد بدأت من قبل بعض النقابين الذين لم يتقبلوا حكم محكمة التمييز التي قضت بإرجاع المجلس بكافة مسؤولياته القانونية محذراً من الانجرار وراء هذه المخالفات.

تضارب في وجهات النظر حول المؤتمر الطارئ

٥ محمد الحضينة

صرح رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت محمد جمعان الحضينة، بأنه سيعقد المؤتمر الطارئ يوم الإثنين الموافق ٨ يونيو ٢٠١٥ في الساعة الرابعة عصراً لانتخاب مجلس جديد مكمل لمدة المجلس المنحلّ، حيث تمت دعوة جمعية الحقوقيين وجمعية المحامين والهيئة العامة للقوى العاملة ووزارة الشؤون للمراقبة فقط، حتى تكون الانتخابات وفعاليات المؤتمر على مرأى من الجميع.

وأكمل الحضينة، ويتنافس على الانتخابات ١٨ عضوا والمطلوب للمجلس ١٥ عضوا، كما أصرّ أعضاء المؤتمر والمنظمات النقابية التابعة للاتحاد على المشاركة في هذا المؤتمر من أجل المحافظة على الحركة العمالية الكويتية الرائدة في المنطقة.

ورداً على من يقول إن الانتخابات باطلة، يرى الحضينة أنه مجرد كلام يروج له أعضاء المجلس المنحلّ ولايمت للواقع بصلة، بدليل مشاركة النقابات التابعة للقطاع الحكومي والنقابات التابعة لقطاع البترول وهما ركيزتا الاتحاد العام لعمال الكويت.

وتابع الحضينة، أن المادة (٣٠) من دستور الاتحاد تنص على أن المؤتمر العام هو السلطة العليا وقراراته ملزمة على جميع المنظمات التابعة له.

أما بالنسبة إلى ردة فعل الشارع الكويتي، قال الحضينة: « يترقب الشارع الكويتي هذا الحدث ويتمنى عودة الحركة العمالية إلى سابق عهدها وإلى مسارها السابق، لما لها من دور كبير في حماية العمّال والمحافظة على مكتسباتهم والمطالبة بحقوقهم المستحقة وما حققته من مناصب سواء على المستوى العربي أو العالمي».

نقابة الأشغال تدعم وتساند اللجنة الخماسية لإدارة الاتحاد العام بصفة مؤقتة

أكد رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين في وزارة الأشغال العامة فلاح العازمي مساندة النقابة للجنة الخماسية لادارة الاتحاد العام لعمال الكويت بصفة مؤقتة والاعداد للمؤتمر الطارئ.وأعلن مشاركتها بفاعلية في المؤتمر العام الطارئ للاتحاد العام لعمال الكويت المقرر انعقاده يوم الاثنين لانتخاب مجلس تنفيذي جديد للاتحاد يكون مكملاً لمدة المجلس المنحل.

وشدد العازمي في تصريح صحافي على ان السلطة العليا للمؤتمر العام الطارئ قامت بحل المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت وذلك بموجب الماده ٥١ من دستور الاتحاد العام لعمال الكويت بعد ان قدمت استقالات جماعية لأغلب أعضائه من الزملاء أعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد وقد قدمت الاستقالات للاتحاد وللمؤتمر العام الطارئ للاتحاد وهو السلطة العليا والذي شكل اللجنة الخماسية لادارة الاتحاد العام لعمال الكويت والتي قامت بمخاطبة الهيئة العامة للقوى العاملة بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٥ بقرارات المؤتمر والقاضي بحل الاتحاد العامل لعمال الكويت لانه فقد الصفة وكذلك بكتاب الهيئة العامة للقوى بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١٥ والذي يفيد حل الاتحاد العام لعمال الكويت.

وأوضح العازمي ان مواقف الجهات المختصة بدولة الكويت ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للقوى العاملة متوافقة مع ذلك واعتبار المجلس التنفيذي منحلاً حيث اقتصر تمثيل الفريق العمالي الكويتي المشارك في مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد حالياً في جنيف قاصراً على أعضاء من المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي واتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات، ولم يشمل وفد دولة الكويت المشارك في فعاليات المؤتمر أي عضو من المجلس التنفيذي المنحل ويعد ذلك دليلاً قاطعاً على عدم شرعيته أو قانونيته.

وأكد العازمي ان هذا الموقف من جانب الجهات المختصة بدولة الكويت يأتي عن قناعة المسؤولين باحترام الشرعية واستقلالية العمل النقابي في ترتيب أموره وأنه المعني بشؤون الحركة العمالية والنقابية واشار العازمي إلى ان المؤتمر العام للاتحاد العام حسب المادة رقم (٣٠) من دستوره تؤكد على ان المؤتمر العام هو صاحب السلطة العليا في ادارة أمور الاتحاد العام لعمال الكويت ومن هنا فلا يجوز لأي جهة أخرى ان تتدخل أو تحاول التدخل في شؤونه مشددا على ان وحدة العمل النقابي لا يمكن الالتفات عنها تحت أي مبرر وأن على كافة المنظمات الأعضاء بالاتحاد العام لعمال الكويت ان تتصدى بكل حزم لأي محاولات ترمي الى زعزعة استقرار الحركة النقابية.

وبين العازمي وان مجلس ادارة نقابة العاملين بوزارة الاشغال يدعم وبقوة كل القرارات المنبثقة عن المؤتمر العام الطارئ وهو السلطة العليا للاتحاد العام لعمال الكويت واللجنة الخماسية المشكلة لادارة الاتحاد حتى اجراء انتخابات المؤتمر العام الطارئ .

○ فلاح العازمي

العازمي : المجلس المنحلّ ليس لديه صفة نقابية .. وعلى المسؤولين مراجعة قراراتهم

صرح نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت فالح العازمي أن ٧ أعضاء قدموا استقالاتهم بالفعل من المجلس التنفيذي، إضافة إلى أنه تم إنهاء عضوية أحد الأعضاء السابقين في المجلس المنحلّ من قبل محكمة التمييز، وعليه فإن ٨ عضويات من قبل ١٥عضوا قد تم خلوها بناء على كتاب من وزارة العمل (أي ما يعادل نصف أعضاء المجلس التنفيذي)، وبالتالي فإن المجلس يعتبر منحلا طبقا للمادة رقم (٥١) من قانون الاتحاد، ويرجع العمال للانتخابات خلال شهر.

وأشار العازمي إلى أنه تم عقد مؤتمر عام ولجنة خماسية بناءً على دستور الاتحاد، وستعلن أسماء الأعضاء المعتمدين، كما بين العازمي أن أعضاء المجلس المنحلّ ليس لديهم أي صفة نقابية، فهم من المتقاعدين ومسؤولون في جهات معينة في الدولة، كما أنه ليس لديهم عضوية ولا يحق لهم التصويت.

وأوضح العازمي أن دستور الاتحاد هو الذي يحكم، ويحق له أن ينتخب، فهو السلطة العليا وجميع الإجراءات به سليمة، كما أن ١١ نقابة من ضمن الـ ١٣نقابة في الاتحاد متضامنة معه، وأن اثنتين منها خارج نطاق التغطية لحساسية وضعها الحالي، حيث تمر بمرحلة انتخابات.

وأكمل العازمي، أنه في حال رجع المجلس المنحلّ في الاتحاد العام لعمال الكويت لمواصلة عمله، فلن تعترف النقابات المنضوية تحت هذا الاتحاد به، وستتعطل جهة تعتبر من أهم مؤسسات المجتمع المدني، والكثير منها قائم عليها، فعلى المسؤولين مراجعة هذا الأمر مراراً لأهميته.

وأكد العازمي ضرورة احترام العمل النقابي، لأهمية الدور الذي يقوم به في مختلف مؤسسات الدولة، ويجب ترك هذا العمل لمن هو أفضل وأجدر، وعدم السعي وراء المناصب والمصالح، فهي جميعها زائلة، ولن يبقى سوى العمل المثمر بما فيه الخير لدولة الكويت وشعبها.

○ فالح العازمي

الحضينة: الجمعية العمومية شهدت تلاحم الجميع وتشكيل المجلس التنفيذي

○ جانب من المؤتمر العام الطارئ وعملية التصويت

○ اعتراض بعض النقابات على المؤتمر الطارئ

صرح محمد جمعان الحضينه رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت بأنه يتوجه ببالغ الشكر والتقدير إلى الأخوة أعضاء المؤتمر العام الذي يمثل الجمعية العمومية للاتحاد العام لعمال الكويت علي تلاحمهم الرائع ودفاعهم عن اتحادهم خلال المؤتمر العام الطارئ الذي عقد يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٦/٨ لاختيار مجلس تنفيذي جديد للاتحاد العام لعمال الكويت بدلا من المجلس الذي تم حله بناء على أحكام المادة (٥١) من دستور الاتحاد.

وأكد الحضينه علي أن المؤتمر العام وهو صاحب السلطة العليا لإدارة الاتحاد العام لعمال الكويت قد مارس حقه القانوني في التعبير عن إرادته واختيار ممثليه لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد خلال الفترة القادمة ، وذلك دون وصاية أو ضغوط عليه ، ولقد اظهر أعضاء المؤتمر العام مدى حرصهم وغيرتهم على اتحادهم ووحدته والوقوف صفا واحدا في وجه كل من يحاول العبث باستقرار الاتحاد أو النيل من المسيرة الناجحة للاتحاد العام لعمال الكويت والتي تكللت بانجازات عديدة تفخر بها الطبقة العاملة وتجلى ذلك الحرص بهذا الحشد الرائع والكبير من الحضور.

ولقد ساهم في نجاح المؤتمر حضور كوادر نقابية عمالية قد أثرت العمل النقابي الكويتي وأرست دعائمه من البداية وشقت الطريق حتى مهدت للأجيال اللاحقة بمواصلة درب العطاء والبناء وتحقيق الانجازات ومن هنا فكان من الواجب أن تقدم لهم بالشكر علي حرصهم وغيرتهم علي المشاركة في مؤازرة الشرعية وإشرافهم علي عملية الانتخابات التي تمت في إطار من الشفافية وهم الأخوة الكرام.

مستشار الاتحاد العام السيد / حسين الصقر - رئيس أول اتحاد عام لعمال الكويت ومؤسس أول نقابة عمالية بالكويت وهي نقابة وزارة الصحة ورئيس المجلس المركزي لاتحاد المتقاعدين العرب

مستشار الاتحاد العام السيد/ حسين اليوحه - والذي ترأس الاتحاد العام لعمال الكويت وكذلك اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي ومن مؤسسي نقابة البلدية.

مستشار الاتحاد العام السيد/ حسين المشموم – من الكوادر السابقة في العمل النقابي وممن شاركوا في تأسيس نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء وعضو المجلس المركزي لاتحاد المتقاعدين العرب.

كما توجه الحضينه بالشكر إلى جمعيات النفع العام التي شاركت في العرس الديمقراطي للمؤتمر العام الطارئ للاتحاد العام لعمال الكويت وهم السادة:-

السيد / ادريس احمد ابراهيم ممثل جمعية حقوق الإنسان الكويتية

المحامي / دعيج عدنان اسحاق الكندري ممثل جمعية المحامين الكويتية

المهندس / ثويني غلاب ماجد المطيري ممثل جمعية المهندسين الكويتية، وكذلك توجه بالشكر للإخوة أعضاء المؤتمر العام الذين صوتوا لاختيار (١٥) مرشح لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت، كما نشكر الإخوة الذين لم يحالفهم الحظ فالكل خرج فائزا في هذا المهرجان العمالي الكبير، ولقد انتهت الانتخابات بنجاح باهر وتم تشكيل المجلس التنفيذي الجديد علي النحو التالي:

الزميل / محمد جمعان الحضينه رئيس المجلس التنفيذي.

الزميل / فيصل احمد الكندري نائب الرئيس.

الزميل / محمد عبدالله العراده السكرتير العام.

الزميل / ناصر مطلق الدجيني السكرتير العام المساعد.

الزميل / عبدالعزيز ساري المطيري الأمين المالي.

الزميل / فارس محمد الصواغ سكرتير العلاقات الخارجية.

الزميل / فهد محمد الخشم سكرتير العلاقات الداخلية.

الزميل / فيصل مطلق العازمي مدير معهد الثقافة العمالية.

الزميل / فهد سعود العازمي نائب مدير معهد الثقافة العمالية.

الزميل / مطلق مناحي العتيبي أمين الشئون الثقافية والاعلامية، ومدير تحرير مجلة العامل.

الزميل / فهد مفلح القحطاني نائب مدير تحرير مجلة العامل.

الزميل / عقاب جزا الحربي أمين الشئون الثقافية والاجتماعية.

الزميل / سالم سدحان ابو لبقه أمين شئون الشباب العامل.

الزميل / مهدي فالح الدوسري عضوا.

الزميل / جمعان عجيرم العازمي عضوا.

ولا يفوتنا بان نشكر كل رجال الإعلام والصحافة والقنوات التلفزيونية الذين كان لهم حضور فاعل خلال المؤتمر وقاموا بجهدهم الكبير الذي يستحق كل الثناء والتقدير. وأكد الحضينه علي أن الفترة القادمة سوف تشهد تلاحما اكبر بين كل فصائل العمل النقابي، وتوحيد الصفوف من اجل الرقي بالاتحاد العام لعمال الكويت وتكريس كل الجهود من اجل الارتقاء بالخدمات العمالية وتحقيق الانجازات علي كافة الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية كعهد اتحادنا الذي كان دائما سباقاً علي كافة المستويات لأن يكون محل ثقة لكل أعضاءه والطبقة التي يحمل علي عاتقه كل أمالها وتطلعاتها في الحاضر والمستقبل.

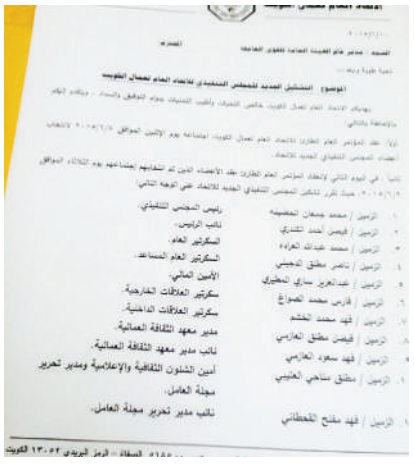

○ وثيقة توزيع المهام

فراج العرادة : الانتخابات باطلة .. وحكم محكمة التمييز نهائي

صرح سكرتير عام الاتحاد العام لعمال الكويت فراج العرادة، بأن الانتخابات التي عقدت يوم الاثنين الموافق ٨ يونيو ٢٠١٥ باطلة، وأن اللجنة التي تشكلها غير صحيحة، لأنها لا تتوافق مع دستورالاتحاد العام لعمال الكويت، مع الأخذ في الاعتبار أن أي كتاب أو أي لجنة يجب أن تُسلّم إلى الاتحاد، وذلك للبحث فيها ومعرفة مدى صحتها من الناحية القانونية.

وقال العرادة في تصريحه لنشرة عمال البا : « إن المجلس التنفيذي بصدد عقد اجتماع اليوم مع ٣٥ نقابة متضامنة معنا من ضمنها القطاع الحكومي المحتكر للنقابات، حيث إن آخر نقابة انضمت إليه في سنة ١٩٧٦».

ونوه العرادة إلى أن حكم محكمة التمييز الصادر باسم صاحب السمو واضح، ويقتضي عودة المجلس التنفيذي السابق لعام ٢٠١٠ بجميع صلاحياته، وقد عاد ٨ أعضاء ضمن الـ ١٥ عضوا الممثلين لمجلس الاتحاد العام لعمال الكويت، مما يعتبر أن النصاب القانوني مكتمل.

وأوضح العرادة أن هنالك من يدعي وجود عضو مستقيل من ضمن الأعضاء، وهذه الادعاءات باطلة بحسب المادة رقم (٥١)، فالعضو مستقيل من نقابته وليس من عضوية الاتحاد، وهذا لا يمسّ حكم المحكمة.

أما بالنسبة إلى الصّفة النقابية للمجلس التنفيذي السابق، فقد أكد العرادة أن المادة رقم (٤١) من دستور الاتحاد تشير إلى أن أي عضو في الاتحاد يستقيل من نقابته أو ينسحب يكمل في الاتحاد في دورته التي لا تزيد على سنتين، والاتحاد المستقيل لم يتسلم الاتحاد سوى سنة وعشرة أشهر؛ أي أن المجلس يرجع تلقائياً إلى رئاسة الاتحاد.

وأوضح العرادة أنه تم شطب أكثر الأعضاء المنتمين إلى المجلس التنفيذي، وتم إخراجهم تعسفياً من نقابتهم، وهو شطب كيدي لا أساس له من الصحة، وذلك خلال المجلس الطارئ الذي تم انعقاده في سنة ٢٠١٠.

وبين السكرتير العام لاتحاد عمال الكويت أن النقابات التي تقف مع المجلس التنفيذي السابق هي ٣٥ نقابة، بينما لم تقف مع الاتحاد العام لعمال الكويت سوى ١١ نقابة من بينهم ممثلون يقفون مع المجلس السابق.

وأشار العرادة إلى أنه تم اكتمال ١٢ عضوا و٣ أعضاء بصدد سحب استقالاتهم، وتم إدخال زملاء لهم من النقابات نفسها، كما أن رئيس نقابة الجمارك قد انضم إلى المجلس التنفيذي قبيل أسبوع بديلاً عن زميله المستقيل، وسكرتير عام نقابة الكهرباء والماء بديلا عن زميله المستقيل، وهي ضمن النقابات المتضامنة مع الاتحاد العام لعمال الكويت.

وكشف العرادة عن تشكيل الاتحاد العام لعمال الكويت لجنتين في شهر واحد، وهو ما اعتبره تخبّطا من قبلهم على حد تعبيره، حيث تم رفض اللجنة الخماسية التي تم إرسالها من قبل الاتحاد إلى شؤون العمل.

٥ فراج العرادة

وختم فراج العرادة قائلاً : «نحن لم نترك المجلس كما يعتقد البعض، لكننا كنا في انتظار إصدار الحكم من قبل المحكمة، وقد رفعنا قضية منذ ٥ سنوات ولم يتم الحكم فيها سوى الآن، وهو حكم تمييز نهائي باسم صاحب السمو، كما تم تأييده من قبل قاضي الإشكال، وقد خاطبت الشئون وزارة العدل وتم إرسال كتاب بضرورة تنفيذ الحكم لأنه صحيح».

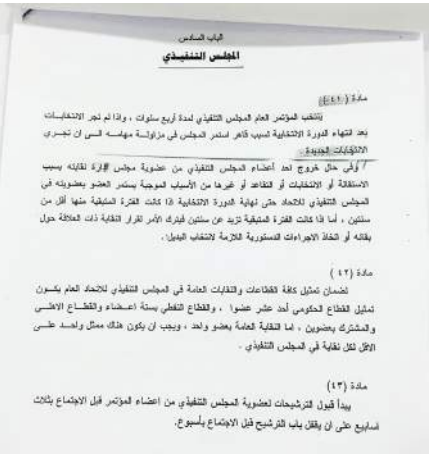

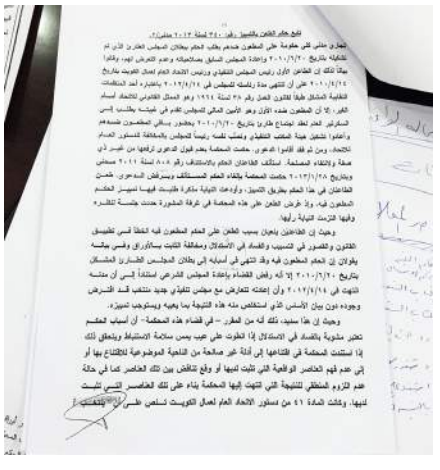

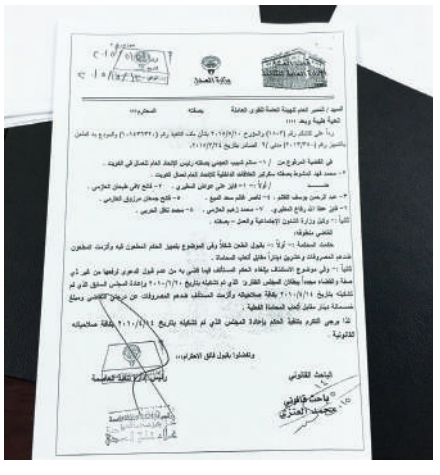

إدارة الفتوى والتشريع لا تعترف بالمجلس الجديد

ردت إدارة الفتوى والتشريع، على كتاب الهيئة العامة للقوى العاملة، حول مدى قانونية ودستورية إجراء انتخابات (عمال الكويت) ببطلان ما حدث، وعدم الاعتراف بالمجلس الجديد».واستندت الإدارة في ردها على الحكم الصادر عن محكمة التمييز، القاضي بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضي به من عدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، والقضاء مجدداً ببطلان المجلس الطارئ الذي تم تشكيله بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٠، وإعادة المجلس السابق، برئاسة سالم العجمي، الذي شكِّل بتاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٠، بجميع صلاحياته. من جانبه، قال رئيس «عمال الكويت» سالم العجمي، إن «ما حدث من انعقاد المؤتمر العام، وإجراء انتخابات للمجلس التنفيذي للاتحاد غير دستوري، وتلاعب صريح بالحكم القضائي الصادر عن محكمة التمييز»، لافتاً إلى أن «رد الفتوى أرجع الأمور إلى نصابها الصحيح، وسنستمر في رئاسة الاتحاد».

لماذا الوحدة العمالية؟

بقلم /
فهد المضحكي
كاتب وصحفي بحريني

إن وحدة الطبقة العاملة هي أهم شرط لنجاح تطور الحركة العمالية، فالطبقة العاملة لن تكون قوية ومتنفذة بما فيه الكفاية لتحقيق مطالبها إلا إذا كانت موحدة. بحوث وتجارب عمالية كثيرة، تؤكد أن هناك عوامل غير قليلة تساعد على إحراز هذه الوحدة، وهي وليدة الاتجاهات الموضوعية لتطور الرأسمالية: التناقضات في الاقتصاد الرأسمالي، والصراع الطبقي وأزمة السياسة الداخلية والخارجية للبرجوازية، والنشاط الحثيث للقوى الوطنية والديمقراطية. يكمن الأساس الأعمق لوحدة العمال في أنهم جميعا يمثلون طبقة الأجراء الذين يتعرضون للاستغلال من قبل الاحتكارات، ولهم مصلحة موضوعية في التوحيد، على الرغم من الفروق في الأوضاع المادية واختلاف الآراء، وذلك بغية إضعاف الاستغلال وتصفيته في آخر المطاف بتضافر الجهود.

ومن العوامل الجدية المساعدة على توحيدالعمال، ممارستهم الأعمال المشتركة لمواجهة السياسة المتوحشة للرأسمالية والدولة البرجوازية. إن الاتجاهات المناوئة للديمقراطية في سياسات الطبقةالمسيطرةتشكل خطراجديا على جميع العمال، وتتطلب وحدة أعمالهم للذود عن مصالحهم. وإلى جانب ضرورة حماية وتوسيع الديمقراطية السياسية تزداد في الظروف الراهنة أهمية المطالب بالديمقراطية الاقتصادية، ويعني ذلك في نظر بعض الدراسات العمالية والنقابية تحديد سلطة الإدارة في المؤسسات الانتاجية وتوسيع حقوق النقابات ومساهمة الشغيلة في تسيير الاقتصاد على مستوى المؤسسات الإنتاجية. وتهيئ هذا المطالب إمكانيات جديدة للتقريب بين مواقف فئات العمال المختلفة وتعزيز وحدة أعمالها . وبديهي أن العمال من مختلف المعتقدات السياسية والدينية لهم مصلحة واحدة في وقف كل ما يهدد مصالحهم الطبقية.

ومع أهمية العوامل الموضوعية التي تساعدعلى وحدة الطبقة العاملة إلا أنها لا تكفي لتذليل الانقسام في الحركة العمالية والنقابية، وهنا تأتي أهمية دور النقابات والاتحادات العمالية الفاعلة غير الملوثة بأمراض الانتهازية والطائفية والمذهبية وكل الأعمال المناوئة للديمقراطية في تحقيق تطلعات الطبقة العاملة وترسيخ وحدتها. وتحتل قضية التعاون بين الاتحادات النقابية والقوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية مكانة خاصة في سبيل وحدة الطبقة العاملة. فهذه القوى والأحزاب - وليس التيارات الدينية المذهبية - هي القوى السياسية الرئيسية العمالية، وعلى نشاطها تعتمد مصائرها لدرجة كبيرة. ويؤدي هذا التقارب والتعاون إلى دعم المطالب العمالية والنقابية، ليس فقط من أجل تحسين ظروف العمل والحياة والدفاع عن التشغيل والتوظيف وبرامج التدريب وتحسين الأجور، بل أيضا من أجل وحدة الطبقة العاملة كي تسهم بدورها النشط في إحداث تغييرات تفتح آفاقا واسعة أمام حقوقها التي لا يمكن أن تتحقق إلا بتوحيد الجهود.

الإتحاد الوطني للمتقاعدين يستغرب المنحة المالية وأسلوب مقايضتها

لقد كانت صدمة للإتحاد الوطني لمتقاعدي البحرين وكل المتقاعدين بخبر علاوة المتقاعدين ٣٦٠ دينار الذي تداولته الصحف وأقره المجلس النيابي بالتوافق مع الحكومة حيث تقرر صرف تلك العلاوة كمنحة لمرة واحدة فقط في سنة ٢٠١٥، والأدهى من ذلك أنها ستصرف بعد إقرار الميزانية العامة بستة شهور.

خبر جاء في قمة الإحباط وخيبة الأمل وقرار لم يسبق له مثيل في المجلس النيابي!! ولقد أظهر وأكد للمتقاعدين كم هم مهمشين رغم مكانتهم الإجتماعية الواسعة وظروف عيشهم الصعبة والتي لا تخفى على الجهات المعنية.

لقد كان من المؤمل بعد تلك الوعود والعهود، أن تخرج قرارات وتوافقات النواب والحكومة أكثر إنصافاً وإيجابية تقديراً لظروف المتقاعدين المعيشية ولجهود سواعدهم التي أسهمت في بناء هذا الوطن ونهضته وبأقل تقدير كان من المتوقع تأمين وضعهم المعيشي وإدخال تشريعات تدعم أجورهم المتآكلة أمام موجة الغلاء المتصاعدة، إلا أن شيء من ذلك لم يحصل وتمت عملية مقايضة هزيلة بين النواب والحكومة لتمرير الميزانية العامة وكان ضحية تلك المقايضة هم (المتقاعدين) الذين عليهم الإنتظار ستة شهور بعد إقرار الميزانية العامة حتى يتحصلوا على فتات زهيد لا يتماشى مع حقوقهم، عليهم الإنتظار ستى أشهر لتهبط عليهم الرحمة من سماء الحكومة ومجلس النواب بمنحة هي في واقع الأمر محنة تعكس واقع الحال ومرارته.

إن الإتحاد الوطني يناشد مجلس النواب والحكومة بأن تتم بجدية مراجعة وضع المتقاعدين وظروف عيشهم ودراسة مدى تدني أجورهم التقاعدية ومعالجة مشاكلهم بشكل مدروس عبر سن التشريعات والقوانين التي تضمن العيش الكريم للمتقاعدين وتؤمن وضعهم الأسري، وذلك بطبيعة الحال لن يتأتى عبر المنح والصدقات التي سرعان ما يزول مفعولها وتذهب مع عواصف رياح الغلاء وإرتفاع تكاليف المعيشة.

الاتحاد الوطني لمتقاعدي البحرين
2014
National Union of Bahraini Pensioners

o شعار الاتحاد الوطني لمتقاعدي البحرين

انعقاد مؤتمر العمل الدولي في دورته ١٠٤ بجنيف

انتهت أعمال الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي بقصر الأمم، ومبنى منظمة العمل الدولية، في مدينة المؤتمرات السويسرية «جنيف»، بمشاركة ما يقرب من ٥ آلاف مندوب من ١٨٥ دولة عضو في منظمة العمل الدولية، وتمثلت كل دولة عضو في المنظمة بوفد ثلاثي يمثل «الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال».

نشرة (عمال البا) أعدت ملف كامل عن أعمال المؤتمر ومشاركة الوفود العربية..وكلمات أهم الشخصيات الحاضرة بالإضافة إلى قائمة الدول المدرجة في « قائمة فحص الحالات الفردية» المعروفة بالقائمة السوداء والتي جرى مناقشتها في المؤتمر.

كلمة الأمين العام للاتحاد العالمي للنقابات الرفيق/ جورج مافريكوس:

عقد اتحاد النقابات العالمي من داخل مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة بروكسل - بلجيكا، في يونيو المنصرم، مؤتمرا نقابيا دوليا مهما برئاسة الأمين العام لاتحاد النقابات العالمى الرفيق/ جورج مافريكوس الجلسة العامة لمؤتمر العمل الدولي في دورته الـ ١٠٤ لعام ٢٠١٥. وقد جاءت كلمة الأمين العام خلال المؤتمر حول العواقب الواقعة على العمال والحركة النقابية نتيجة لسياسات الحظر والحصار والتفرقة المفروضة من جانب الاتحاد الأوروبى وحلف شمال الأطلسى «الناتو» والولايات المتحدة الأمريكية والحلفاء الآخرين.

وقد أثبت المشاركون فى المؤتمر بالدلائل أن تلك السياسات الإمبريالية ضد الشعوب والدول وضحاياهم الدائمين العمال والشباب والنساء والمتقاعدين، تعمل على تجريد الملايين من العمال من الأمل في بناء مستقبلهم وفي الحصول على عمل لائق .

كما أثبتوا كذلك، أن الحظر والحصار والتفرقة ليس لها علاقة بالديمقراطية والحرية، وتُستخدم هذه الكلمات كذريعة فقط، نفاقا ورياء لا غير. وفي حقيقة الأمر، أننا نتحدث عن المنافسة داخل النظام الرأسمالي، والتنافس والتناقض داخل النظام الإمبريالي، من أجل السيطرة على الأسواق وتحديد حدود جديدة بين الدول، ومن أجل خطوط أنابيب جديدة للطاقة، ومن أجل الأرباح للشركات المتعددة الجنسية والاحتكاريين. ولهذا، ونتيجة للتدخلات الإمبريالية في العراق وليبيا وسوريا، يلقى الآلاف من النساء والأطفال حتفهم في البحر المتوسط، ومن أجل هؤلاء البشر يظل العمل اللائق مجرد إعلان . ونتيجة للحصار المتواصل منذ زمن طويل ضد كوبا، حرمت شعوب العالم من الإنجازات العظيمة للثورة الكوبية فى الطب. ونتيجة للحصار والسياسة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، فمازالوا بدون وطنهم الخاص وعاصمته القدس الشرقية.ونتيجة للعقوبات ضد روسيا، والفلاحين الفقراء من اليونان وبلغاريا وصربيا ورومانيا ودول أخرى الذين لا يستطيعون بيع منتجاتهم، في حين يفقد العمال في روسيا وظائفهم. ونتيجة للتفرقة ضدفنزويلا، حرمت الشعوب في البلدان الأخرى من النفط الرخيص الثمن.

وهناك شيء آخر يؤكد نفاق الإمبرياليين وهو قائمة منظمة العمل الدولية للدول التي تمت إدانة حكوماتها ولم تتضمن كولومبيا وإسرائيل وأمريكا. ففي هذه الدول تنتهك حكوماتها الحقوق الأساسية للإنسان، حيث يتم اغتيال النقابيين، وهناك تفرقة حتى فيما يتعلق بمن له الحق فى ركوب المواصلات العامة، ورجال الشرطة الذين يقتلون الأمريكيين من أصول إفريقية، ويطلقون النيران من دون أي سبب ويتم تبريره.

إن اتحاد النقابات العالمي الذي يحتفل هذا العام بمرور سبعين عاما على تأسيسه، سوف يواصل بكل ثبات في جميع المحافل الدولية بالمداخلات القائمة على مبادئه وأمميته وقيم التضامن الدولي. وسوف يواصل شامخا جنبا إلى جنب مع شعب فنزويلا وجهود حكومة الرئيس نيكولاس مادورو حتى يتغلب على المساعي الإمبريالية.

سوف نساند حق الشعب السوري في تقرير مصيره ديمقراطيا لحاضره ومستقبله من دون التدخل الجائر للآلاف من المرتزقة الأجانب من القارات الخمس. سوف نواصل المطالبة بمعاقبة هؤلاء المسئولين عن موت ٤٨ فردا بريئا في أوديسا- أوكرانيا عندما أشعلت الفاشية الجديدة النيران في مبنى النقابات .

سنواصل التعبير عن تضامننا العملي مع النقابيين المسجونين في سجون بارجواي، ونطالب بالإفراج الفوري عن القائد النقابي الكولومبي هوبر بالستروس الذي مازال يقبع فى السجون الكولومبية.

نحن مستعدون للتعاون والتنسيق ودعم الشعوب والنقابات ضحايا الحصار، وعلينا الكفاح معا لوقف الحصار والحظر الذي يهدف إلى نهب الثروات الطبيعية والاقتصادية للشعوب.

علينا فضح الألاعيب الجيوستراتيجية التي تولد الحروب الجائرة والملايين من اللاجئين.

علينا التشجيع بثبات موقف الحركة النقابية للطبقة الموجهه التى تهدف بانتماء الموارد الطبيعية للشعوب ، ان تكون ملكية اجتماعية وتعمل من اجل تحسين الحياة للشعوب البسيطة .

ويتم ذلك فقط عن طريق النضالات من جانبنا جميعا، وسنكون قادرون على بناء مستقبل وعمل لائق للجميع.

دائما وأبدا سيظل اتحاد النقابات العالمى وفيا لمبادئه على مدار سبعون عاما الآن، وبناء على تلك المبادئ التى يتمتع بها اليوم للمزيد من المحتوى الثرى والزمنى. ندعو جميع النقابات المناضلة للكفاح معا.

وشكرا ،،،

الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي بجنيف تعقد اجتماعا موسعا بحضور أطراف الإنتاج الثلاثة

بمشاركة وفد الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين

عقدت للوفود الخليجية المشاركة في أعمال الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي اجتماعا موسعا على مستوى وكلاء وزارات العمل بأطرافها الثلاثة الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال في مقر منظمة العمل الدولية، وتم خلال الاجتماع مناقشة مرئيات أطراف الإنتاج حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي والتي تتمثل في المعلومات والتقارير حول تطبيق الاتفاقيات والتوصيات وتقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة واستحداث العمالة اللائقة والمنتجة. كذلك تقرير حماية العمل في عالم آخذ في التحول وتسهيل الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم.

وقد أبدت الوفود المشاركة في الاجتماع بأطرافها الثلاثة بعض الملاحظات حول الموضوعات التي يمكن أن تثار حول بعض الدول الأعضاء والبحث عن أفضل السبل لمعالجتها وتوضيح الجهود التي تبذلها دول الخليج العربية للنهوض بوضع القوى العاملة التي تعمل لديها وتذليل كافة الصعوبات التي يمكن أن تواجهها وذلك من خلال رؤية يشترك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال ووفود الحكومات الخليجية ترفع توصياتها إلى أصحاب المعالي وزراء العمل لمناقشتها في اجتماعهم التنسيقي بجنيف.

بعد ذلك عقدت وفود الحكومات الخليجية المشاركة في الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي اجتماعا لها برئاسة وفد دولة قطر وتم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي أهمها تقرير المدير العام والكلمة الخليجية المشتركة. والمعلومات والتقارير حول تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، وتقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة واستحداث العمالة اللائقة والمنتجة.

وتسهيل الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم مشروع (توصية- مناقشة ثانية). كذلك نتائج الاجتماع التمهيدي لفريق الخبراء في مجال العلاقات الدولية وتشكيل الفريق وتحديد اختصاصاته وآليات عمله، والشكاوى المرفوعة على دول مجلس التعاون في منظمة العمل الدولية. وبالإضافة برنامج إعداد قيادات في مجال العلاقات الدولية ومعايير العمل والرؤية الخليجية المشتركة لمكافحة العمل الجبري والاتجار بالبشر، بالإضافة مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وقد أعد أصحاب السعادة الوكلاء عددا من التوصيات حول هذه الموضوعات ورفعها إلى أصحاب المعالي الوزراء لمناقشتها في اجتماعهم التنسيقي بجنيف.

وشارك وفد الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين في أعمال الدورة ١٠٤ لمنظمة العمل الدولي، وضم الوفد كل من رئيس الاتحاد يعقوب يوسف محمد وأمين السر العام أسامة سلمان حسن ونائب الرئيس للعلاقات العربية والدولية علي عبدالله البنعلي ونائب الرئيس للتنظيم الداخلي محمد العمادي ونائب الرئيس للأعلام والعلاقات العامة حمد السبيعي ونائب الرئيس لعلاقات العمل والشكاوى العمالية أحمد فقيهي.

رئيس العلاقات الخارجية للاتحاد الحر الرفيق / علي البنعلي

وحضر وفد الاتحاد الحر لعمال البحرين الاجتماع التحضيري الذي عقده الاتحاد العالمي للنقابات لتنسيق المواقف بين الاتحادات العمالية المنضوية تحت عضويته.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة العمل سويا من أجل اصلاح منظومة منظمة العمل الدولية ومنع سيطرة الرأسمالية العالمية على هذه المنظمة العالمية وبما يسمح بالتمثيل النسبي للاتحادات العمالية الدولية في هياكل ولجان المنظمة.

وتوقف المجتمعون مطولا حول السياسة التي يتبعها اتحاد النقابات الدولي ITUC من استغلال سيطرته على منظمة العمل الدولية للضغط على الدول المخالفة لسياساته الرأسمالية من خلال ادراج اسماء هذه الدول ضمن القائمة السوداء المنتهكة لحقوق العمل والعمال، وأكد المشاركون وضرورة فضح هذه الممارسات غير الشريفة والعمل على منعها وإبعاد السياسات الدولية عن الشأن العمالي.

ووجه المشاركون في الاجتماع تحية إلى الشعب الفلسطيني المناضل وإلى عمال فلسطين القابعين تحت نيران الاحتلال الاسرائيلي، ومواجهتهم القوي والشجاع لجرائم الهستدروت الاسرائيلي عضو الاتحاد الدولي للنقابات ITUC. كما شارك وفد الاتحاد الحر الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية المشاركة في أعمال مؤتمر العمل الدولي حيث تم خلال الاجتماع بحث سبل تنسيق المواقف العربية في مؤتمر العمل الدولي والقضايا التي تهم المنطقة العربية وانتخاب ممثلي المجموعة العربية في لجان المؤتمر، حيث أكد المجتمعون أهمية مطالبة منظمة العمل الدولية وجميع الدول الأعضاء بها بالضغط على الكيان الصهيوني لايقاف جميع الانتهاكات الجائرة بشكل تام في جميع الأراضي العربية المحتلة والتي كان لها تأثيرا سلبيا واضحا على كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتعليمية وغيرها.

كويـم : القوى الرأسـمالية هـي العبودية الجديدة

يعتبر اليوم هو يـوم تاريخي لـجـمـيـع أصـحـاب الـمـعـاشـات والمتقاعدين مـن جميع أنحاء العالم، والذين يشكلون طبقة كبيرة موزعة على القارات الخمس في العالم، اليوم ، نقف و لأول مرة أمام منظمة العمل الدولية ILO مطالبين بحقوق هذه الفئة. حيث أصبح هذه الأمر ممكناً بعد أن قرر الإتحاد العالمي للنقابات WFTU الذي إحتفل مؤخراً بالذكرى السنوية ٧٠ لـه، بإنشاء اتحاد يهتم بشؤون و قضايا المئات من المتقاعدين واصحاب المعاشات في العالم ويجمعهم تحت رايةٍ واحـدة، و هانا أنـا اليوم أتحدث إليكم بصفتي الأمين العام لإتحاد النقابات العالمي للمتقاعدين وأصحاب المعاشات، وتشكل هذه الفئة حـوالـي ٢٠٪ مـن سكان العالم، ويحق ل٣٠٪ من هذه الفئة الإنتخاب.

ونتيجة لسياسة بعض الحكومات الرأسمالية التي لا تعترف بحق المتقاعدين في الحصول على معاش تقاعدي بعد بلوغ سن ٦٠، فإن فئة كبيرة من المتقاعدين تسلب حقوقهم الـتـي حصلوا عليها بعد خبرة طويلة ونضال مستمر، وهنا يمكننا القول أن الجيل القديم في الإتحاد العالمي للنقابات إستطاع منذ منتصف القرن العشرين أن يحقق العديد من الإنـجـازات للطبقة العاملة بشكل عام وللمتقاعدين بشكل خاص حيث إستطاع أن يطور من حقوقهم المكتسبة عبر تاريخه النضالي الطويل.

وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم بفضل النضالات المستمرة للعمال، و لا يخفى على أحد منا التضحيات الـجـمـة الـتـي قـدمـهـا العمال والمتقاعدين فالكثير منهم تعرض للملاحقات الأمنية وكان مصيرهم إما الفصل أو الإعتقال أو الإغتيال أو التعذيب في السجون، و تأتي اليوم الحكومات الرأسمالية لتسلب حقوق العمال وخاصة المتقاعدين وأصحاب المعاشات متذرعةً بالأزمة المالية الإقتصادية، وعليه سنقوم بإستخدام قوتنا المتمثلة في وحدتنا وخبرتنا كنقابيين ومناضليين للحصول على حقوقنا ولزيادة مكتسبات المتقاعدين وأصحاب المعاشات والطبقة العاملة.

ولـن نقبل ابـداً بـأن يمس المعاش التقاعدي و الذي يعتبر حق للعمال بعد أن أمضوا سنين طوال في العمل و كما في السنغال حيث تقدم مسؤول في الإتحاد الدولي للنقابات(ITUC) وممثل قـارة أفريقيا في منظمة العمل الدولية بطلب يسلب المتقاعدين في السنغال حقوقهم فبعد أن كان المتقاعد هو المعيل لأسرته يصبح عـالـه عليهم. سنناضل ونكافح ونقف جنباً إلى جنب مع الطبقة العاملة التي تحاول القوى الرأسمالية مهاجمتها و إستغلالها، اليوم تعتبر القوى الرأسمالية هي العبودية الجديدة حيث تطبق هذه القوى نظام الـرق والعبيد، وكما فعل أجدادنا عبر العصور وقضوا على نظام الرق و العبودية، سنمشي نحن وسنمضي في هذا الطريق حتى ننهي مأساة عمال العالم في ظل وجود الرأسمالية.

سيداتي سادتي، فلنتكلم قليلاً عن حكومات الـدول الرأسمالية، اليوم إنتم تدركون تماماً أن أيام وسنين هذه الحكومات والقوى الرسمالية قليلة جداً فهي زائلة لا محالة، فالرأسمالية كما تنبأ كارل ماركس قبل مئات السنين في طريقها إلى الهاوية. على هذه الأرض الكثير من الثروات التي سنناضل من أجل ان يتم توزيعها توزيعاً عادلاً على الجميع، سيكون هذا الأمر مستحيل في ظل وجود قوى رأسمالية تسرق وتنهب ثروات الشعوب بأرخص الأثمان عن طريق الإستعمار و الحروب كما فعلت في السابق حين إستعمرت الكثير من الـدول معتمدةً على قوتها العسكرية.

ومع هذه الثروات الموزعة حسب إحتياجات كل شخص سنجعل من الحياة الكريمة ممكنة لجميع عمال العالم، و هذا هو مبدأ الإشتراكية، سنناضل من أجل معاش تقاعدي يساوي أجر العامل قبل تقاعده، كما هو معمول في الليكسومبورغ (المعاش التقاعدي حوالي ١٨٠٠ يورو شهرياً) يجب على جميع العمال في العالم الحصول على معاش تقاعدي مقارب لهذا المعاش.

ألم تنفق هذه القوى الكثير من المال لشراء الأسحلة التي تدمر الشعوب و تخلف الدمار و الدموية (و ذلك إستجابة لأوامر حلف الناتو (NATO)الذي يهدف الى الإستيلاء و إستغلال موارد الدول و ثرواتهم، أنه من الأكثر نفعاً أن ينفق هذا المال الكثير لتوفير حياة كريمة ورواتب تقاعدية تليق بالعمال.

سنحصل على هـذه الحقوق عن طريق النضال والكفاح، كما حدث في اليونان (آلالاف العمال نزلوا إلى الشوارع لإجبار الحكومة الجديدة التي يرأسها تسيبراس للوفاء بعهده الـذي قطعه يوم الإنتخابات) أو كنضال العمال في أستراليا وأفريقيا وفرنسا وباكستان والنيبال و الهند وقبرص والنضالات التاريخية في الارجنتين.

وبـنـاءً عليه نطالب منظمة الإعـلان العالمي لحقوق الإنسان Universal Declaration of Human Rights في أن تقر وتعزز من حقوق المتقاعدين وأصحاب المعاشات، ونحن بدورنا لن نقبل أبدا أن تكون هذه الحقوق مـوزعـة بحسب الجنس واللون والعقيدة. فنحن اليوم لا نملك حتى الاستقلالية عن أصحاب العمل باستثناء بعض الدول) يجب علينا أن نطالب الحكومات مباشرة و التي نستطيع نحن تغييرها شيئا فشيئا عن طريق الإنتخاب.

وفي الوقت نفسه يمكننا أن نرى أن حكومات البلدان الإشتراكية وفرت حياة كريمة لشعبها و عمالها حيث منحت المتقاعدين الـذي أمضوا أكثر من ٢٥ سنه في العمل معاشا تقاعديا يليق بتضحياتهم بالإضافة لحقوق أخرى كإعطائهم بدل إمتلاك منزل و الرعاية الصحية و الموصلات و تعويضهم في حال إصابتهم بالمرض أو الشيخوخة، والتي تستاعدهم كثيراً في مواجهة صعوبات الحياة بعد تخطيهم سن التقاعد، أما في البلدان الرأسمالية فيتم تقليل وسلب هذه الحقوق وذلك لحساب الشركات الرأسمالية والمتعددة الجنسيات.

وكما قلنا في بداية حديثنا أن هذا اليوم يعتبر يوم تاريخي لجميع المتقاعدين وأصـحـاب المعاشات وتعتبر هـذه المرة الأولى التي يقف فيها اتحادنا أمام مؤتمر العمل الدولي ليوصل صوت جميع المتقاعدين وصوت الطبقة العاملة المناضلة التي تناضل ضد الفاشية و الامبريالية و الرأسمالية، وكما ناضلنا في السابق فإننا سنواصل المسير من أجل تغيير العالم للأفضل، فالإشتراكية هي المستقبل المشرق للعالم وهي التي ستوزع ثروات الشعوب بطريقة عـادلـة، وبالرغم من المحاولات البائسة التي تحاول القضاء عليها، إلا أن النصر مـؤكـد لا مـحـال..

o كويم بوكس يلقي كلمته بالمؤتمر

الدول التي انتهكت اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية

الجدول التالي يبين مجموعة الدول التي وضعت في «قائمة فحص الحالات الفردية» والمعروفة بالقائمة السوداء في منظمة العمل الدولية في الدورة ١٠٤ لسنة ٢٠١٥، نتيجة عدم تطبيقها «أو انتهاكها لاتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية :

الدول	الاتفاقيات التي لم تطبق
موريتانيا - إريتريا - قطر	الاتفاقية ٢٩ المتعلقة بالعمل الجبري أو الإلزامي
الهند - هندوراس	الاتفاقية ٨١ المتعلقة بتفتيش العمل في الصناعة والتجارة
الجزائر - بنغلاديش - بيلاروسيا السلفادور- غواتيمالا - كازخستان مكسيكو - سويسرا - فنزويلا	الاتفاقية ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية وحق التنظيم
موريشيوس	الاتفاقية رقم ٩٨ بشأن تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية
كوريا	الاتفاقية ١١١ بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة
إيطاليا - إسبانيا	الاتفاقية ١٢٢بشأن سياسة العمالة
بوليفيا	الاتفاقية ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام
تركيا	الاتفاقية رقم ١٥٥ بشأن السلامة والصحة المهنيتين وبيئة العمل
الفلبين	الاتفاقية رقم ١٧٦ بشأن الصحة والسلامة في المناجم
ألبانيا - كمبوديا - الكاميرون	الاتفاقية ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها

مـوريتانيا تـمارس العبوديـة علـى العمـال

يطالب ممثلو العمال في موريتانيا الحكومة بضرورة الالـتـزام بتطبيق الاتفاقية رقم (٢٩) من منظمة العمل الدولية المتعلقة بشأن العمل الجبري أو الإلزامي، التي تنص على القضاء التام على جميع أشكال العمل الجبري وتطبيق العقوبات الجنائية على كل من يفرض العمل الجبري، وهذا ما لم تطبقه الحكومة الموريتانية، فعلى الرغم من معرفة المشتبه بهم في ممارسة العبودية، فإن السلطات ترفض محاكمتهم وإدانـتـهـم. وأوضـح ممثلو العمال أنـه على الرغم من الـقـوانـيـن الـتـي وضعتها الحكومة لتقليل العبودية المنتشرة في موريتانيا، فإنها مازلت تتصدر قائمة أكثر الدول ممارسةً للعبودية وهـذا ما يخالف نص الاتفاقية «تتعهد كـل دولـة عضو فـي منظمة العمل الدولية بحظر استخدام العمل الجبري أو الإلـزامـي بكل أشـكـالـه». ناهيك عن استخدامها الواسع لعبودية الأطـفـال الـذيـن يعاملون معاملة العبيد فهم يشترون ويباعون ويؤجرون في بعض الأحيان من قبل أصحاب العمل، ويتم منع هؤلاء الأطفال من إكمال دراستهم ويصبحون مع مرور الزمن ملكا لصاحب العمل يبيعهم متى ما شاء وبأي ثمن.

إريتريا تجبر الأطفال والشباب على الخدمة العسكرية

لا يزال الشعب الإريتري يـعـانـي مـن الاضـطـهـاد والظلم، فالحكومة هناك تجبر المواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨و ٤٠ على العمل في الخدمة العسكرية ويعتبر الأمـر إلزاميا، وهذا يخالف المادة ١(١) والـمـادة ٢(١) من الاتفاقية رقم ٢٩ لمنظمة الـعـمـل الـدولـيـة بشأن العمل الجبري أو الحق في الحرية النقابية وحماية حق التنظيم السري، حيث لا يحق للمواطن هناك اختيار الوظيفة التي تناسبه أو العمل في المجال الذي يرغب العمل به.

الاتحاد الدولي يتهم قطر كذباً بانتهاك حقوق العمال

أوضحت تقارير صادرة من الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) أن قطر ما زالات تمارس العبودية وتفرض العمل الجبري على العمال المهاجرين، فنظام الكفالة الذي يطبق هناك يفرض العديد من القيود على العمال منها: يتعين على العامل أخذ تصريح من رب العمل ليكون قـادراً على مغادرة البلاد، الاختلاف في الأجر المتفق عليه حيث يحصل العمال المهاجرون على أجور قليلة مقارنةً بالأجر المتفق عليه والإبقاء على جوازاتهم لدى أرباب العمل، ناهيك عن الإجراءات المطولة في حال أراد العامل الرجوع إلى بلده أو حتى زيارته، وفي كثير من الحالات يمنع العامل من ذلك ويفرض عليه البقاء في عمله، فيما قالت الحكومة ان قطر اعتمدت سياسيات جديدة تعزز من احترام وحماية حقوق العمال المهاجرين، وأنها تدرس مشروع إلغاء نظام الكفالة والاستعاضة عنه بنظام عقود العمل، وإنشاء دائرة مختصة بشكاوى العمال المهاجرين، بالإضافة إلى وضع وزارة العمل خط ساخن وبريد إلكتروني لتلقي شكاوي العمال ومعالجتها على وجه السرعة، وإقامة الندوات والدورات لزيادة وعي العمال المهاجرين، وتشكيل فريق متخصص لعمل زيارات تفتيشية للشركات الكبرى وزيادة عدد المفتشين من ١٥٠ إلى ٢٩٤، بالإضافة إلى الكثير من الإجراءات والتدابير فيما يخص وضع العمال المهاجرين، وجميع هذه الاجراءات عززت من حماية العمال المهاجرين في قطر.

قيود على الحرية النقابية في الجزائر

ما زالت الجزائر تفرض العديد من القيود على العمال وأصحاب العمل في حال رغبتهم في إنشاء نقابة أو اتحاد عمالي، وهذا يخالف المادة ٢ من الاتفاقية رقم (٨٧) المتعلقة بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم. إن قانون النقابات في الجزائر يمنع العامل الـذي منح الجنسية الجزائرية مدة تقل عن ١٠ سنوات والذي اكتسب الجنسية عـن طريق الولادة في أن ينشئوا نقابة أو اتـحـادا، بالإضافة إلـى منعهم الأجانب من إنشاء أو الانضمام إلى النقابات، وهذا يعتبر سلبا واضـحـا لحقهم فـي تكوين النقابات، والتي نصت الاتفاقية عـلـى أن لـلـعـمـال ولأصـحـاب العمل من دون أي تمييز، الحق، مـن دون ترخيص سـابـق، في تكوين منظمات يختارونها.

فنزويلا تضطهد العمال.. وتلاحقهم أمنياً

يعاني العمال وممثلوهم في فنزويلا من القمع والاضطهاد، وخصوصاً في قطاع البناء والتشييد حيث قتل العشرات من ممثلي العمال نتيجة نشاطهم ودفاعهم عن حقوق العمال، بالإضافة إلى القمع العنيف والملاحقات الأمنية التي يتعرض لها العمال في حال قيامهم بالإضراب. وفي عام ٢٠١٤ قتل حوالي ٦٥ من أعضاء النقابات، وتمت ملاحقة واحتجاز العديد منهم، فجميع هذه الانتهاكات تخالف المواد، ومنذ استحداث قانون جديد للتسجيل بالنقابات تم رفض تسجيل العديد من المنظمات والاتحادات وهذا ما يخالف المادتين ٢ و ٣ من الاتفاقية ٨٧ المتعلقة بشأن الحرية النقابية وحق التنظيم.

حكومة الهند تنتهك اتفاقية تفتيش أماكن العمل

قام الاتحاد المركزي لنقابات عمال الهند (CITU) في ٢٠١٤ بتقديم بعض الملاحظات ضد حكومة الهند بشأن انتهاكها للمادتين ١٠ و ١٦ من الاتفاقية ٨١ لمنظمة العمل الدولية بشأن تفتيش العمل في الصناعة والتجارة، حيث نصت المادة ١٠ على أن يكون عدد مفتشي العمل كافياً لضمان أداء الواجبات ويجب مراعاة عدد أماكن العمل الخاضعة للتفتيش وعدد العمال فيها والأحكام القانونية التي يجري تنفيذها، أما المادة ١٦ نصت على أنه يجري التفتيش على أماكن العمل بالعدد والدقة اللتين يتطلبهما ضمان تطبيق الأحكام القانونية. وهذا ما لا يطبق في الهند، ففي بعض المصانع يمنع دخول مفتشي العمل إلى المصنع بالإضافة إلى أن عدد المصانع التي تم تفتشيها في نقصان شديد، وهذا يدل على عدم التزام الحكومة بالاتفاقية المتعلقة بتفتيش العمل. ناهيك عن أن عدد المفتشين قليل جداً مقارنة بعدد المصانع والعمال، مما يؤدي إلى قصور شديد في عملية التفتيش والمتابعة.

مفتشو العمل في هندوراس لا يقومون بمهامهم

في عام ٢٠١٤ قدم الاتحاد العام للنقابات شكوى ضد حكومة هندوراس بشأن مخالفة الحكومة للمادة رقم ٣ (٢) من الاتفاقية رقم ٨١ من منظمة العمل الدولية بشأن تفتيش العمل، ونصت المادة على نظام التفتيش في الصناعة، ولخصت وظائف نظام تفتيش العمل في حماية العمال أثناء قيامهم بالعمل، وتنفيذ الأحكام القانونية المتعلقة بظروف العمل كساعات العمل والأجور والسلامة والصحة..الخ . وهذا ما لم تطبقه حكومة هندوراس، حيث تبين أن مهام مفتشي العمال لا تتوافق مع المهام الرئيسية له التي نصت عليها الاتفاقية، وتبين أن مفتشي العمال في هندوراس لا يقومون بواجبهم بتاتاً، وهذا يعني أن حكومة هندوراس المتمثلة في وزارة العمل والضمان الاجتماعي لم تطبق بنود الاتفاقية ولم تفعل نظام تفتيش العمل. وقامت حكومة هندوراس بالرد على هذه الشكوى في أواخر عام ٢٠١٤، حيث قالت إن الحكومة قامت بتفعيل نظام تفتيش العمل وأخذت على عاتقها مهمة حماية العمال ووضعت ٣ درجات من المفتشين لمتابعة سير العمل.

اغتيال النقابيين في مكسيكو : 4 نقابيين في عداد الموتى

يطالب ممثلو العمال في مكسيكو الحكومة باحترام الاتفاقية رقم ٨٧ من منظمة العمل الدولية والتي تنص على الحرية النقابية والحق في التنظيم، ففي عام ٢٠٠٦ تم اغتيال ٤ نقابيين من أعضاء الاتحاد الوطني لعمال المناجم والمعادن، وفي ٢٠٠٧ أغتيل عضو اللجنة العمالية الزراعية نتيجة لنشاطهم النقابي ودفاعهم عن حقوق العمال، في حين لم توجه أي تهمة إلى قاتليهم، والمشتبه بهم لايزالون طلقاء، وهذا يعتبر نتهاكا صارخا للمادة ١١ من الاتفاقية، والتي نصت على أنه يجب على كل دولة أن تتعهد باتخاذ كل التدابير اللازمة والمناسبة لضمان ممارسة العمال وأصحاب العمل حقهم في التنظيم بحرية. بالإضافة إلى منع الحكومة العمال الأجانب من الترشح في إدارة مجلس النقابة أو الاتحاد، ويعتبر هذا الفعل انتهاكا واضحا للمادة رقم ٣ من الاتفاقية، والتي نصت على أن لمنظمات العمال وأصحاب العمل الحق في وضع دساتيرها وفي انتخاب ممثليها بحرية كاملة.

الشرطة تحضر اجتماعات النقابيين في سوازيلاند

تتعرض الحركة العمالية النقابية في سوازيلاند للعديد من الانتهاكات والمضايقات من قبل الحكومة، فالأخيرة تفرض قيوداً صارما تعوق النقابات عن أداء عملها، وقد يستغرق طلب تسجيل نقابة ٣ سنوات، بالإضافة إلى تعرض النقابيين وممثلي العمال للعديد من المضايقات والملاحقات من قبل الشرطة، وقد تقتحم الشرطة أي لقاء أو اجتماع بين العمال وممثليهم، كما حدث في اجتماع اللجنة الوطنية في المؤتمر النقابي السويزلندي، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى طلب الشرطة لمحاضر الاجتماعات وفي حال تم الرفض من قبل النقابيين، فإنهم يتعرضون للتحقيق والاعتقال. وفي عام ٢٠١٤ قامت وزارة العمل بوقف أنشطة جميع النقابات والاتحادات من بينها نقابات العمال السويسرية المندمجة والتي تعتبر أحد أكبر الهياكل النقابية في سويزلاند. وجميع هذه الممارسات تعتبر انتهاكا صريحا للمادة ٣ من الاتفاقية رقم ٨٧ المتعلقة بشأن الحرية النقابية و حماية حق التنظيم.

المرأة العاملة في كوريا تحصل على أجر أقل

يتعرض العمال المهاجرون للتمييز في كوريا، ومازالت الحكومة تضع الكثير من القوانين التي تمنعهم من تغيير أماكن عملهم بحرية، فيجب عليهم الحصول على موافقة خطية من أصحاب العمل، الأمر الذي يؤدي إلى تعرضهم لجشع واستغلال أصحاب العمل الذين يطلبون مبالغ كبيرة مقابل هذه الموافقة الخطية. وقد رفضت الحكومة الكورية باستمرار طلب إنشاء نقابة العمال المهاجرين. وفيما يتعلق بالمرأة العاملة في كوريا، فهي ما زالت تعاني من التمييز والاضطهاد فهي تحصل على ٦٠٪ من أجور الرجال، بالإضافة إلى حظر العمل السياسي على المعلمين وقد يتعرض المعلم للفصل أو الاعتقال في حال عبر عن رأيه السياسي وهذه الممارسات تخالف مواد الاتفاقية١ و ١ من الاتفاقية ١١١ بشأن التمييز والاستخدام والمهنة.

غياب إجراءات الصحة والسلامة في تركيا

قال ممثلو العمال في تركيا إن الحكومة فشلت في تطبيق المادتين رقم ١ و ٢ من الاتفاقية رقم ١٥٥ المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين وبيئة العمل، فالعديد من قطاعات العمل في تركيا تفتقر إلى إجراءات الصحة والسلامة، الأمر الذي أدى إلى زيادة عدد الحوادث والإصابات في مواقع العمل، كالحادث الأخير الذي وقع في أحد المناجم وراح ضحيته العديد من العمال نتيجة غياب أبسط إجراءات الصحة والسلامة، ويعتبر العمل في المناجم من الأعمال الخطرة وهذا يخالف المادتين رقم ١ و ٢ من الاتفاقية، بالإضافة إلى أن العديد من الأعمال في تركيا تندرج تحت الأعمال الشاقة أو الخطرة كالعمل في الصناعات النفطية والغاز والمناجم والتعدين، والمناطق الزراعية تعتبر من الأعمال الشاقة والصعبة أيضا، والتي يلزم فيها اتخاذ تدابير فورية لضمان سلامة العمال، ولكن الحكومة التركية لم تقم إلا ببعض الإجراءات للحد من الحوادث التي يتعرض لها العمال، بالإضافة إلى التقصير الشديد من ناحية توفير الآلات والأجهزة الحديثة، فآلية العمل المتبعة في معظم المصانع قديمة جداً والآلات المستخدمة لا يتم عمل أي صيانة لها أو استبدالها.

50 ألف طفل يعملون بألبانيا في ظروف قاسية

قال ممثلو العمال إن حوالي ٥٠٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٧ مليونا في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويتعرض الكثير منهم للعمل الجبري والبيع أو الإتجار ويتم إدخال العديد منهم في عمليات تهريب المخدرات، بالإضافة إلى تعرضهم لكل أشكال العنف، وذلك نتيجة لغياب القوانين وإن وجدت فإنها لا تطبق. ويعتبر الفقر وتدني مستوى التعليم وقلة عدد المدارس والرسوم الدراسية الباهظة عقبات ساهمت في انتشار عمالة الأطفال واستغلالهم والإتجار بهم. وتعتبر هذه الممارسات انتهاكاً واضحاً للمادة ٣ من الاتفاقية ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها.

غواتيمالا وتضييق سقف الحريات

في عام ٢٠١٤ قدم الاتحاد العام لعمال غواتيمالا (CGTU)، واتحاد نقابات عمال غواتيمالا (UNSITRAGUA)) شكوى ضد حكومة غواتيمالا في منظمة العمل الدولية، نتيجة عدم التزامها بالاتفاقية رقم ٨٧ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، حيث اغتيل ٧٤ ناشطاً نقابيا على مدى ١٠ أعوام، وقتل منهم ١٦ نقابياً في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ ، ولم تتم وهذا ما اعتبرته لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية انتهاكاً صارخاً وتعدياً واضحاً على الحريات النقابية في غواتيمالا، ناهيك عن الممارسات العنيفة التي تنتهجها الحكومة في ملاحقة العمال والنقابيين، حيث يتعرض معظم العمال والنقابيون والمطالبون بحقوق العمال للملاحقة والاعتقال والتعذيب والقتل، ناهيك عن تضييق سقف الحريات النقابية والمضايقات المستمرة التي يتعرض لها النقابيون في حال تنظيمهم أو مشاركتهم في الاحتجاجات والإضرابات.

استغلال الاطفال جنسياً في كمبوديا

قال ممثلو العمال إن على حكومة كامبوديا وقف جميع أشكال الإتجار بالنساء والأطفال للاستغلال الجنسي. فالأطفال هناك يجبرون على العمل في قطاعات مختلفة كقطاع الزراعة وصيد الأسماك وبعضهم يعمل في أعمال خطرة كالبناء والتشييد والمناجم والمصانع، وتعمل الفتيات الصغار في قطاع الغزل والنسيج والملابس ويجبرن على العمل ساعات طويلة، وفي بعض الأحيان يتم احتجازهن في مصانع الملابس حتى ساعات متأخرة للعمل، ناهيك عن تعرض معظمهن للإتجار والبيع والاستغلال الجنسي في الأسواق العالمية. وجميع هذه الانتهاكات تخالف الاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها.

حظر الإضرابات في كازخستان

يطالب ممثلو العمال حكومة كازخستان باحترام وتطبيق الاتفاقية رقم ٨٧ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم، حيث تم حظر إنشاء نقابة للقضاة والشرطة ورجال الإطفاء وهذا ما يخالف المادة (٢) من الاتفاقية والتي نصت على أن للعمال وأرباب العمل الحق- بدون أي تمييز أو ترخيص- في إنشاء منظمات هم يختارونها. وهذا ما خالفته الحكومة في كازخستان حيث لاتزال الحكومة تنتهك حق العمال في تكوين وإنشاء النقابات، بل تُصدر قوانين تعرقل عملية إنشائهم، كالقانون الذي يفرض على ممثلي العمال تسجيل النقابات، الأمر الذي يستغرق ٦ أشهر للموافقة على طلب التسجيل، وقد يرفض الطلب لأسباب مجهولة، بالإضافة إلى أنه في حال إنشاء النقابات في القطاع الصناعي يجب أن يكون عدد المنتسبين في النقابة يساوي نصف عدد العمال وإلا يحظر تشكيل النقابة، ناهيك عن قرار الحكومة حظر الإضراب في القطاع العام ومنع النقابات من قبول أي مساعدات من المنظمات العالمية وهذا يعتبر تدخلا واضحا من قبل الحكومة في سياسة عمل النقابات.

في بنغلاديش .. لأصحاب العمل الحق في فرض القوانين

يواجه العمال في بنغلاديش صعوبات كثيرة في تكوين نقابات واختيار ممثليهم، فعلى سبيل المثال، يعاني عمال قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، والبالغ عددهم أكثر من ٤ ملايين عامل، من كثرة القيود التي تفرضها الحكومة وتعرقل عملية إنشاء نقابة لهم، في الوقت الذي كثرت فيها الطلبات والدعوات إلى إنشاء نقابة لهم، وما زالت الحكومة ترفض هذه الطلبات، بالإضافة إلى تعرّض كثير من ممثلي العمال للفصل أو لملاحقة في حال لجوئهم إلى التصعيد، وهذا ما يخالف نص المواد ٢ و ٣ و ٥ من الاتفاقية رقم ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم، والتي جاء فيها أن للعمال ولأصحاب العمل بدون أي تمييز الحق من دون ترخيص سابق في تكوين منظمات يختارونها، وأن لمنظمات العمال وأصحاب العمل الحق في وضع دساتيرها ولوائحها الإدارية وانتخاب ممثليها بحرية.

غياب التفاوض الجماعي في جزيرة موريشيوس

تطالب النقابات في جمهورية موريشيوس وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي، بتطبيق الاتفاقية رقم ٩٨ بشأن تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية، ففي الفترة الممتدة بين ٢٠٠٢ و ٢٠١٢ لاحظت لجنة المعايير في منظمة العمل الدولية غياب تام لدور النقابات غياب المفاوضات الجماعية نتيجة لممارسات الحكومة والقيود التي فرضتها على النقابات، وخاصة في قطاع الغزل والنسيج حيث يعاني العمال وممثلوهم من صعوبة الدخول في مفاوضات جماعية نتيجة لفرض الحكومة قيودا على النقابات تمنعهم من ممارسة حقهم في التفاوض الجماعي وتتم ملاحقتهم أمنياً في حال محاولتهم الدفاع عن حقهم وحق العمال، وهذا يعتبر انتهاكا واضحا للمواد ١ و ٢ و ٣ و ٤ من الاتفاقية رقم ٩٨.

عمال المناجم في الفلبين يتعرضون للخطر : 72 ضحية

يطالب العمال في الفلبين الحكومة بضرورة الالتزام ببنود الاتفاقية ١٧٦ المتعلقة بالسلامة والصحة في المناجم، فالمناجم هناك تفتقر إلى إجراءات الصحة والسلامة، حيث يتعرض الكثير من العمال لخطر الإصابة بالحوادث وتزهق العديد من الأرواح نتيجة غياب الصحة والسلامة، فمؤخرا اندلع حريق في منجم وراح ضحيته ٧٢ عاملا، ولم تتخذ الحكومة أي إجراء أو خطوة لتقليل الحوادث، وهذا ما يخالف المادة رقم ٥ من الاتفاقية، والتي نصَّت على أنه يتعين على السلطة المختصة الإشراف على السلامة والصحة في المناجم والتفتيش على المناجم من قبل مفتشين، الأمر الذي لم تلتزم به الحكومة في الفلبين بتاتاً.

قوانين عمل جديدة في إيطاليا .. مخالفة لحقوق العمال

يطالب ممثلو العمال في إيطاليا بضرورة تحقيق أهداف اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٢٢ بشأن ساسية العمالة، حيث نصت المواد ١ و ٢ و ٣ على أنه يجب على كل دولة أن تعلن وتتابع سياسة توظيف العمالة وتحارب البطالة، وذلك عن طريق توفير فرص العمل لجميع الباحثين عن عمل، على أن يكون العمل منتجاً، وأن تراعى حرية العامل في اختيار عمله، وأن تقوم جميع الدول بوضع التدابير واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وأن تتم استشارة ممثلي أصحاب العمل والعمال بشأن سياسة العمال.

وهذا ما لم تطبقه حكومة إيطاليا، حيث تم تكليف لجنة من الخبراء من منظمة العمل الدولية لمتابعة وتقييم ما إذا كانت التدابير المتخذة من جانب الحكومة تتوافق مع أهداف الاتفاقية ١٢٢. وقد تبين أن حكومة إيطاليا اعتمدت برنامجاً جديداً للتوظيف في عام ٢٠١١ بالإضافة إلى إصدارها قوانين عمل جديدة، وقد تبين أن هذه الإجراءات الجديدة لا تخدم سوق العمل ولا العمال، فقد أعطى هذا القانون الحق لتمديد العقود المؤقتة لـ ٣٦ شهراً، بالإضافة إلى إلغاء أجور العمال الذين هم تحت التدريب وعدم إلزام الشركة بدفع أجورهم، وتم تغيير عقود الدوام الجزئي وفقاً للنظام الجديد، مما أدى إلى ضياع بعض من حقوق العمال، وأدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في إيطاليا، وهذا ما يخالف نص المادة ٢ من الاتفاقية ١٢٢ التي تنص على أنه يتعين على كل دولة توفير فرص العمل للباحثين عن العمل والقادرين على العمل.

عقود عمل للأطفال تحت 14 سنة في بوليفيا

قال ممثلو العمال في بوليفيا إنه على الرغم من تعديل الحكومة لقانون العمل الذي يسمح للأطفال من سن العاشرة بالعمل شرط أن يواصلوا دراستهم، كما يسمح للذين تجاوزوا سن الثانية عشرة بالتعاقد للعمل، وهذا يخالف نص الاتفاقية ١٣٨ بشأن الحد الأدنى من الاستخدام والذي حددت فيه انه لا ينبغي للأطفال دون سن ١٥ العمل إطلاقا، ولكنها تتساهل مع الدول النامية وتسمح للأطفال فيها بالعمل في سن ١٤، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً واضحا للاتفاقية.

الأطفال يتركون مدارسهم في الكاميرون

قال ممثلو العمال إن الأطفال في الكاميرون ما زالوا يتعرضون لأسوأ أنواع الاستغلال الاتجار، فتشير التقارير الصادرة عن منظمة العمل الدولية إلى أن أكثر من ٤٠٠٠ طفل تتروح أعمارهم بين ١١ و ١٤ غالبيتهم من الفتيات ويتم استغلالهم جنسياً، بالإضافة إلى أن معظم الفتيات يجبرن على العمل في الخدمة المنزلية ويكونون عرضة للاستغلال والعبودية من قبل أصحاب العمل، بينما يضطر الأطفال إلى ترك مقاعدهم الدراسية ليعملوا في المصانع والمناجم والبيع في الشوارع، وهذا ما يخالف الاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها.

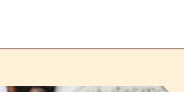

إسبانيا .. والبطالة

ناشد ممثلي العمال الحكومة الاسبانية بضرورة الالتزام بالمواد ١ و ٢ و ٣ من الاتفاقية رقم ١٢٢ بشأن سياسة العمالة، وبموجب هذه الاتفاقية يلزم الحكومة الاسبانية بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من أزمة البطالة المنتشرة هناك، حيث تشير التقارير إلى أن مؤشر التوظيف في ازدياد قليل وهذا يدل على عدم جدية الحكومة الإسبانية في القضاء على البطالة المنتشرة، وخصوصاً بين الشباب.

اعتقال العشرات من ممثلي العمال في السلفادور

يطالب ممثلو العمال الحكومة السلفادورية باحترام وتطبيق الاتفاقية ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية وحق التنظيم، ففي عام ٢٠١٥ قتل حوالي ٢٠ عاملاً، انتقاماً من ممثلي العمال الذين حاولوا الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة. كما قتل رئيس اتحاد العمال والموظفون في محافظة سانتا آنا، واعتقل العشرات من ممثلي العمال وتم حل الاتحاد، وإنشاء اتحاد جديد غير مستوفي الشروط، يترأسه أصحاب العمل الذين لا تهمهم مصلحة العمال.

قمع الحريات في بيلاروسيا

قال ممثلو العمال في بيلاروسيا، إنه على الرغم من الإصلاحات التي قامت بها الحكومة، فإن قمع واضطهاد الحريات النقابية في تزايد مستمر، الأمر الذي أدى إلى تخلي وانسحاب الكثير من العمال عن عضويتهم في النقابات وتعرض النقابيين للفصل والتمييز ومازال يمنع تكوين النقابات تحت مسمى «النقابات المستقلة»، ورفض أكثر من طلب، حيث يفرض القانون الكثير من المعوقات والصعوبات التي تعرقل تطور الحركة النقابية في بيلاروسيا. وأعطى القانون في بيلاروس الحق في حل وإلغاء النقابات من دون الحاجة إلى شرح الأسباب والمسببات، ناهيك عن تعرض الكثير من رؤساء النقابات للملاحقات والمضايقات من قبل الشرطة وجميع هذه الانتهاكات تخالف المواد ٢ و ٣ و ٥ من الاتفاقية ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية والتنظيم النقابي.

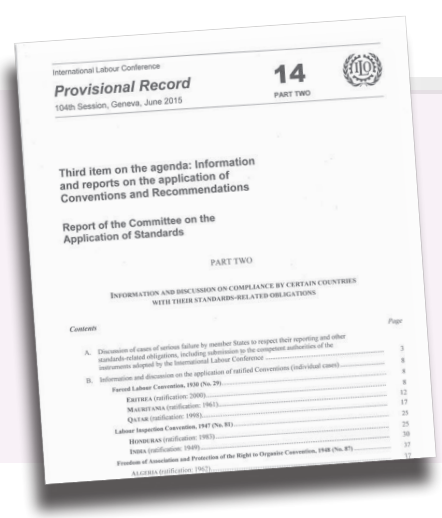
International Labour Conference
Provisional Record
104th Session, Geneva, June 2015
14
PART TWO
Third item on the agenda: Information and reports on the application of Conventions and Recommendations
Report of the Committee on the Application of Standards
PART TWO
INFORMATION AND DISCUSSION ON COMPLIANCE BY CERTAIN COUNTRIES WITH THEIR STANDARDS-RELATED OBLIGATIONS
Contents
Page

كانت هذه ٢٤ دولة من الدول المدرجة في القائمة السوداء، والتي عرضتها منظمة العمل الدولية في مؤتمر العمل الدولي المنعقد في العاصمة السويسرية جنيف الدورة ١٠٤ لسنة ٢٠١٥، وقد تنوعت الأسباب المؤدية إلى إدراج هذه الدول في «قائمة فحص الحالات الفردية»، من حيث الإنتهاكات لحقوق العمال كالتفرقة بين الجنسين وعمالة الاطفال والعمالة الجبرية وساعات العمل الطويلة والعبودية والاستغلال الجنسي وغيرها، وبين انتهاك هذه الدول لحقوق التنظيمات النقابية وحرية التعبير واستخدام العنف مع النقابيين كملاحقتهم قانونياً والزج بهم في السجون.. وجميع هذه الاسباب وان اختلفت فهي تصب في نطاق واحد ترفضه الانسانية أولاً .. والحقوق النقابية والعمالية ثانياً

الأطراف الثلاثة يؤكدون : لن نتازل عن فلسطين

نظمت منظمة العمل الدولية يوم التضامن السنوي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى بقصر الأمم المتحدة، على هامش الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي المنعقد بجنيف.

وشهد الملتقي الدولي حضورا مكثفا كافة أطراف العمل المشاركين في المؤتمر، فضلا عن جاي رايدر مدير عام منظمة العمل الدولية، ووزير الدولة لشئون التخطيط والتنمية فى الكويت هند صبيح براك الصبيح رئيسة المجموعة العربية المشاركة أمام مؤتمر العمل الدولي.

أدار الملتقي مدير عام منظمة العمل العربية فايز المطيري، مؤكدا أن الحضور المكثف فى هذه الجلسة يعبر عن الانحياز للقيم والمبادئ النبيلة لمنظمة العمل الدولية التى هى أساسها العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية لجميع الشعوب وإطلاق دعوة إضافية وصريحة إلى ضرورة التزام المجتمع الدولى بجميع أطيافه ومكوناته بما أقره على نفسه من قوانين وإعلانات ومواثيق وشرعية دولية لضمان الحقوق الطبيعية للإنسان فى الحياة الكريمة الآمنة.

ومن جانبه قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا: إن الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة وحدها قد تردى كثيرا وأصبح مأساوياً، خاصة بعد العدوان الإسرائيلي، حيث ان هناك حوالي ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل، و٧٣٪ من الشباب ضمن الفئة العمرية من ١٦إلي ٢٩ لا يعملون ودون دخل يذكر.

ولفت أبو شهلا إلى أن تردي الأوضاع الانسانية والاقتصادية بفلسطين له تأثير السلبي على المجتمع، خاصة وإنه مجتمع فتي، يمثل الشباب فيه ما نسبته ٥٥٪، مشيرا إلي أن هناك ١٢ مليون فلسطيني، و ٥ ملايين منهم فقط يعيشون على أرض الوطن، مؤكدا أن ذلك في حد ذاته كارثة كبري يجب إلا يصمت أمامها العالم ،داعيا المجتمع الدولي ومنظمة العمل الدولية بالضغط من أجل إيقاف توسعات القوى الرجعية فى اسرائيل عن مخططاتها المستمرة فى ابادة الشعب الفلسطيني الاعزل.

وفي نفس السياق قال جاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية: «إن منظمته تهدف دائما إلى إرساء العدالة الاجتماعية ،موضحا أن تقريره هذا العام عن الأوضاع فى فلسطين غير سار فقد تلاحظ أن الأوضاع في فلسطين استمرت في التدهور مقارنة بالسنة الماضية وأصبحت متفجرة وخطيرة حيث أن معدل نمو الاقتصاد الفلسطيني تراجع إلى ٢٪ والبطالة زادت حتى وصلت إلى ٢٧٪ ووضع الشباب مأساوي حيث بلغت نسبة البطالة بينهم إلى ٤٠٪ .».

وأضاف «رايدر» أن منظمة العمل الدولية ترى أن الوسيلة الوحيدة لإزالة معاناه الشعب الفلسطيني هو إنهاء الاحتلال، معربا عن التزام منظمة العمل الدولية على تقديم الدعم لتعزيز التعاون بين الشركاء الاجتماعيين في فلسطين ودعم سياسات التشغيل وتوفير الحماية.

أما يان كونوتسون سفير السويد فقد تحدث عن المخاطر التى جاءت فى تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية ،خاصة الوضع فى قطاع غزة ،موضحا أن الحروب الاخيرة عليها تسببت فى تدمير المصانع والشركات وأن ٧٠٪ من الفلسطينيين دون سن الثلاثيين عاطلون عن العمل ،وأن نصف النساء يعانون البطالة ،وأن مستوى العيشة انخفض الى النصف.

من جانبه قال يورغون رونيست، رئيس فريق أصحاب الأعمال فى مؤتمر العمل الدولي لهذا العام أن الوضع الاقتصادي فى الأراضي المحتلة لا يبشر بالخير ،مما يتطلب التدخل الدولي فى الجانب الاقتصادي ،ودعم المشاريع والتنمية المستدامة لخلق فرص عمل ،وحث منظمة العمل الدولية على زيادة المشاريع الاصة بالتدريب والعمل اللائق داخل الأراضي المحتلة .

أما لوك كورتيبيك رئيس فريق العمال، فقد دعا إلى الدفع بعجلة عملية السلام وعدم توقفها، ورصد رئيس فريق العمال فى المؤتمر الدولي الحالة المأساوية التى يعيشها العامل فى فلسطين من ضيق فى العيش والتنقل وفرص العمل اللائق ،مؤكدا أنه لا حل سوى جلاء الاحتلال ،وبناء اقتصاد قوى فى فلسطين.

وفى نهاية الملتقى أعطى «المطيري» الكلمة إلى»اورسولا كولكي»المسئولة فى المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية ومقره فى بيروت ،حيث رصدت فكرة إنشاء مؤسسة ضمان إجتماعي مستقلة لإدارة نظام الضمان والحماية الاجتماعية فى فلسطين، بتكلفة ما يقرب من أربعة ملايين دولار امريكي .

وقالت: إن الأراضي الفلسطينية المحتلة التى تضم الأن ٤,٥ مليون فلسطيني، كانت ومازالت فى حاجة إلى إرساء أرضيات حماية اجتماعية وهو ما تنفذه منظمة العمل الدولية الان، بهدف تحسين الحماية والضمان للعامليين فى القطاع الخاص واسرهم .وقدمت مسئولة المنظمة تقريرا شرحت خلاله أبعاد المشروع الذى يستغرق تنفيذه سنتين ونصف السنة.

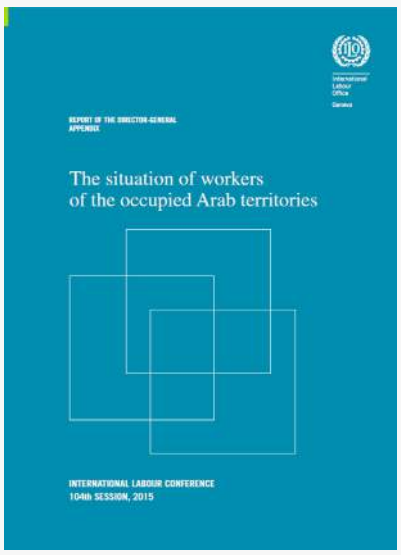

تقرير المدير العام لمؤتمر العمل الدولي في الدورة 104 – 2015
حول مبادرة المئوية بشأن مستقبل العمل

في الدورة ١٠٢ سنة ٢٠١٣ وعد جي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية بتقديم وجهة نظر للتصدي للتحديات المختلفة والتي تعصف بواقع العمل و العامل وقد قدم رايدر في هذه الدورة ١٠٤ مبادرة تحت مسمى «مستقبل العمل» وهي احد العناوين السبعة والتي سوف تحتفل بها منظمة العمل بعيدها المئة بسنة ٢٠١٩م.

وتتمحور مبادرة رايدر «مستقبل العمل مبادرة مئوية» حول أربعة محاور رئيسية وهي:

١.العمل والمجتمع.
٢. تنظيم العمل والانتاج.
٣. فرص العمل اللائقة للجميع.
٤. إدارة العمل.

وقد حدد رايدر في تقريره المرفوع الى مؤتمر منظمة العمل الدولية ان عدم وجود رؤية طويلة المدى واستراتيجية حول العمل ومستقبله هو خلل لابد من اصلاحه ولا يمكن السماح به في منظمة مثل منظمة العمل الدولية. وان التركيز فقط على البرامج القصيرة المدى والمركزة على الرغم من اهميته هو خطأ كبير. فالعودة إلى الوراء والنظر إلى موضوع العمل بشكل واسع وابعد نطاقاً وتتبع الاتجاهات و الطرق التي تغيرت في العمل هو فرصة توفرها الاحتفالية بالمئوية لمنظمة العمل الدولية في ٢٠١٩.

واشترط رايدر ان يتم الاستعانة بطاقم أكاديمي يتعدى التمثيل الثلاثي حتى يتم تحليل وتتبع التغيرات التي عصفت بالعمل خلال مئة سنة الماضية. واعتبر مثل هذه الاستعانة إنها لا تضر بالتمثيل الثلاثي. واعتبر رايدر ان نتائج هذه المبادرة سوف تمد مشورة ملموسة لانشطة منظمة العمل الدولية في المستقبل.

العدالة الاجتماعية

واشترط طرفي هذه المبادرة ان تساهم في قضية العدالة الاجتماعية وخصوصاً في الظرف الحالي الذي يمر به العالم من عدم الامن وانعدام اليقين والخوف الموجود من ان يتحول اتجاه العمل من العدالة الاجتماعية إلى اتجاه آخر مغاير.

إنتاج أكبر و فقر أكثر

رأى رايدر أن ذلك واضحاً من انعدام المساواة رغم ان الاقتصاد العالمي في اعلى درجات الانتاجية وهذا يوفر الوسائل المادية في القضاء على الفقر وتلبية احتياجات البشرية بشكل اكبر من اي وقت سابق والحقيقة في وجهة نظر رايدر ان العكس هو الحاصل فاساليب العمل المالية تولد بطالة مستشريه مرافقة بطالة جزئية وازدهار وتقدم اجتماعي في مشهد متناقض يخلق توترات داخل المجتمعات.

محاربة الفقر

وقال رايدر في تقريره ان الأطراف المؤسسة لمنظمة العمل الدولية اعلنت في سنة ١٩١٩ انها اسست المنظمة مرفوعة بمشاعر العدالة والانسانية والرغبة في تحقيق سلام عالمي ودائم واشار اعلان فيلادلفيا الى ان الحرب ضد الفقر تتطلب عزماً لا هوادة فيه.

المدير العام لمنظمة العمل الدولية / الرفيق جاي رايدر

وان المبادرة التي سوف تكتمل في الذكرى المئوية ٢٠١٩ للمنظمة يجب ان تجسد المشاعر نفسها.

عملية التنفيذ: ومن اجل تنفيذ المبادرة اقترح رايدر ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى :

حث رايدر على المساهمة والمشاركة من خلال الهيئات الثلاثة (الحكومات، اصحاب العمل، عمال) والمنظمات الدولية و معاهد البحوث والجامعات. ومن المهم في وجهة نظر رايدر ان يتم ايجاد الهيكلية السياسية من اجل ادراج وتنظيم كل هذه المداخلات بحيث يمكن الاستفادة منها في المرحلة الثانية والثالثة. واقترح من اجل ذلك تجميع كل تلك المشاركات في الاربعة محاور السابقة (العمل والمجتمع- تنظيم العمل والانتاج – فرص العمل اللائقة للجميع – ادارة العمل). واضاف رايدر ان هدف ذلك ليس تقييد المشاركات ولكن ضمان ان لا تكون هذه المشاركات مبعثرة وغير مترابطة على ان تنشر في اواخر عام ٢٠١٦.

المرحلة الثانية:

وحسب رايدر فأن المرحلة الثانية تهدف إلى إنشاء لجنة رفيعة المستوى بشأن مستقبل العمل ولتقديم تقرير الدورة الثامنة بعد المئة ٢٠١٩ للمؤتمر.

المرحلة الثالثة:

حسب رايدر فان المرحلة الثالثة سوف تكون عام المئوية ٢٠١٩ حيث يعتقد السيد رايدر ان الاطراف الثلاثة في النصف الأول من العام سوف تحتفل ببلوغ منظمة العمل الدولية مئة عام وسوف يقدم تقرير اللجنة العليا المقرر في المرحلة الثالثة في اطار النقاش العام.

الوظائف والفقر والحماية الاجتماعية: واسهب رايدر في مشروع الوضع الحالي للعمل:

١.معدل النمو العالمي :

رايدر : القضاء على الفقر صار أصعب بسبب أساليب العمل المتبعة

حيث افاد رايدر ان الازدهار ما زال مستمراً الا ان النمو الاقتصادي العالمي ادنى بكثير مقارنةً بقبل الأزمة المالية العالمية سنة ٢٠٠٨. و أعطى كماً من البيانات هول معدلات البطالة.

١. معدلات البطالة ارتفعت من ٢٠٠ مليون شخص في ٢٠٠٨ إلى ٢٣٠ مليون شخص في ٢٠١٥.

٢. بطالة الشباب بالنسبة إلى بطالة السكان تصل إلى الضعف.

٣. معدلات مشاركة النساء بالنسبة إلى الرجال ٢٦٪.

نسبة الفرق بين اجر النساء إلى اجر الرجال ٢٠٪.

٤,٤٠ مليون شخص هو حجم الزيادة في سوق العمل.

٥. يتعين على الاقتصاد العالمي إيجاد ٦٠٠ مليون وظيفة بين اليوم و ٢٠٣٠.

جميع هذه الوظائف سوف تكون في قطاع الخدمات على الأرجح.

٦. تتوزع العمالة العالمية عل قطاع الخدمات ٤٩٪ - الزرعة ٢٩٪ - الصناعة ٢٢٪.

٧. يزداد عدد المسنين (فوق ٦٥ سنة) من ٨٪ سنة ٢٠١٥ إلى ١٤٪ في سنة ٢٠٤٠.

٨. في البلدان النامية هناك ٣٠١٩ مليون عامل يعيشون باقل من ١,٢٥ دولار امريكي في اليوم.

٩. انخفضت حصة العمال من الناتج المحلي بنسبة ١٠٪ من ٧٥٪ إلى ٦٥٪ منذ السبعينات وإلى اليوم وهذا فقط في البلدان النامية.

١٠. والحماية من الفقر متوفرة لـ ٢٧٪ من سكان العالم فقط.

٢.اطفاء الطابع الدولي على الانتاج :

حسب رايدر فان انتشار سلاسل التوريد العالمية جعل من الصعب تحديد بلد انتاج المنتج النهائي واصبح اقرب إلى «صنع في العالم» وبدل من ان يقوم هذا بفتح ابواب جديدة للعمالة للخروج من شراك الفقر قام بالعكس من ذلك من خلال التنافسية العالمية والتي ضغطت نزولاً على ظروف العمل واحترام الحقوق الأساسية. واضاف رايدر ان حجم الهجرة الدولية بلغ ٢٣٢ مليون عاملة و عامل يعانون من العنصرية و كره الأجانب.

٣. نوعية العمل :

يعمل نصف العاملين بالعالم في القطاع غير المنظم و ترتفع النسبة في البلدان النامية.

ويلقى ٢,٣ مليون عامل حتفهم كل عام ويوازي ذلك عبأ كبيراً من الأمراض المهنية والذي يثقل على حسب رايدر نظم الحماية الاجتماعية بحوالي ٤٪ من الانتاج العالمي. واضاف رايدر

ان هناك وعي متزايد بالتكاليف البشرية والاقتصادية الناشئة عن المستويات الحالية من الإجهاد حيث بات عدد الأشخاص في سن العمل الذي لم يعد باستطاعهم العمل لاعتلال صحتهم يتجاوز عدد الاشخاص العاطلين عن العمل. واضاف رايدر ان نصف عمال العالم يتواجدون في دول لم تصدق على اتفاقية الحرية النقابية (٨٧) وحماية الحق التنظيمي.

ولا يزال هناك ١٦٨ مليون طفل عامل و ٢١ مليون ضحية في شراك العمل الجبري وان العمل على مستوى العالم ما زال متأثراً بالتمييز على اساس الجنس والعرق والدين والاعاقة.

٤. التطورات المتوقعة مستقبلاً: واضاف رايدر ان مستقبل العمل عو ما سوف نصنفه ويتمثل في ان نبني المستقبل على صورة ما نصبو في النهاية نتيجة لقرارات حاسمة وخاصة على المستوى الوطني والدولي على رغم من التغييرات التي تحصل بعيداً من ذلك.

سفير البحرين في سويسرا

بعد تأسيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين، أصبح جنيف موعدا سنويا لحضور فعاليات منظمة العمل الدولية، التي تمتد إلى أكثر من إسبوعين في كل سنة. ويحضر هذا المؤتمر وزير العمل ووكيل وزير العمل بالتناوب؛ أي أنهم يقومون بترتيب حضورهم حتى لا يغيب تمثيل حكومة البحرين في هذا المؤتمر، ويحضره أيضاً معهم في العادة النشيط فاروق الأمين وهو مسؤول العلاقات الدولية في وزارة العمل. ويكون هذا الحدث فرصة كبيرة أيضاً للتعرف على الوفود المشاركة من كل الدول، وخصوصاً الدول العربية، حيث إن الانتخابات في الهياكل النقابية العربية تأتي كل مرة بوجوه جديدة في قيادة الاتحادات القطاعية والمركزية التي تحضر في العادة أيضاً هذه الفعاليات. وتتفاوت أحجام الوفود العمالية، لكن أضخمها على الإطلاق هو الوفد العمالي من جمهورية مصر العربية وهذا بسبب أن هذا الاتحاد يضم في عضويته ٤٢ مليون عامل مصري، وهو ما يجعل النقابات القطاعية فيه والمسماة العامة، والتي يبلغ عددها ٢٤ اتحاداً عاماً تمثل بشخصين عن كل منهما، ويقوم السفير المصري بدعوتهم للتعرف إلى جهود الطاقم الدبلوماسي المصري في سويسر وفي مقر الأمم المتحدة. وكذلك يفعل السفير الكويتي، حيث يلتقي – في الكثير من المرات - بممثلي اتحاد عمال الكويت، لمتابعة وجودهم وتمثيلهم لعمال الكويت، ويحذو حذوهم باقي السفراء من لبنان والجزائر وتونس وقطر والإمارات وعمان والأردن وباقي الدول العربية. الغريب، أنه منذ عام ٢٠١٢ لم أستطيع ان التقي بسفير البحرين في سويسرا سوى مرة واحدة، والتقيته صدفة في المطار عندما كان في استقبال وزير العمل، حيث صادف وصولنا مع وصول الوزير، ولم أعرف أنه السفير إلا بعد أن أخبرني أحد زملائي بأنه قريب فلان، وأنه سفير البحرين في سويسرا.واعتقدت حينها أن هذا الرجل مختفٍ لدواعٍ أمنية، وأنه مستهدف لدوره النشط في الأمم المتحدة، ولكن بعد أن قضينا في سويسرا أكثر من يوم، لاحظت أن جميع المسؤولين والدبلوماسيين فيها من دون مرافقة وحراسة، حتى وكيل وزارة العمل في البحرين التقيته أكثر من مرة مساءً بالصدفة، وكان يمارس الرياضة من دون أن يكون محاطاً إلا بزميل له من وزارة العمل في أحسن الأحوال.

وقلت بعدها إن سفير البحرين في سويسرا مشغول بقضايا البحرين ومتابعتها، ولكنني تساءلت أليس من الأفضل أن يتابعها من خلال حضوره فعاليات منظمة العمل الدولية أو مجلس حقوق الإنسان، والتي أنا موجود بها دائماً، ولكني لم ألحظه إلى يومنا هذا. وتفاجأت هذه المرة عند طرح الشكوى ضد دولة قطر وجود السفير القطري كل يوم في منظمة العمل الدولية لالتقاء ممثلي العمال وأصحاب الأعمال، لإقناعهم بالوقوف مع قطر لمناقشة قضية العمل الجبري المرفوعة ضد دولة قطر في لجنة المعايير، حيث لم يغب هذا السفير يوماً واحداً منذ بداية المؤتمر في ٣١ مايو ٢٠١٥ إلى يوم الأربعاء الموافق ١٠ يونيو ٢٠١٥، حيث طرحت مشكلة قطر وتم الرد عليها. حتى الاجتماع الذي يعقده الأستاذ عقيل الجاسم بصفته الرئيس التنفيذي لمجلس وزراء العمل الخليجي، حضره كل سفراء دول الخليج ولم يحضره سفير البحرين في سويسرا. ولكنني لن أيأس من محاولة الوصول إلى سعادة السفير والتقائه والتعرف عليه، وسوف أكتب إلى المسؤولين في وزارة الخارجية من أجل فقط تزويدي باسمه أو صورته إن أمكن، وبالتأكيد سوف أحتفظ بهذه الصورة معي لأستخدمها كسلاح في وجه كل وفد عمالي عربي يقول لي «يوم أمس التقينا سفير بلدنا!».

علي البنعلي

أسس الاقتصاد الماركسي

(قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج)

كتب : وديع عيسى

إن دراسة المجتمعات الإنسانية تبين لنا وجود ظواهر مادية وظواهر فكرية في التاريخ. فما هي العلاقة بين هذين الصنفين من الظواهر، وما هي أسباب التغيرات التي تحدث فيها ؟

بينما يرى المثاليون، كهيغل أن الفكر هو الذي يحدد مسار التاريخ، في حين يذهب ماركس إلى أن البنية الاقتصادية هي التي تحدد أساس التغير الاجتماعي والأشكال الإيديولوجية، موضحا الخطوط الكبرى للمادية التاريخية.

حيث يرى ماركس ان الإنتاج هو أساس كل المجتمعات البشرية، وأول وأهم شيء يتضمنه الإنتاج هو العمل البشري المبذول على المادة الخام المستمدة من الطبيعة، ويكمن سر التطور التاريخي للبشرية كله حتى يومنا الحالي في الطبيعة المتغيرة لهذا العمل البشري.

نحن نتعلم في المدارس تاريخ الملوك والأباطرة، وتاريخ الحروب والأديان، ومع ذلك فإنه من دون الكد اليومي الدائم للغالبية العظمى من الناس لكان كل شيء آخر مستحيلاً. فمن دون الفائض الذي كان العبيد والفلاحون والطبقة العاملة بشكل عام ينتجونه، لما استطاع الملوك أن يخوضوا حروبهم، ولما استطاع اصحاب رأس المال جمع ثرواتهم.

إن وجود طبقات لا تقوم بأي عمل لم يظهر إلا عندما ارتفعت إنتاجية العمل البشري إلى مستوى معين. ومع توليد فائض الإنتاج الذي يزيد عن الضرورات الأساسية للبقاء على قيد الحياة أصبح ممكنا أن ينقسم المجتمع إلى طبقات. ولأكثر من ٩٠٪ من الزمن الذي كان فيه البشر يجوبون سطح الكوكب كانوا يعيشون في ظل نظام بدون طبقات وصفة ماركس بـ «الشيوعية البدائية».

لقد حدثت الانطلاقة الأساسية منذ ما يقرب من ثمانية آلاف عام فقط مع تطور الأدوات التي مكنت البشر من زراعة الأرض في الأودية الخصبة. وباستخدام تلك الأدوات استطاع البشر أن ينتجوا فائضًا يزيد على احتياجاتهم الخاصة للبقاء على قيد الحياة، وبمجرد أن تمكنت مجموعة صغيرة منهم من احتكار هذا الفائض توافرت الإمكانية لحدوث مزيد من التطور، فقد أحسنت هذه الطبقة إحكام سيطرتها على الإنتاج للحصول على أقصى قدر ممكن من الفائدة من عمل الآخرين، فنشأت المدن وتطورت «الحضارة» وبدأت الطبقات الاجتماعية بالتشكل وهكذا، فلا يمكن فهم التاريخ إلا كسلسلة من «أنماط الإنتاج» المختلفة، بحسب ماركس، وكل نمط إنتاج (قبلي أو عبودي أو إقطاعي أو رأسمالي) يتكون من عنصرين أساسيين هما: «قوى الإنتاج» و «علاقات الإنتاج».

أ) قوى الإنتاج:

وهي تشمل الأدوات والآلات والتكنولوجيا التي يخلقها العمل البشري، وبمعناها الأوسع تضم قوى الإنتاج أيضًا معارف ومهارات البشر أنفسهم. وتطور قوى الإنتاج هو الذي يجعل تطور المراحل المختلفة للحضارة البشرية أمرا ممكنًا فبدون اختراع الأدوات الحديدية والأسلحة لما ظهرت الإمبراطورية الرومانية على سبيل المثال للوجود، وبدون اختراع وسائل نقل البضائع كالسفن والسلع كالساعات والمصوغات لما ظهرت الرأسمالية نفسها.

هذا لا يعني أن التغيرات التكنولوجية تحدد ببساطة كل شيء آخر في المجتمع، بل على العكس، كان انتشار العلاقات الاقتصادية للرأسمالية وراء حدوث الثورة الصناعية في العالم وليس العكس. واليوم، وصل التطور التكنولوجي-الأوتوميشن، والكمبيوتر، والأقمار الصناعية- إلى المستوى الذي يصبح معه تحرير البشرية بأكملها من العمل المرهق والشاق والبؤس الواسع النطاق أمرا ممكنا للمرة الأولى في التاريخ. ولكن ذلك لن يحدث في ظل الرأسمالية، فالأمر يحتاج إلى بناء العمال بأنفسهم للمجتمع الاشتراكي لتطوير ودفع قوى الإنتاج التي تراكمت في ظل الرأسمالية. وهكذا، فإن التطور التاريخي يعتمد على التفاعل ما بين قوى الإنتاج و»علاقات الإنتاج»، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار المردود العكسي الذي قد ينتج عن فرط الاعتماد على وسائل الإنتاج غير البشرية على البشر أنفسهم من حيث تراجع مهاراتهم الجسدية والذهنية.

ب) علاقات الإنتاج:

وهي تشير إلى الطريقة التي يتم بها تنظيم الإنتاج على مستوى المجتمع، وتتعلق في المقام الأول بالطريقة التي يتم من خلالها تخصيص وتوزيع العمل البشري على إنجاز المهام المختلفة في المجتمع - أي تقسيم العمل. وثانيا، تشير علاقات الإنتاج إلى طريقة توزيع وسائل وقوى الإنتاج المختلفة (مثل الأرض، والأدوات، والماكينات، والعقارات، والمصانع ..الخ) بين مختلف الطبقات في المجتمع.

وهذان الجانبان (تقسيم العمل، وتوزيع وسائل الإنتاج بين الطبقات) يحكمان الطريقة الخاصة التي يتم من خلالها استخلاص فائض الإنتاج.

إن انقسام المجتمع إلى طبقات يعتمد بالتالي على علاقات الإنتاج المختلفة التي تسود في المجتمع نفسه، فالناس أثناء عملية الإنتاج، يدخلون في علاقات معينة ضرورية ومستقلة عن إرادتهم وفي علاقات إنتاجية تطابق درجة معينة من تطور قواهم الإنتاجية المادية، ويكون مجموع هذه العلاقات الإنتاجية هو البناء الاقتصادي للمجتمع والأساس الفعلي الذي يقوم عليه البناء الفوقي القانوني والسياسي والديني الذي تطابقه أشكال اجتماعية محددة من الوعي.

يعتبر ماركس أن أسلوب إنتاج الحياة المادية يعيّن طبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية بشكل عام، وليس وعي البشر هو الذي يحدد كينونتهم، بل إن كينونتهم الاجتماعية هي التي تعيّن وعيهم. ويرى أن قوى المجتمع الإنتاجية المادية، عند مرحلة معينة من تطوره، تتصادم مع علاقات الإنتاج القائمة.

فتلك العلاقات عند تلك المرحلة - بحسب رأي ماركس- تتحول من أشكال تعمل على تطور القوى الإنتاجية إلى أغلال تقيد هذه القوى، حينها يبدأ عصر من الثورة الاجتماعية، وبتغير الأساس الاقتصادي يتغير بدرجات متفاوتة من السرعة البناء الفوقي الهائل بأسره، وعندما ننظر في تغيرات كهذه، يجب دائما أن نميز بين التغير المادي لظروف الإنتاج الاقتصادي الذي يمكن إثباته بطريقة علمية دقيقة وبين الأشكال القانونية والسياسية والفنية والفلسفية، وباختصار بين الأشكال الإيديولوجية التي يعي الناس من خلالها هذا الصراع ويخوضونه إلى النهاية.

وكالة أنباء عمال الخليج العربي

للمزيد من الأخبار تفضلوا بزيارتنا على الموقع التالي: http://www.3maal.com

عمان

تعديل قانون التأمينات الاجتماعية

أكد ممثلو النقابات العمالية ضرورة الإسراع في إجراءات التعديلات اللازمة على قانوني العمل والتأمينات الاجتماعية، ومن جملة هذه المطالب توفير حماية للعضو النقابي وتشديد العقوبات في حال المساس بحقوقه أو حرمانه من عمله، وإنشاء محاكم عمالية، ورفع الحد الأدنى للزيادة السنوية. وفصل سن العامل عن مدة الخدمة والإصابات المهنية.

خلاف أصحاب العمل واللجنة العمالية

قال رئيس اللجنة الوطنية العمالية السعودية إن اللجنة تسعى لرفع الحد الأدنى لراتب السعودي في القطاع الخاص إلى ٥٨٠٠ ريال. وكشف رئيس اللجنة عن وجود خلاف بشأن خفض ساعات الدوام، وفي حين اقترحت اللجنة خفض ساعات الدوام إلى ٤٠ ساعة أسبوعياً، رأى أصحاب العمل خفض ساعات الدوام إلى ٤٥ ساعة أسبوعياً بدلاً من ٤٨ ساعة، مبيناً أنهم في انتظار أن تبُتّ لجنة الإدارة بمجلس الشورى.

السعودية

فصل ١٠٩ موظفين بجامعة القاهرة

قررت جامعة القاهرة إنهاء عقد ٣٨ عاملاً بكليات «التجارة والعلوم والآداب والاقتصاد والعلوم السياسية»، وذلك بعد ثبوت تعاطيهم المخدرات من خلال التحاليل التي أجريت لهم. وأحالت إدارة الجامعة ٢٣ إلى التحقيق لنفس السبب، وبذلك بلغ عدد العاملين الذين أنهت الجامعة تعاقداتهم، منذ بدء تنفيذ تحاليل المخدرات للعمال حتى الآن، ١٠٩ عمال من مختلف الأقسام بالجامعة.

مصر

مطالبات بحرية التنظيم النقابي

ناشد مجموعة من النشطاء الملك عبد الثاني ملك الأردن، بضرورة إدراج القوانين الخاصة بحرية التنظيم النقابي في أعمال مجلس الأمة ليتم إقرارها، حيث نصّت التعديلات الدستورية للعام ٢٠١١ وبشكل صريح على حق الأردنيين في تشكيل النقابات والانضمام إليها وبناءً عليه طالب النشطاء أن يتم إقرار القوانين الخاصة بنقابات (المحاسبين، أساتذة الجامعات، الطيارين، المحامين الشرعيين، أئمة المساجد).

الأردن

لقاء عمالي عربي لبناني في جنيف

التقى الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق على هامش مشاركته في الدورة ١٠٤ لمؤتمر العمل الدولي المنعقدة في جنيف، برئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن، وتبادل الطرفان الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية التي تشهدها المنطقة العربية حالياً، وانعكاسات ذلك على أوضاع العمال العرب في البلدان العربية وأمنهم ووضعهم المعيشي والاجتماعي.

لبنان

اعتقال ٦٠ صياد فلسطيني

أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين أن الاحتلال «الإسرائيلي» قام باعتقال ٦٠ صياداً فلسطينياً ومصادرة ٣٠ قارباً منذ إعلان وقف إطلاق النار في ٢٦ أغسطس الماضي بين المقاومة والاحتلال. ودعا رئيس الاتحاد العام سامي العمصي في بيان صحفي، لوقف الاعتداءات «الإسرائيلية» المستمرة على المزارعين والصيادين في قطاع غزة، داعياً مؤسسات حقوق الإنسان إلى فضح ممارساته بحقهم.

فلسطين

إضراب عمال النقل بالأرجنتين

تسبب إضراب في قطاع النقل والمواصلات بشلل كبير في أنشطة الحياة اليومية، حيث لم تتمكن أعداد كبيرة من المواطنين من الوصول إلى مقر عملهم، وتوقفت عن الحركة الحافلات والقطارات وعربات مترو الانفاق، بينما تم إلغاء معظم الرحلات الجوية مطالبةً بمفاوضات من أجل زيادة مفتوحة في الأجور من دون قيود. وكانت الحكومة الأرجنتينية قد فرضت بصورة فعلية زيادة نسبتها ٢٧٪ في الأجور.

حول العالم

النجاح في إعادة المفصولين

استطاع الاتحاد العام لسلطنة عمان حل مشكلة العمال المفصولين من شركة بيكر هيوز، حيث نجح الاتحاد في إلغاء قرارات إنهاء خدمات ٦ عمال و إعادتهم إلى العمل وإلغاء كل الآثار المترتبة على قرار الإنهاء، وأن تستمر خدمات العمال وفقاً للعقد المبرم سابقاً بجميع شروطه وأحكامه وبنفس المسمى الوظيفي، وصرف المبالغ المالية المستحقة للعمال.

تطبيق برنامج حماية الأجور

أكدت وزارة العمل السعودية أنها ملتزمة بتطبيق برنامج حماية الأجور على جميع منشآت القطاع الخاص للتأكد من صرف مستحقات العمال في وقتها، وتحديد مستويات الأجور في جميع المهن، وتقليل المشاكل بين صاحب العمل والعامل. وبدأت الوزارة تطبيق هذا البرنامج على المنشآت التي يبلغ عدد العاملين فيها ١٧٠عاملا فأكثر، وقدرت الوزارة عدد المنشآت المشمولة في هذه المرحلة بـ ٢١٧١ منشأة بعدد عمالة تبلغ ٤٣٢,٩٠١ عاملا.

اعتصام ٢٣٠٠ عامل في شركة هندسية

نظّم ٢٣٠٠ عامل بشركة المشروعات الهندسية في مصر مظاهرة حاشدة في مقر الشركة تنديداً بوفاة زملائهم الذين سقطوا أثناء الاعتصام، حيث قالت مصادر إن العمال قرروا التظاهر للتعبير عن غضبهم، حيث توفي ٦ عمال منذ بداية الاعتصام الذي بدأ منذ ٤٣ يوماً للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ سبعة أشهر، وأكدت المصادر أن هؤلاء سقطوا بسبب عدم قدرتهم على شراء العلاج اللازم.

«الوطنية للدواجن» تسرح جميع العمال

قررت إدارة الشركة الوطنية للدواجن الاستغناء عن جميع العاملين في فرع من فروع الشركة، الذي يعمل فيه ما يقرب من ٤٥٠ عاملاً، وإغلاقه بسبب الإضرابات العمالية فيه. وصدر بهذا الخصوص تعميم إداري من قبل الشركة أعلنت فيه اغلاق الفرع اعتباراً من يوم السبت ٢٠١٥/٦/٦، ووقف صرف رواتب العاملين فيه. وقال رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات إن هناك اتصالات مكثفة مع إدارة الشركة ووزارة العمل الإدارة عن إغلاق أبوابها.

نقابة عمال الكهرباء تعلن الإضراب

أكدت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها أنه بناءً عليه ونظراً لما يلحق بالعمال من خصومات تمس حقوقهم ومكتسباتهم، تقرر دعوة جميع العمال في مؤسسة كهرباء لبنان إلى الإضراب والتوقف عن العمل ضمن مراكز المؤسسة يومي الثلاثاء والأربعاء في ٩ و٢٠١٥/٦/١٠ مع عقد مؤتمر صحفي في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٦/٩ عند الساعة العاشرة صباحا.

وفاة عامل فلسطيني

نددت الأوساط العمالة النقابية قي فلسطين بجريمة قتل العامل الفلسطيني خالد لفداوي حيث اعتبرته شهيد لقمة العيش بعد أن استشهد أثناء إجراءات التفتيش الاحتلالية، الجدير بالذكر أن الإجراءات المعقدة والحراسة الأمنية المشددة من الجانب الاسرائيلي هي التي تتسبب في مثل هذه الحوادث. إن النهج البربري الذي تتبعه اسرائيل ما هو إلا استخفاف بإرادة ومقدرات عمال فلسطين.

فصل ٢٠ ألف عامل من «ماليزيا أير لاينز»

بدأت شركة الطيران الماليزية المتعثرة «ماليزيا أيرلاينز» إرسال خطابات فصل إلى ٢٠ ألفا من عمالها مع تحولها إلى شركة جديدة، في محاولة لإعادة إنعاش وضعها المالي. وفي حين سيُعاد توظيف أغلب العمال الذين تلقوا خطابات الفصل، فإن حوالي ٦ آلاف عامل لن يعاد توظيفهم بسبب إجراءات خفض نفقات الشركة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة إنها دعت حوالي ١٤ ألف عامل إلى الانضمام إلى الكيان الجديد وأمامهم ١٢ يوما.

اتفاقية تدريبية مع النرويج

عَقد الاتحاد العام لعمال السلطنة جلسة مباحثاتٍ مع الاتحاد النرويجي للنقابات، أسفرت عن توقيع إتفاقية عمل مشتركة تُعنى بالشباب و المرأة، تشتمل على عدد من البرامج التدريبية تُنفذ خلال أربع سنوات، بالإضافة إلى الدعم الفني و التقني. حضر التوقيع على رئيس الاتحاد العام لعمال السلطنة و ممثّل الاتحاد النرويجي للنقابات، حيث ستساهم الإتفاقية في بناء قدرات القيادات النقابية، .

منع العمل تحت أشعة الشمس

تبدأ وزارة العمل السعودية تطبيق نظام منع العمل تحت أشعة الشمس المعمول به في فصل الصيف وذلك على جميع المنشآت من الساعة الـ١٢ ظهرا إلى الساعة الـ٣ مساء، ويستمر العمل بهذا النظام حتى منتصف سبتمبر ٢٠١٥، وذلك في إطار حرص الوزارة على سلامة وصحة العاملين في القطاع الخاص، وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة وفق اعتبارات السلامة والصحة المهنية، وما تقتضيه مصلحة العمل لضمان تجنب العمالة .

وفاة عامل بعد سقوطه من بناية

أعلن مسئولو شركة ترسانة السويس وفاة عامل بأحد المستشفيات بالقاهرة متأثراً بجراحه بعد أن أصيب منذ أسبوعين بنزيف بالمخ وكسر في الجمجمة على خلفية سقوطه من أعلى بناية أثناء فترة العمل و إجراء عمليات صيانة و عمل بأحد مهام العمل. يذكر أن عمال الشركة نظموا وقفة احتجاجية عقب واقعة سقوط العامل للمطالبة بمعالجة القصور في الشركة و محاسبة المسئولين عن الواقعة و تطوير جهاز الأمن الصناعي، وتجهيز سيارة إسعاف بأحدث الوسائل الطبية الحديثة.

«العمل» تحذر من تشغيل الأطفال

دعت وزارة العمل أرباب العمل الإلتزام بعدم تشغيل الأطفال دون السن القانوني، مثلما دعت أسر الأطفال العاملين إلى تحمل مسؤولياتها و التنبه للأخطار و الأضرار التي يتعرض لها أطفالها. و أكدت الوزارة في بيان لها أن عمل الأطفال يمثل إنتهاكاً لحقوقهم، داعية إلى تضافر الجهود الدولية و الوطنية لمواجهة هذه المشكلة. و تشير أحدث تقديرات منظمة العمل الدولية التي نُشرت في العام ٢٠١٣ إلى أن عدد الأطفال العاملين في العالم يبلغ ١٦٨ مليونا.

دورة نقابية بحضور ممثلة WFTU

أقام الاتحاد العام لعمال فلسطين وبالتعاون مع الاتحاد العالمي للنقابات WFTU و بحضور الأمين العام حيدر إبراهيم وممثل WFTU محمد قنيبي، الدورة النقابية تحت عنوان» السلامة و الصحة المهنية في المواقع و المنشآت»، لتسليط الضوء على وسائل الوقاية من الحوادث في كثير من المجالات و أشار الأمين العام إلى أن ١٨ عامل توفوا هذا العاممما يعني ان ناقوس الخطر قادم ولا يشير إلى اي تقدم في تطبيق الشروط الخاصة بالسلامة المهنية.

الإتحاد الوطني للنقابات يحي معلمي لبنان

حيا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان برئاسة كاسترو عبد الله في بيان له «المعلمين في القطاع العام الذين يخوضون معركة استعادة القرار النقابي الديموقراطي المستقل المدافع عن حقوق المعلمين في القطاع العام ومن أجل استكمال معركة إقرار سلسلة الرتب والرواتب و ذلك عن طريق الفصل التعسفي للمعلمين في القطاع العام و التي راح ضحيتها العديد من المعلمين المخلصين».

تسريح آلاف العمال في صناعة النفط الاميركية

تسبب هبوط اسعار النفط في توقف أكثر من نصف منصات استخراج النفط والغاز في الولايات المتحدة بعد إقدام الشركات على غلق الآبار التي لم يعد تشغيلها مجديا بمثل هذه الأسعار المتدنية. وبحسب معهد أيه دي بي للأبحاث الذي يتابع فرص العمل والأجور في الولايات المتحدة فان ٤٤ الف وظيفة في صناعة التنقيب عن النفط والغاز أو الصناعات المرتبطة بها إختفت نوفمبر الماضي.

استنكار بالغ لما تتعرض له الرفيقة ألكساندرا ليبيري ممثلة الاتحاد العالمي

احتجزت سلطات الاحتلال الصهيوني الرفيقة الكساندرا ليبيري ممثلة الاتحاد العالمي للنقابات WFTU يوم السبت الموافق ١٣ يونيو٢٠١٥، بمطار تل الربيع وهي في طريقها للتضامن مع عمال فلسطين وإحياء الذكرى السبعين لتأسيس الاتحاد العالمي للنقابات.

واستنكر الاتحاد العالمي WFTU للنقابات وعدد كبير من النقابات في الوطني العربي هذا الفعل الشنيع من قبل الاحتلال وطالب بسرعة الإفراج عنها فورا والسماح لها بمواصلة مهمتها النقابية، كما أعربت نقابة عمال البا عن تضامنها الكامل مع الرفيقة الكساندرا، وأصدرت بياناً كان نصه: نقابة عمال البا تحيي الروح النضالية لممثلة الإتحاد العالمي للنقابات اليكساندرا... رغم الحصار لابد ان يأتي الأنتصار هكذا هي المعنويات العالية التي تتحلى بها ممثلة الإتحاد العالمي للنقابات (اليكسانرا) وهي محتجزة في مطار «تل الربيع» لدى السلطات الإسرائيلية في محاولة منها عبور الحدود والدخول إلى الحبيبة دولة فلسطين المحتلة، لتتضامن مع عمال فلسطين وذلك إحتفاء بالذكرى الـ٧٠ على تأسيس الإتحاد العالمي للنقابات (WFTU) مع الأشقاء في إتحاد عام عمال فلسطين، حيث أنها عازمة على كسر الحصار رغماً عن الكيان الصهيوني الغاشم الذي لايعرف سوى لغة الحرب والدمار والغصب والنصب، وما يزداد الأمور تعقيداً هو أن الإتحاد العالمي للنقابات (WFTU) هو الإتحاد المناهض للكيان الصهيوني و العدو اللدود للإتحاد الدولي للنقابات (ITUC)، فأن الأخير يدعم الصهيونية بإحتوائه إتحاد عمال المستوطنات الإسرائيلية (الهستدروت الإسرائيلي) بهيكليته بقيادة نائب رئيس الإتحاد عوفر عيني، في المقابل الأول الذي يناهض الكيان الصهيوني الغاصب ويدعم عمال فلسطين ولا يعترف بإسرائيل كدولة.

أن نقابة عمال البا تشجب وتستنكر هذا الإحتجاز الغير مبرر وهذا الإجراء الغير إنساني و تطالب الكيان الصهيوني الغاصب إلى سرعة الإفراج عن اليكساندرا لمواصلة مهمتها النقابية، وان يكف عن التعرض وإستهداف النقابيين الذين يحملون رسالتهم النبيلة وهي تمثيل العمال، وضرورة إحترام القوانين والمواثيق الدولية المعنية بسلامة النقابيين وعدم التضييق عليهم في اداء مهماتهم النقابية.

من جانبه وفى بيان له أعرب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، عن ادانته الشديدة، واستنكاره البالغ لما تتعرض له الرفيقة ألكساندرا ليبيري ممثلة الاتحاد العالمي للنقابات WFTU، على أثر احتجازها بمطار تل الربيع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، وهي في طريقها للتضامن مع عمال فلسطين وإحياء الذكرى السبعين لتأسيس الاتحاد العالمي للنقابات .

وطالب سلطات الاحتلال بسرعة الإفراج عنها فورا والسماح لها بمواصلة مهمتها النقابية.

o صورة جماعية مع الاتحاد العام لعمال فلسطين

نقابة عمال البا تفوز بالجائزة الأولى على العرب لأفضل تصميم

حصلت نقابة عمال البا على المركز الأول لأفضل تصميم بوستر في الوطن العربي ضمن المنافسة التي أقامها الاتحاد العالمي للنقابات (WFTU) بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على تأسيس الاتحاد العالمي للنقابات والذي تأسس عام ١٩٤٥.

وقد صوت المجلس الرئاسى على منح جوائز خاصة لثمانية ملصقات من قارات مختلفة تقديراً لما صورته الملصقات من قضايا مثل قضايا المرأة والشباب. وسوف تقوم امانة الاتحاد العالمي بإعداد طبعة خاصة بها كل الملصقات وأسماء مصمميها، كما ستوزع الملصقات الفائزة على مختلف النقابات في العالم والتي يبلغ عدد أعضائهم ٩٠ مليون عامل منظوين تحت مظلة الاتحاد.

وقد صممت ملصق نقابة عمال البا المشارك في المسابقة الرفيقة ندى ناجي.

Galaxy S6 Active

كشفت شركة سامسونج عن النسخة المقاومة للماء والصدمات من هاتفها الذكي الجديد «جالكسي إس ٦»، وهي النسخة التي أطلقت عليها اسم "جالكسي إس ٦ أكتف" Galaxy S٦ active.

ويقاوم الهاتف Galaxy S٦ active الماء والغبار وفق معيار IP٦٨، حيث يعمل تحت الماء حتى عمق ١,٥ متر، حتى ٣٠ دقيقة، وقالت سامسونج إن هيكل الجهاز صمم ليوافق المعايير العسكرية في تحمل الصدمات على الأسطح الصلبة.

ويملك الهاتف الذكي الجديد شاشة بقياس ٥,١ بوصات، من نوع Super AMOLED، تعمل بدقة عرض Quad HD، ودرجة وضوح ١٤٤٠×٢٥٦٠ بكسل، وذلك بالإضافة إلى معالج Exynos ٧٤٢٠ الثماني النواة، والمطوّر بدقة تصنيع ١٤ نانومترا. ويعمل الهاتف بنظام أندرويد ٥,٠,٢ المعروف اختصارا باسم "لوليبوب"، وتبلغ سعة ذاكرة التخزين الأساسية فيه ٣٢ جيجابايت، والتي لا يمكن زيادتها، حيث لم تزود سامسونج هاتفها active Galaxy S٦ بمنفذ لبطاقة ذاكرة خارجية.

وفي المقابل، زوّد الهاتف الجديد بكاميرا خلفية بدقة ١٦ ميجابكسل مدعومة بفلاش ضوئي، وكاميرا أمامية بدقة ٥ ميجابكسل، وببطارية ذات سعة ٣٥٠٠ ميلي أمبير/ساعة ومدمج بها ميزة الشحن اللاسلكي.

أبل تصدر جهاز iOS9

أزاحت آبل النقاب عن الإصدار الجديد من نظام تشغيل أجهزتها الذكية، iOS ٩، وهو الإصدار الذي سيأتي بعدة تطبيقات جديدة، أبرزها تطبيق لتسهيل ما وصفته الشركة بالهجرة من أندرويد، Android Migration، وآخر لاستعراض الأخبار، وثالث لإدارة حساب خدمة التخزين السحابي iCloud.

وأوضحت آبل أن التطبيق يقوم لاسلكيا بنقل بيانات وملفات مستخدمي أجهزتها الذكية من أجهزة أندرويد القديمة خاصتهم، سواء كانت قوائم الاتصال أو أرشيف الرسائل أو الصور أو الفيديوهات أو مفضلات متصفح الإنترنت أو بيانات حسابات البريد الإلكتروني، أو المواعيد المسجلة في تطبيق التقويم، أو الكتب المخزّنة على الذاكرة.

وأضافت الشركة أن التطبيق سيقوم بمطابقة التطبيقات الموجودة على جهاز المستخدم القديم بالتطبيقات على هاتفه الجديد، ومن ثم يقوم باقتراح تنزيل التطبيقات غير الموجودة من متجر آب ستور، ووضع التطبيقات غير المجانية منها في قائمة Wish List الخاصة بحساب المستخدم على iTunes.

هل تعلم؟

عندما تريد ترك حاسبك المحمول فترة من الزمن من دون استعمال، يجب أن يكون شحن البطارية ٥٠٪، فإذا تركته فترة طويلة وكان شحن البطارية تحت ٢٪ فسوف تخسر من عمر البطارية الافتراضي.

تطبيق «ياقوت» لقراءة الكتب المجانية

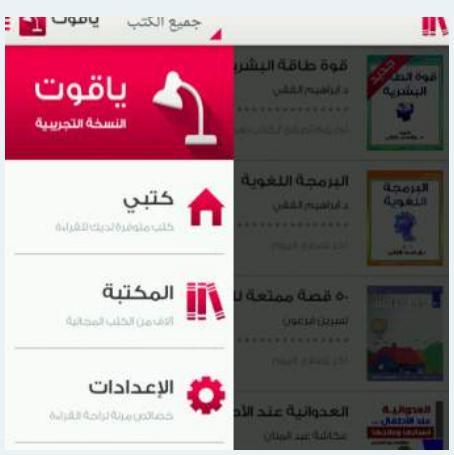

يتيح تطبيق «ياقوت» لمستخدمي الهواتف الذكية قراءة آلاف الكتب المجانية، كما يتيح عدداً من الخيارات، التي يقول مطورو التطبيق، إنها تجعل من تجربة القراءة تجربة فريدة من نوعها، بتقديم مجموعة من الإعدادات للمستخدم، ومن هذه الإعدادات، إعدادات الخط التي تتيح للمستخدم حرية اختيار مجموعة مميزة من الخطوط، كما تسمح له بتعديل حجم الخط بما يناسبه. ويتميز «ياقوت» بكونه تطبيق عربي مجاني يتيح لمستخدميه قراءة الكتب بمنتهى السهولة.

إخوتي العمال .....

بقلم / غازي الحمر

أشد على أياديكم بقوة يا بناة النهضة وصانعي التاريخ، فأنتم أيها الكادحون أمل المستقبل والجيل الصاعد به والمحرك الحقيقي لتقدم مجتمعنا وتطوره، ومن يتجاوز تلك الحقيقية ولا يراها فإنه يتعامى عنها وعن قراءة الواقع المجتمعي، فلا تقدم لأي مجتمع ولا تنمية إلا بمعيار تقدم قواه المنتجة ومدى تطورها. كما أنه لا معنى لأي ديمقراطية مهما ارتفعت سقوفها واتسعت مساحتها إن لم تحقق للطبقة العاملة، السواد الأعظم في المجتمع، الحياة المعيشية المستقرة والآمنة وظيفياً؛ أي بعيداً عن سياط الفصل التعسفي أو العقود المؤقتة، أما إذا جرّنا الحديث عن التغني بكرامة الإنسان والعيش الكريم فحسبنا ألا نلغي مفهوم الأجر العادل والمنصف والقادر على الوفاء بمتطلبات المعيشة، وليس الأجر المنكوب والمتهالك أمام تضخم الأسعار، وتلك هي المعضلة المطالب بحلها وضبطها أصحاب القرار وراسمو السياسات وواضعو التشريعات ومعالجتها بواقعية وعلمية، ضمن استراتيجية واضحة ومُلزمة واقتصاد صناعي متين قائم على الإنتاجية والتنمية الحقيقية، التي توفر فرص العمل بأجور مجزية وتهيئ الكفاءات الوطنية المؤهلة، نعم ربما ذلك يكون حلماً من الأحلام، ولكنه ممكن أن يكون واقعاً وحقيقة لو توافرت الإرادة وسخرت الإمكانيات وتم الاستغلال الأمثل لثروات الوطن ووقف الهدر في المال العام، وتجاوزنا عقلية الاقتصاد الريعي والاستهلاكي والاعتماد على العوائد النفطية الناضبة .. ومضاربات السوق العقاري والسمسرة في أسعار الأسهم.

إن اقتصادنا الوطني اليوم يعطي مؤشرات مخيفة وسلبية في ظل اختلال الموازنة العامة وارتفاع الدين العام وشكوى الحكومة من تزايد النفقات، والخشية أن تكون تداعيات كل ذلك تدفع باتجاه الدولة نحو خصخصة الخدمات الأساسية ورفع الدعم عن السلع الأساسية وانكماش المشاريع العامة التي يعتمد عليها القطاع الخاص ولايزال يسترزق منها بكل اتكالية ويقف على هامش الاقتصاد الوطني، وإن أسهم فيه فبأدنى الحدود وبرأس المال المتردد، وهذا ما يفسر إغراق البلاد بالعمالة الوافدة بأجور متدنية، إلى جانب تعثر جهود وزارة العمل فيما يختص ببحرنة الوظائف وتحسين الأجور، علماً أن وزارة العمل تقترح حالياً أجر المائتين وخمسين دينارا للعمالة الوطنية، وهو أجر أقل من أن يُقال عنه متدني أو يعادل مستويات خط الفقر المجهول في إحصائياتنا الاقتصادية، والذي بات من البنود السرية إن جاز التعبير...!!

لقد أصبح من المسلم به أن العامل البحريني لن يكون هو الخيار الأفضل للقطاع الخاص مهما بُذلت من جهود مشكورة، طالما أن هناك البديل والأقل أجراً وربما الأكثر كفاءة إذا أردنا أن نكون منصفين في ظل اعتراف العديد من الجهات الرسمية والمسؤولة بوجود هوّة شاسعة وخلل مشهود وملموس في مخرجات التعليم، وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل لدينا، وهذا اللغز ظلت الجهات المسؤولة تراوح فيه لسنوات من دون حل جذري، لذا فإن لدينا اليوم العديد من أبناء الوطن من حملة الشهادات الجامعية عاطلين عن العمل وألوف مؤلفة من الذين لحسن طالعهم تم توظيفهم، ولكن بأجور متدنية جداً تقل عن مائتين وخمسين دينارا. قبل أيام قليلة جداً رفض ديوان الخدمة المدنية مقترح خطة لبحرنة الوظائف في القطاع العام، والمضحك والمبكي في الأمر، هو أنه إذا كان ذلك هو موقف الحكومة فكيف لجهود وزارة العمل أن تنجح في إقناع القطاع الخاص ببحرنة الوظائف!!! إنها لمفارقة غريبة في ظل مشهد اقتصادي مؤشراته سلبية أكثر منها إيجابية وتشي بتأزم الوضع المعيشي، ومما لاشك فيه أن تداعياتها ستنهال بشكل سيئ على الوضع المعيشي للطبقة العاملة ومكتساباتها المرشحة بالدرجة الأولى لأن تدفع الثمن غالياً في حال الانكماش الاقتصادي ومتغيراته، وكلنا يتذكر كم كانت الطبقة العاملة ضحية وتم التضحية بها قبل سنوات، حينما ضرب زلزال الأزمة المالية العالمية اقتصادات الدول، فقد أقدمت ساعتها العديد من المصارف والمؤسسات المالية على فصل موظفيها وإنهاء خدماتهم.

إننا على الرغم من كل ذلك فلا غنى لنا عن التفاؤل وكلمة حق تقال ولا يختلف اثنان منا عليها، بأنه رغم كل الظروف السيئة فنحن أفضل بكثير من العديد من المجتمعات والدول.... فإن هذا لا يعني ألا ننشد الأفضل ونرفض الواقع المتعثر وننتقده لنبني عليه المستقبل الأكثر تقدماً لنا ولأجيالنا القادمة.أيها الإخوة العمال، تلك الحقائق والأحداث والعديد من المؤشرات والشواهد تستدعي من الحركة النقابية اليوم وأمام مستجدات وضعها ومسؤولياتها النقابية بأن تحرص على وحدتها وأن تطور من أشكال نضالها وتقوي من مواقعها بين صفوف العمال وتنظم صفوفهم لتمثل إرادتهم وتدافع عن حقوقهم ومكتسباتهم، ومن يقف على رأس الحركة النقابية وقيادتها عليه أن يعي أهمية وضرورة وحدة الطبقة العاملة التي يجب ألا تعصف بها التعددية النقابية ولا تفت من عضدها رياح الطائفية.

وعندما ننشد الوحدة العمالية فلا ننشدها بلا معايير وبلا ضوابط، بل ننشد وحدة قائمة على وحدة شعبنا ووطننا وخارج هذا المفهوم فلا مكان للحديث عن الوحدة ولا توجد قاعدة للبناء عليها، فالوحدة العمالية المرجوة هي تلك التي تضع مصالح الطبقة العاملة ولحمة شعبنا في مقدمة أجندتها وتدافع عن حقوق العمال ومكاسبهم بكل أمانة ووفاء، بعيداً عن الأجندات السياسية ومآرب القوى الأجنبية.

دبابيس نقابية

شنو سالفة مكتب البا في أمريكا، الذي يقترض مبلغا ماليا من شركة البا البحرين ليقوم بشراء الألمنيوم من البا البحرين بنفس المبلغ المقترض، ومن ثم يبيع الألومنيوم في أمريكا بواسطة البا أمريكا، التي تقوم بسداد المبلغ المقترض لشركة البا البحرين؟ (فوازير رمضان)

* * * * * * *

يقال إن أحد المسؤولين الكبار في الشركة أمر بتغيير جدول مباريات الدورة الرمضانية في نادي البا؛ لكي يتسنى لأحد لاعبيه المشاركة في المباراة المصيرية لفريق ذلك المسؤول.

* * * * * * *

في السابق كنا نقرأ عن فعاليات وأنشطة نادي البا بشكل يومي في الصحف المحلية، أما الآن فالأمر انقلب رأسا على عقب، فشخصيات كبيرة تحضر افتتاح أحد أنشطة النادي ولا أحد يدري عن تلك الشخصية أو الفعالية، ترى كم ربحت الإدارة وما الذي وفرته، وكم خسرت إعلاميا.

* * * * * * *

يعاقب العامل لادعاء الإدارة تأخره عن العمل ثانية واحدة بإنذار وحرمانه من الزيادة السنوية، ولكن عندما يتوه العامل للخروج من مواقف سيارات العمال حينها تعتبر الإدارة ذلك أن «كل تأخيرة وفيها خيرة».

* * * * * * *

في الوقت الذي نشاهد فيه بعض الأندية الخاصة تحتفل بالذكرى السنوية لافتتاحها، ومواصلة تقديم المزيد من الخدمات لأعضائها، نجد نادي البا على النقيض من ذلك، فهو للآسف الشديد يقلص أنشطته ويتراجع كثيرا، حتى أصبح النادي يغلق أبوابه في ليالي رمضان وعقب صلاة التراويح بنصف ساعة!!

* * * * * * *

كان نادي البا في السابق متنفسا لمرتاديه مُحتويا أعضاءه، وخصوصا الجاليات الأجنبية من العمال في مختلف المناسبات والأعياد، إلا أنه أصبح الآن غير عابئ بهم حيث يجدون أبوابه دائما موصدة في وجوههم، ولا سيما أيام العطلات الرسمية!